١٢

الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

السبت ٢٣ كانون ثاني ١٩٨٨م الموافق ٣ جمادى الثاني ١٤٠٨هـ العدد ٤٩٤١

Saturday 23 January 1988 No. 4941 Vol. 16

٥٠



■ من المتوقع أن تكون المغرب هي الدولة البديلة لاسبانيا كمكان للعمليات الجوية الامريكية. هذا ما أكده لمجلة «نيوزويك» نائب وزير الدفاع الامريكي للشؤون السياسية وذلك بعد اصرار اسبانيا على أن تسحب أمريكا قاعدة تورجون الجوية شمال اسبانيا وتعرض أحد النوادي العسكرية في برشلونة لانفجار عبوة ناسفة ومقتل جندي من البحرية الامريكية والعداء المستمر للوجود الامريكي العسكري في اسبانيا.

■ رفضت معظم الدول الخليجية السماح لموسى صبري بدخول أراضيها ضمن الوفد الصحفي المرافق للرئيس مبارك لتغطية جولته العربية. وعلم موسى صبري بالقرار قبل الوعكة الصحية التي ألمت به في السعودية. مصادر سياسية نسبت الرفض الخليجي لموسى صبري بسلسلة الرسائل التي نشرها الى الملوك والرؤساء العرب وهاجمهم فيها.

■ لم تنجح المساعي المصرية حتى الان في اثناء الدعوه عن اقامة صناعات حربية. اكتفاء بالعودة الى هيئة التصنيع العربية. السعودية انتهت تماما

البقية صفحة ١١

جنود اسرائيليون يتعرضون لهجمات بالسلاح الابيض بقطاع غزة

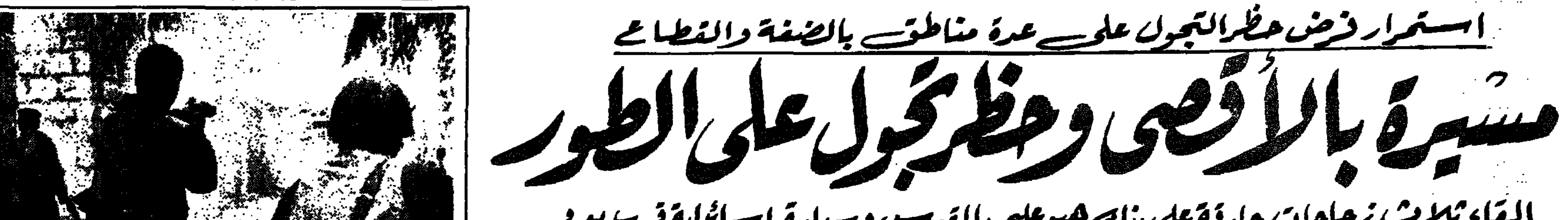
تل ابيب - ذكرت جريدة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ونقلا عن مصدر عسكري اسرائيلي مأذون بأن جنودا من جيش اسرائيل في قطاع غزة تعرضو مؤخرا لاعمال هجوم بالسلاح الابيض من انتاج محلي وبواسطة بعض السكان «المشاغبين».

ومثلا يتحدث مصدر عسكري اسرائيلي عن حالتين اصيب خلالهما جنديين بجراح نتيجة هجوم تعرضا له بالسلاح الابيض.

وفي احدى الحالات هاجم شبان محليون في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين احد الجنود الاسرائيليين بواسطة «مجرفة» وفي حالة اخرى جرح جندي اسرائيلي بعد أن تعرض للهجوم بالسكاكين.

وتقول مصادر عسكرية اسرائيلية بانه تم تجميع كمية كبيرة من الهراوات والسكاكين والشعب والقضبان الحديدية المحددة والتي يستخدمها «المشاغبون» في اعمالهم الهجومية ضد جنود جيش اسرائيل ومع ذلك تقول المصادر بأن السلطات العسكرية مستمرة في اتباع سياسة القبضة الحديدية في جميع مناطق القطاع.

■ في هذا العدد ■





■ افراد الشرطة الاسرائيلية يطلقون قنابل الغاز المسيلة للدموع باتجاه المتظاهرين في البلدة القديمة بالقدس.
لا سلكية من أ.ف.ب

■ ذكر راديو اسرائيل أن مظاهرة جرت في باحة المسجد الاقصى عقب انتهاء صلاة الجمعة أمس، قام خلالها المتظاهرون برفع الاعلام وترديد الهتافات المعادية لاسرائيل.

وأضاف الراديو أن وزير الشرطة حاييم بارليف والمفتش العام للشرطة دافيد كراوس وقائد اللواء الجنوبي للشرطة وقائد شرطة القدس قد أشرفوا على سير الاحداث عقب الصلاة من خلال احدى البنايات المطلة على ساحة الحرم الشريف.

وذكر الراديو أن قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود قد اتخذت مواقع لها منذ صباح أمس في انحاء مختلفة من القدس لا سيما داخل البلدة القديمة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت أربعة مواطنين بعد الصلاة.

والقيت مساء أمس زجاجتان حارقتان على سيارة اسرائيلية لدى مرورها في قرية بدو شمال القدس.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن الحادث لم يسفر عن اية اصابات

البقية صفحة ١٢

الامين العام للامم المتحدة يقدم تقريره الخاص لمجلس الامن

دي كويار يطالب باجراء مشاورات

بين الدول الخمس الكبرى للوصول الى تسوية نهائية بشأن الضفة والقطاع

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - طالب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار من الدول الخمس الكبرى أن تبدأ مشاورات في ما بينهما للوصول الى تسوية نهائية للنزاع الاسرائيلي العربي في اطار مؤتمر دولي للسلام.

وأعلن أيضا عن سلسلة اجراءات ملموسة لتحسين أمن وظروف حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعبر الاتحاد السوفييتي سلفا عن مساندته مبادرة ديكويار واقترح وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزة صيغة مطابقة لتلك التي اقترحها الامين العام.. اما الولايات المتحدة فهي كما ذكرت الاوساط الرسمية في واشنطن تتساءل عما اذا كان مناسبا تحريك جهود السلام في هذه المرحلة.

وجاءت اقتراحات الامين العام للامم المتحدة في تقرير عن الاحداث الحالية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل قدمه الى الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن الدولي الذين سيرفعونه بدورهم الى حكوماتهم ويبدأون مناقشته الاسبوع المقبل.

البقية صفحة ١٢

«عل همشمار» :

السلطات الاسرائيلية بدأت العمل في القدس بالطرق والاساليب المتبعة حاليا بالضفة والقطاع

تل أبيب - تقول صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية في تقرير خاص نشرته أمس بان السلطات الاسرائيلية بدأت العمل في شرقي مدينة القدس ولاول مرة بالطرق والاساليب التي يجري التعامل على أساسها في الضفة الغربية وقطاع غزة فقط

وتقول عل همشمار استنادا الى مصدر عسكري كبير بأن مشاورات تجري حاليا حول امكانية فرض نظام منع التجول واغلاق حوانيت يأمر عسكري بشرقي القدس وقال هذا المصدر بانه لم يوقع بعد على أمر كهذا.

وتقول الجريدة الاسرائيلية بانه وعدا عن اظهار التواجد المكثف لعناصر حرس الحدود الاسرائيليين في شرقي القدس فقد بدأت السلطات في عدة مناطق «حيث تجري

البقية صفحة ١١

الجيش السوري يعتقل ثمانية فلسطينيين

الفلسطينيون في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ما زالوا مترددين في الخروج من المخيمين

بيروت - صرح مصدر فلسطيني بأن الجيش السوري اعتقل ثمانية فلسطينيين أمس الاول بالقرب من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين جنوبي بيروت ثم عاد فاطلق سراح ثلاثة منهم.

واضاف المصدر نفسه أن ثلاثة فلسطينيين لم يكشف النقاب عن انتمائهم السياسي اعتقلوا عند نقطة المراقبة السورية في مدخل برج البراجنة.

وأكد الجيش السوري للمسؤولين الفلسطينيين أن الامر يتعلق باشخاص كان يجري البحث عنهم وطلبت المنظمات الفلسطينية اطلاق سراحهم وفقا للمصدر نفسه.

وكانت حركة «أمل» الشيعية قد رفعت يوم الاربعاء حصارها عن مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الذي استمر لمدة ٣٢ شهرا وتمركز الجيش السوري المنتشر في ضاحية المخيمين منذ نيسان ١٩٨٧ في النقاط التي اخلتها حركة «أمل».

وما زال اثنان من اعضاء حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات محتجزين بعد أن اعتقلهما

البقية صفحة ١١

يوسي بيلين:

وسائل الاعلام الامريكية مليئة بالاحداث المسيئة لاسرائيل

■ صرح يوسي بيلين المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية بأن الولايات المتحدة قررت اتخاذ مبادرة وزيادة نشاطها في المنطقة عقب احداث الاسابيع الاخيرة في المناطق المحتلة.

وقال بيلين، الذي عاد أمس من واشنطن، انه منذ أيام حرب لبنان لم تعرف الولايات المتحدة جوا صعبا كهذا ضد اسرائيل.

وقال أن وسائل الاعلام الامريكية مليئة باحداث المناطق المحتلة وهي تقدم تقارير مكثفة عن الاحداث الامر الذي يؤدي الى الاساءة لسمعة اسرائيل لدى الجمهور الامريكي.

الجيش الاسرائيلي يطلب من الصناعات العسكرية تطوير وسائل جديدة لتفريق المظاهرات

■ ذكر راديو اسرائيل أن قيادة الجيش الاسرائيلي اجتمعت قبل بضعة أيام مع طاقم خاص من الصناعات العسكرية والجوية وهيئة تطوير الوسائل القتالية لبلورة أفكار جديدة حول تطوير وسائل لتفريق المظاهرات بالاراضي المحتلة.

وأضاف أن ترأس هذا الاجتماع الميجور جنرال ايهود براك نائب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي.

وقال ان قيادة الجيش الاسرائيلي تعتزم تشكيل طواقم خاصة لدراسة هذه الافكار وأن المباحثات بهذا الشأن مع الصناعات الامنية ستستأنف في غضون الايام

البقية صفحة ١١

صلبان معقوفة على النصب التذكاري لقتلى الجيش الاسرائيلي في حولون

■ ذكر راديو اسرائيل انه رسمت خلال الليلة قبل الماضية صلبان معقوفة على النصب التذكاري لقتلى الجيش الاسرائيلي في ميدان «بتيري» في مدينة حولون.

كما عثر على الاحرف الثلاثة «م.ت.ف» باللغة الانجليزية.

وقد بدأت الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق.

بريطانيا تشجب قرار اسرائيل استخدام الهراوات والضرب ضد المتظاهرين

■ ذكر راديو اسرائيل أن بريطانيا شجبت قرار اسرائيل استخدام الهراوات والضرب لقمع الاحداث في المناطق المحتلة وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في لندن أن حكومته تحتج على تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في الكنيست بانه يجب ضرب المتظاهرين بهدف السيطرة على الاحداث.

وقال المتحدث أن استخدام العنف لا يمكن أن يهدىء الاحداث ويجب العمل في اسرع وقت لايجاد حل سياسي بواسطة عقد مؤتمر دولي للسلام.

وقالت رئيسة حكومة بريطانيا مارغريت تاتشر بانه يتوجب على اسرائيل والفلسطينيين اجراء المفاوضات التي ستؤدي الى تقرير المصير لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة.

مسؤولون اميركيون : واشنطن مطالبة بالتعجيل بالمشاركة في جهود السلام

واشنطن - أ.ف.ب - صرح مسؤولون اميركيون امس أن الحكومة الاميركية تدرس احتمال القيام بدور اكثر نشاطا في جهود السلام في الشرق الاوسط الا أنها لا تملك صيغة جديدة لحمل اسرائيل وجاراتها على الجلوس الى طاولة المفاوضات.

ومما أثار ظهور هذه الافكار خطورة الاحداث في الاراضي التي تحتلها اسرائيل كما أنها مرتبطة بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن الاسبوع الحالي.

واعرب مسؤولون اميركيون طلبوا عدم الكشف عن هويتهم عن اعتقادهم بأن الاحتمال ضئيل في أن تقدم واشنطن للرئيس مبارك صيغة جديدة.

وقال أحد المسؤولين لا يوجد مشروع اميركي كما لا يوجد حل معجزة واشار الى أن الرئيس المصري يقوم بدور رئيسي في الشرق الاوسط وان زيارته قد تكون لها اهمية كبرى في ما يتعلق بقرارات محتملة لواشنطن بصدد عملية السلام.

وينتظر وصول الرئيس مبارك يوم الثلاثاء المقبل الى واشنطن حيث يلتقي وزير الخارجية جورج شولتز قبل لقائه يوم الخميس مع الرئيس ريغان.

مبارك يدعو الفلسطينيين واسرائيل لوقف اطلاق النار لمدة «٦» شهور

واشنطن - أ.ف.ب - وجه الرئيس المصري حسني مبارك نداء الى الفلسطينيين واسرائيل يطلب من الفريقين وقف اعمال العنف لمدة ستة اشهر بغية تسهيل جهود السلام في الشرق الاوسط.

وصرح مبارك في مقابلة في القاهرة نشرتها يوم الاربعاء صحيفة «واشنطن بوست» أنه مستعد لاطلاق مبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط اذا ما توقفت الاحداث الدامية التي تجتاح الاراضي المحتلة حاليا لمدة ستة اشهر.

وأوضح مبارك أنه سيطلب من الفلسطينيين وقف الهجمات على اسرائيل مقابل وعد اسرائيل بوقف اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة والعمل لعقد مؤتمر دولي للسلام واحترام الحقوق السياسية والحريات لسكان قطاع غزة والضفة الغربية من نهر الاردن.

وقال اعلم أن هذه الاقتراحات

البقية صفحة ١١

حملة تحريضية يشنها شارون ضد المؤسسات والصحف الوطنية بالقدس

تل أبيب - طالب ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلية باخراج جميع المنظمات والتنظيمات الفلسطينية التي تخضع لتوجيه منظمة التحرير الفلسطينية في شرق القدس والضفة الغربية وقطاع غزة من القانون بما في ذلك الصحف التي تنطق بلسان المنظمات.

وقال أن جميع هذه الاجراءات التي يطالب بها «لا تتنافى مع الديمقراطية وهي اجراءات ضرورية لحماية الديمقراطية من خطر الارهاب والعنف».

وقال شارون أن المنظمات الفلسطينية تسرب الى اسرائيل والى الضفة والقطاع ما بين نصف مليون

البقية صفحة ١١

فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية بلبنان جاء نتيجة ضغط سوفييتي مكثف

بيروت - نسب راديو «صوت لبنان» الى مصادر دبلوماسية في بيروت قولها أمس أن فك الحصار الذي كانت تفرضه حركة «أمل» اللبنانية على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جاء بعد الحاح وضغط سوفييتي على كل من سوريا وحركة «أمل» وأن الضغط السوفييتي جاء بعد المحادثات التي اجراها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في موسكو مؤخرا.

من ناحية أخرى رفض مسؤولون فلسطينيون أمس التعليق على أنباء عن قرب رفع الحصار الفعلي عن مخيم الرشيدية الواقع في اقصى جنوب لبنان وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين في شرق صيدا.

وكانت حركة «أمل» قد طالبت باسترداد هذه المواقع التي انتزعت منها منذ ١٥ شهرا.

مبارك سيبحث مع تاتشر اعتراف بريطانيا بمنظمة التحرير

لندن - قالت مصادر دبلوماسية عربية في لندن أن الرئيس حسني مبارك سيثير مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر خلال لقاءه بها في لندن يوم الثلاثاء المقبل موضوع اعتراف بريطانيا بمنظمة التحرير الفلسطينية والسبل الكفيلة بتحقيق مثل هذا الاعتراف.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي أمس عن تلك المصادر قوله أن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد بحث هذا الموضوع مع السفير البريطاني في القاهرة مؤخرا.

وأضافت تلك المصادر أن مصر تعتقد بأن الاعتراف البريطاني الكامل بالمنظمة في هذا الوقت سيدعم فرص السلام في الشرق الاوسط.

اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية اليوم

تونس - تبدأ في تونس اليوم اعمال الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة تطورات الاحداث في الاراضي المحتلة.

وذكرت مصادر مطلعة في الجامعة العربية أمس أن وزراء الخارجية سيناقشون ورقة عمل فلسطينية تتضمن عدة تصورات للتحرك ولدعم سكان الاراضي المحتلة عربيا ودوليا.

وأكدت مصادر الجامعة العربية أن ١٦ دولة عربية وافقت حتى الان على حضور الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية.

عرفات يصل الى تونس

تونس - وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى تونس الليلة الماضية بعد جولة زار خلالها كلا من العراق واليونان والجمهورية العربية اليمنية.

وبدأ الزعيم الفلسطيني فور وصوله باجراء مشاورات مع كبار مساعديه لبلورة الموقف الفلسطيني الذي سيتم عرضه على الجلسة الطارئة لوزراء الخارجية العرب الذين سيعقدون اجتماعهم مساء السبت.

حديث الشعب

لا بديل عن السلام

منذ يوم أمس بدأت أروقة مجلس الامن تشهد حركة نشطة، حيث قدم السكرتير العام للامم المتحدة دي كويار تقريره حول الاحداث الجارية في الاراضي العربية المحتلة، منذ نحو سبعة أسابيع، حيث من المتوقع أن يدعو دي كويار اعضاء المجلس الدائمين الى البدء بمناقشات حول عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي الوقت الذي بدأ فيه السكرتير العام للامم المتحدة بتقديم تقريره الى مجلس الامن طرأ تطور جديد في الجهود المبذولة على صعيد عقد المؤتمر الدولي للسلام وذلك عندما دعا وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفارنادزه أمس الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية لاتخاذ موقف ديناميكي حيال مسألة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يعتبر الحل الامثل والخيار العملي المقبول لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة.

وتمثل الخطوة السوفييتية، معطوف عليها دعوة دي كويار للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالبدء بمناقشات لموضوع عقد المؤتمر الدولي للسلام، قوة دفع جديدة للجهود وللمبادرات الدولية الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام وفق مواصفات الشرعية الدولية التي تدعو لعقد المؤتمر بحضور كافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

البقية صفحة ١٢

السلطات تعلن الكشف عن تنظيم مسلح بالقدس ورام الله والخليل

■ ذكر راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية كشفت عن تنظيم مسلح يضم ثمانية اشخاص ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهم من سكان القدس ورام الله والخليل.

واضاف انه يعتقد بان افراد هذا التنظيم نفذوا عدة أعمال مسلحة بينها قتل المستوطن الاسرائيلي يغئال شاحل بواسطة مسدس في العاشر من شهر تشرين أول الماضي في البلدة القديمة بالقدس.

وكذلك محاولة قتل الاسرائيليين طعنا بالسكين في البلدة القديمة من القدس قبل حوالي عام.

وذكر الراديو أنه تبين خلال التحقيقات الاولية مع اعضاء هذا التنظيم أنهم خططوا خلال العام الاخير للقيام باعمال مسلحة اخرى.

واضاف أن بعضهم شارك في الاحداث الاخيرة.

وقال أن التحقيق لا زال مستمرا مع الاعضاء الثمانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز



الخليل - اشقاء الفقيدة الحاج عاطف ناصر الدين وآل ناصر الدين في الوطن وخارجه يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لجميع الاخوة الذين واسوهم وعزوهم بوفاة فقيدتهم الغالية المربية الفاضلة المرحومة الحاجة:

وداد عبد الرحيم ناصر الدين

سواء الذين شاركوا في تشييع الجثمان أو الحضور لبيت العزاء أو النعي بالصحف وارسال برقيات وكتب التعازي ويخصون بالذكر رؤساء البلديات واتحاد الجمعيات الخيرية والجمعيات النسائية ورؤساء الاندية والنقابات والهيئات الوطنية ومدير التربية والتعليم ومدراء ومديرات المدارس ورجال التربية والتعليم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وأسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

الـغـاء «اسـبـوع اسـرائـيـل» في بـوسـطـن بـسـبـب سـمـعـة اسرائيل بالولايات المتحدة

نيويورك ـ الغت شبكة حوانيت «جـوردان مـارش» في بـوسـطـن بالولايات المتحدة الاميركية «اسبوع اسرائيل» وهو العرض الذي كان من المقرر أن يجري في نيسان القادم للبضائع الاسرائيلية.

وقال الممثل التجاري الاسرائيلي في الولايات المتحدة ديفد ليوباك بأن سبب الغاء هذا المعرض الهام هو سمعة اسرائيل في أوساط الراي العام الاميركي في اعقاب عملية التغطية الاعلامية المعادية لاسرائيل حول مجريات الامور في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ليوباك هنا بأن ادارة شبكة الحوانيت هذه ابلغته بان سمعة اسرائيل في الولايات المتحدة لا تسمح الان بفتح معارض باسم اسرائيل والوصول الى النتائج الاقتصادية المطلوبة.

وعلم أن بضائع اسرائيلية بقيمة مليون ونصف المليون من الدولارات كانت قد طلبت لهذه المعارض.

وقال ليوباك بان على وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ان تحتج بسبب الغاء اسبوع اسرائيل الى حاكم ولاية مسشوستس مايكل دوكاكيس.

كوليك ينتقد شارون لقيامه بالسكن بالحي الاسلامي بالقدس

■ هاجم رئيس البلدية الاسرائيلي في مدينة القدس تيدي كوليك بشدة الوزير ارئيل شارون بسبب دخول الاخير للسكن في الحي الاسلامي وقال كوليك لقد عملنا مدة ثلاثة اشهر من اجل أن تمر عملية فصل المستوطنات اليهودية بمنطقة القدس عن شركة الكهرباء العربية بهدوء ولكن موضوع شارون في الحي الاسلامي جاء واحبط كل الجهود التي بذلت.

ومن ناحية اخرى علم أن اعضاء في مجلس فرع حركة الحيروت في مدينة القدس يعتزمون ارسال عريضة في الايام القريبة الى الوزير شارون لمطالبته بترشيح نفسه لانتخابات بلدية القدس مقابل كوليك.

وقال نشيطون من انصار شارون بأن مسالة رئاسة بلدية القدس ستكون بالنسبة لشارون مسالة مفيدة فهي ستكون المرة الاولى التي سيعين فيها شارون في وظيفة رسمية ينتخب اليها انتخابا من قبل الجمهور وبذلك فهو سيحصل على الشرعية التي يسعى للحصول عليها منذ حرب لبنان.

أعضاء من حزب العمل يطالبون بيرس بمنح الحكم «الذاتي للضفة»

تل ابيب ـ توجه عدد من أعضاء حزب العمل الاسرائيلي بطلب الى رئيس الحزب من أجل دراسة مشروع اقامة «دولة ـ مدينة» فلسطينية في غزة وذلك من خلال منح الفلسطينيين في الضفة الغربية «حكما ذاتيا» تكون ادارته على علاقة كونفيدرالية مع اسرائيل والاردن.

وعلم أن صاحب هذا المشروع هو «أريية ـ هس» رئيس المجموعة الكونفيدرالية داخل حزب العمل الاسرائيلي وتبين بأن اعضاء اخرين في حزب العمل الاسرائيلي قد وقعوا على هذا الطلب من بينهم رونين نبو سكرتير حركة «المشحيرت هتسعيرة» ويمين سويسا رئيس مجموعة «أوهليم».

اغلاق مطبعة في رام الله لمدة سنتين

رام الله ـ ابلغت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول المواطن حسن عبد الفتاح علوي بقرارها اغلاق مطبعته التي تحمل اسم «دار القلم» لمدة سنتين اعتبارا من امس الاول دون ذكر الاسباب .

ويذكر ان السلطات كانت قد اغلقت المطبعة المذكورة في السابق لمدة سنة

الافراج عن كفاح حرب

■ افرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الطالبة كفاح حرب (٢٢ سنة) من مخيم بلاطة وهي عضو سابق في مجلس طلبة جامعة النجاح

وكانت حرب قد انهت مدة محكوميتها البالغة شهر .

تغيب العمال العرب سبب مشاكل لاسرائيل بمجال التصدير والقطف

■ ذكر راديو اسرائيل أنه يستدل من معطيات دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية ان ١٧٪ من العاملين في المجال الزراعي هم من سكان الضفة والقطاع وتغيبهم عن العمل عن المرافق الزراعية يسبب بعض المشاكل اما في مجال التصدير الزراعي أو قطف الحمضيات.

ومن الاقتراحات التي عرضت للتغلب على هذه الصعوبات زيادة عدد العمال من جنوب لبنان الذين يسمح لهم بالعمل في اسرائيل حتى انتهاء موسم قطف الحمضيات واستخدام طلاب المدارس في هذه الاعمال.

وسيبادر قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية الى القيام بحملة تطوعية من قبل القادمين الجدد ليحلوا محل عمال الضفة والقطاع الذين يتغيبون عن أعمال القطف لانه سبب تاخير في تصدير المنتوجات الزراعية وخاصة خضروات المنطقة الجنوبية.

وقامت شركة التصدير الاسرائيلية «غرسكو» بتصدير هذه المنتوجات عن طريق الجو بدلا من البر.

كير كباتريك : اسرائيل اصبحت «الهدف الافضل» في الامم المتحده

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ رات المندوبة السابقة للولايات المتحدة في الامم المتحدة جين كيركباتريك امس الاول ان اسرائيل صارت «الهدف الافضل» للانتقادات في الامم المتحدة .

واعلنت كيركباتريك لـ اميركان انتربرايز انستيتوت وهى مؤسسة خاصة للابحاث، بان الامم المتحدة تقوم بحملة افقاد اسرائيل مصداقيتها الامر الذي لا يجب على الولايات المتحدة الموافقة عليه.

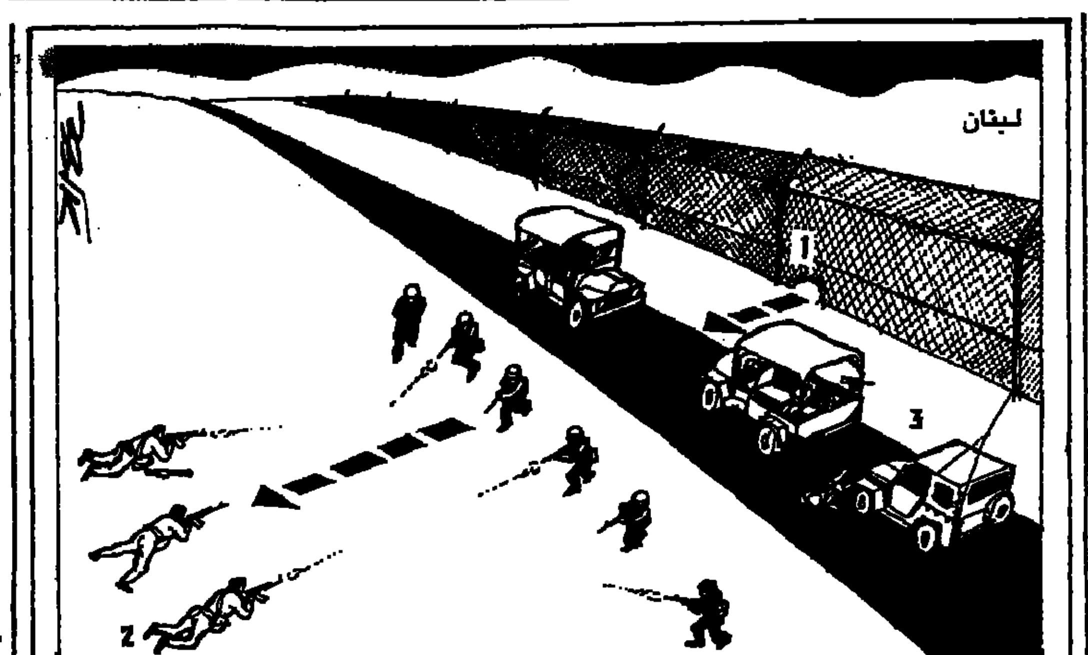
ورات كذلك انه ما كان على الولايات المتحدة ان تصوت في الخامس من كانون الاول الماضي مع القرار الذي يطالب اسرائيل بعدم طرد الفلسطينيين . فمثل هذه الاجراءات حسب رايها لا تتعارض مع معاهدة جنيف كما يؤكد القرار . واكدت ان الفلسطينيين التسعة كانوا يهدفون الى اثارة الاضطرابات في الضفة الغربية .

وانتقدت كيركباتريك التى كانت ترئس البعثة الاميركية في الامم المتحدة ما بين ١٩٨١ و ١٩٨٥ نموذج العمل الجماعى الذي يشوه بفظاظه اسرائيل والتي كانت هي شاهدة عليها مؤكدة ان اسرائيل تخطت افريقيا الجنوبية كهدف مفضل لهجومات الامم المتحدة .

وفد من متمردي جنوب السودان زار اسرائيل

الخرطوم ـ أ.ش.أ ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية أمس نقلا عن مصدر مطلع بوزارة الخارجية السودانية أن وفدا من قيادة المتمردين في جنوب السودان زار اسرائيل سرا خلال الفترة من ٦ الى ١٠ كانون ثاني الحالي وان هذه هي ثالث زيارة يقوم بها مثل هذا الوفد لاسرائيل خلال العامين الماضيين.

ونسبت الوكالة للمصدر السوداني قوله أن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وعد وفد المتمردين في جنوب السودان بزيادة حجم المساعدات العسكرية الاسرائيلية لهم وبارسال عدد من الخبراء اليهم.



■ رسم توضيحي للعملية التي جرت على الحدود اللبنانية قرب مستوطنة «المنارة»: (١) عمال طرق في الجدار الامني (٢) لا زمان للابتعاد (٣) اقتراب الجنود الاسرائيليين واشتباك مع المسلحين الثلاثة. [معاريف]

اثناء محكمه اعضاء الوفد الاسرائيلي الى بوخارست
شهود الدفاع يدلون بافاداتهم للتأكيد
على ان منظمه التحرير الفلسطينيه ليست ارهابيه

تل ابيب ـ تقدم امس كل من الدكتور سري نسيبه والنائب الاسرائيلي متتياهو بيلد من القائمه التقدميه للسلام بافادتيهما لصالح الدفاع في قضيه اعضاء الوفد اليساري الإسرائيلي الذين سافروا الى رومانيا للاجتماع مع مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينيه.

وعلم ان النائب الاسرائيلي العام رعنان بن يوسف عارض في بداية الامر ان يتقدم الشاهدان هؤلاء بافادتيهما وادعى بان افادتيهما ليستا مفيدتان للمحكمة وفي مقابل ذلك اكد محامي الدفاع امنون زخروني بانه يعتزم الاثبات بان منظمه التحرير الفلسطينيه ليست منظمه ارهابيه وان اللقاءات مع اسرائيليين قد غيرت طابع وصوره منظمه التحرير الفلسطينيه.

وقال ممثل الدفاع «اننا نواجه هنا اعتبار القانون الاسرائيلي لمنظمه التحرير الفلسطينيه على انها منظمه ارهابيه ونحن نقول بان شخصية منظمه التحرير الفلسطينيه تغيرت خلال السنوات الماضيه ويجب ان تحضر شهود خبراء يمكنهم ان يتحدثوا عن طابع منظمة التحرير كما هو حاليا وسنحضر الى هنا الدكتور سري نسيبه والذي يعرف عن قرب التيارات الفكريه في اوساط الفلسطينيين والنائب الاسرائيلي فيكتور شيمطوف والذي كان ايضا عضوا في لجنة الخارجيه والامن والنائب متتياهو بيلد الذي اجرى لقاءات مع منظمه التحرير الفلسطينيه والبروفيسور يشعفاط هركابي والذي ترأس جهاز الاستخبارات العسكريه حيث سيتحدث هؤلاء جميعهم كشهود في التوجهات المعتدله في منظمه التحرير وعن وضع المنظمه في العالم وذلك من اجل الطعن بعد ذلك بالقانون الاسرائيلي الذي يدعي «حسب التفسير» بان منظمة التحرير الفلسطينيه هي منظمه ارهابيه.

ويقول زخروني انا لم يتم تمكين شهود الدفاع هؤلاء من التقدم بافاداتهم فان معنى ذلك ان المحكمه ترفض مسبقا دفوعات الدفاع بخصوص الوضع السياسي لمنظمه التحرير الفلسطينيه.

وقال القاضي الاسرائيلي في قراره بانه وفي محاكمه من هذا النوع فانه لا مناص من الاستماع لافادات شهود كهؤلاء وعلى ذلك سمح بالافادات حيث تقدم سري نسيبه وبيلد امس الاول بافادتيهما وكان من المفروض ان يتقدم ايضا امس كل من شميطوف والبروفيسور هركابي بافادتيهما امام المحكمه.

اتحاد الادباء والكتاب يدعو لفك الخلاف بمستشفى جبل داود في بيت لحم

القدس ـ اصدر اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بيانا ناشد فيه ادارة الجمعية المسيحية في الاراضي المقدسة في بيت لحم من أجل انهاء الخلاف القائم بين العاملين وادارة المستشفى.

حفل مسرحي موسيقي شعري بالحكواتي الثلاثاء القادم

القدس ـ يقيم مسرح النزهة الحكواتي حفلا مسرحيا موسيقيا شعريا يوم الثلاثاء القادم في الساعة الثالثة من بعد الظهر.

ويخصص ريع الحفل للاغاثة والاعمال الخيرية في المخيمات..

نسيم يسلم السفير الاميركي قائمة المساعدات الاميركية لاسرائيل للعام المقبل

تل ابيب ـ قدم وزير المالية الاسرائيلي موشيه نسيم الى سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل أمس قائمة بالمساعدات العسكرية والاقتصادية التي تطلب اسرائيل الحصول عليها من الولايات المتحدة في العام القادم.

والمساعدات تقدر بثلاثة مليارات دولار وهو نفس حجم المساعدات التي تسلمتها اسرائيل هذا العام.

الحكم بالسجن على مواطن من عكا بتهمة مهاجمة مجندة

حيفا ـ حكمت محكمة في حيفا على أحد مواطني عكا القديمة بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة مهاجمة للمجندة «ليمور فاكنين» قبل حوالي عشرة أيام.

وتقول النيابة أن الشاب موفق سعد الدين زبيدات حاول اختطاف المجندة وبعد أن بدات بالصراخ تركها وهرب ولكنه تم القبض عليه فيما بعد!

عنصريون من حركة «كاخ» يعتدون على سيارات لمواطنين عرب بالبلدة القديمة

■ ذكر راديو اسرائيل انه اعطبت الليلة الماضية اطارات سبع سيارات تعود ملكيتها الى عدد من السكان في حارة النصارى في البلدة القديمة بالقدس.

وقال أن مجهولا اتصل هاتفيا بمراسل راديو اسرائيل لشؤون الشرطة. وقال انه ينتمي الى حركة «كاخ».

وأضاف أنه وزملاءه قاموا بهذه الفعلة. وأشار الراديو الى أن حادث مماثلا سبق وأن وقع في الاسبوع الماضي في منطقة جبل المكبر كما اعطبت اطارات سيارات تعود لاعضاء حركة «السلام الان» شاركوا قبل يومين في مسيرة بالقدس.

قرار بعقد امتحان اخر لطلبة الثانوية المتضررين بالضفة الغربية

القدس ـ علمت «الشعب» أن امتحانا اخر سيعقد للفصل الاول سيقدم لطلبة الثانوية العامة «التوجيهي» الذين اعتقلوا قبل وأثناء الامتحانات واطلق سراحهم.

ويذكر أن وزارة التربية والتعليم في الاردن كانت قد اصدرت قرارا عشية بدء الامتحانات بتاجيلها الى اشعار اخر بسبب الاحداث التي تشهدها المناطق المحتلة.

٨٠٠ صحافي أجنبي قدموا لتغطية أحداث الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ ذكرت مصادر صحفية في اسرائيل أمس بان اكثر من ٤٠٠ صحفي من انحاء العالم قدموا من مختلف أنحاء العالم منذ حوالي الشهر من اجل تغطية الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك اضافة لوجود حوالي ٤٠٠ صحفي اجنبي آخرين يغطون مجريات الامور بشكل عادي ودائم.

وعلم أن هذا الطوفان من ممثلي وسائل الاعلام العالمية سيكون موضوع النقاش في اجتماع للناطقين بلسان الاجهزة الاسرائيلية المختلفة المسؤولة عما يجري في الضفة والقطاع.. وقد اجتمع هؤلاء الناطقون في مكتب آفي فرنر «مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلي لشؤون الاتصالات وتقرر العمل خلال الاسبوع الحالي على اقامة مركز اعلامي في بيت اغرون بالقدس بحيث يتم من خلاله تركيز المعلومات الواردة من الضفة والقطاع.

السلطات تقيم مركزا للمعلومات قرب حاجز «أيرز» بالقطاع

تل أبيب ـ تم صباح امس افتتاح مركز خاص في حاجز «ايرز» عند مدخل قطاع غزة حيث تقوم مجموعة من ضباط الاحتياط التابعين لوحدة الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بتزويد الصحافيين المحليين والاجانب بالمعلومات اللازمة.

وذكر راديو اسرائيل أن هذا المركز سيقوم بتسهيل اعمال الصحافيين الذين يرغبون في اجراء جولات وعقد اجتماعات مع الضباط في المنطقة.

اعتقال مواطنين من جنين اداريا لمدة ستة شهور

جنين ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية في جنين كلا من الشاب هلال وحيد الاحمد «٢٥ سنة» من سكان جنين والمحامي زهير رؤوف الزغيبي اعتقالا اداريا لمدة ٦ شهور.

ويذكر أن الشاب هلال وحيد الاحمد كان مفروضا عليه الاقامة الجبرية لمدة ٦ شهور منذ تاريخ ٨٧/٩/٤.

وكذلك اعتقل في بداية شهر كانون الاول لمدة ١٢ يوما واعيد اعتقاله من تاريخ ٨٧/١٢/١٨ ولغاية ٨٨/١/٤.

اصابة اسرائيلية بانفجار قنبلة بالقدس

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر الشرطة الاسرائيلية ان امراة اسرائيلية اصيبت بجروح طفيفة في انفجار قنبلة صباح امس الجمعه في حي (يمن موشي) في القدس الشرقية .

واضافت المصادر نفسها ان القنبلة مقوتها ضعيفة وضعت عند مدخل احد المنازل في هذا الحي السكني .

وذكرت ان التحقيق حتى الان اظهر ان الامر يتعلق بتصفية حسابات وليس بهجوم فلسطيني .

لجنة البناء والتنظيم الاسرائيلية تؤجل النقاش بمشروعي بناء لجبل المكبر والمالحة

تل أبيب ـ أجلت لجنة البناء والتنظيم الاسرائيلية النقاش بخصوص مشروعي بناء الاول في حي جبل المكبر بالقدس والثاني قرب المالحة.

وعلم أن مشروع اقامة حي يهودي جديد بمنطقة جبل المكبر كان قد عاد للنقاش على جدول اعمال اللجنة بحيث يشمل البناء مساحة من الارض تبلغ ٣٥ دونما يملك المقاول اليهودي اوري ليفي ٨ منها.

وفي المقابل يقول احمد زحايكة والذي يملك ارضا قريبة بانه يطالب بالبناء على الارض التي يملكها ويقول بأن عائلته تعاني من أزمة سكن لكن زحايكه لم يحضر نقاش اللجنة.

وطالب أحد اعضاء اللجنة بتاجيل النقاش لاحتمال أن يكون زحايكه قد عجز عن حضور النقاش نتيجة الاحداث في الضفة والقطاع.

مصرع واصابة ٦١ شخصا بحوادث سير باسرائيل خلال اسبوع

تل أبيب ـ لقي عشرة اشخاص مصرعهم في حوادث السير التي وقعت في الاسبوع الماضي في انحاء اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل أن ٥١ شخصا بينهم ١٥ قاصرا اصيبوا بجروح خطيرة في ٤٣ حادثا مروعا وقعت على الطرق خلال نفس الفترة.

مجهولون يقومون بقطع ٢٠٠ شجرة زيتون قرب قرية بيت أولا

الخليل ـ قام مجهولون يوم الاربعاء الماضي بنشر ٢٠٠ شجرة زيتون في ارض تابعة للمواطن حسن عبد الفتاح السراحين في منطقة وادي الحمام غرب قرية بيت أولا قضاء الخليل.

وقد قام صاحب الاشجار بتقديم شكوى لشرطة الخليل ودائرة الزراعة في الخليل حول هذا الحادث المتكرر حيث أن صاحب الارض يعيش وافراد اسرته على منتوجات هذه الاراضي من الزيتون وتقدر خسائره باكثر من ٢٠٠٠ دينار اردني.

اسرائيل تعتزم خوض حملة سياسية مكثفة لمواجهة المبادرات السياسية الدولية

تل ابيب ـ صرحت مصادر سياسية اسرائيلية مطلعة بأن اسرائيل ستضطر لخوض حملة سياسية مكثفة لمواجهة المبادرات السياسية الدولية التي تحاول أن تفرض قبول فكرة عقد المؤتمر الدولي.

وذكرت هذه المصادر أن الجهات الدولية المتمثلة في الامم المتحدة الى جانب الاتحاد السوفيتي والدول العربية والمنظمة تحاول استغلال الاوضاع الاخيرة في الضفة والقطاع من اجل تحقيق غرضها لفرض حلول على اسرائيل بواسطة عقد مؤتمر دولي.

وأشارت هذه المصادر الى أن موافقة الاتحاد السوفيتي على ايفاد وفد قنصلي اسرائيلي الى موسكو في هذا التوقيت لم يكن من قبل الصدفة وانما للتوجه للراي العا[م] الاسرائيلي بنوايا حسنة.

ولم تستبعد هذه المصادر قيا[م] جهات داخل الحكومة الاسرائيلي[ة] بتأييد هذه المبادرات.

واعربت عن اعتقادها بأن يكو[ن] لذلك انعكاس على العلاقات بين الكتل الداخلة في الائتلاف الحكو[مي] الاسرائيلي.

اسرائيل تحتج على عرض شبكة «اي.بي.سي.» تقارن فيه اسرائيل بجنوب افريقيا

تل ابيب ـ احتج مستش[ار] رئيس الوزراء الاسرائيلي للشؤو[ن] الاعلامية آفي باريتز بشدة ام[س] لدى مدير مكتب شبكة التلفزيو[ن] الامريكية «اي.بي.سي» في اسرائي[ل] على البرنامج الذي بثته الشبكة قبل بضعة أيام في الولايات المتحدة وقارنت فيه بين اسرائيل وجنوب افريقيا بسبب الاحداث في الضفة والقطاع.

وتعتزم عدة جهات يهودية في الولايات المتحدة اتخاذ اجراءات شديدة ضد شبكة التلفزيون الامريكية بسبب هذا البرنامج.

الجنرال ديغول ساعد على اجلاء الف يهودي تونسي عام «١٩٦١»

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ بناء على اوامر من الجنرال ديغول تم سر[ا] عام «١٩٦١» اجلاء حوالي الف يهودي تونسي من ميناء بيزرت الى الجزائر على متن احدى البواخر الحربيه الفرنسيه هذا ما كشفت امس صحيفه «يديعوت احرونوت» اليوميه الاسرائيليه.

واوضحت الصحيفه ان هذ[ه] القصه التي حفظت حتى الا[ن] بسريه كامله ستظهر في كتاب للكاتب الاسرائيلي مخائيل بار زوهار يصدر قريبا.

وعلى اثر الازمة بين فرنسا وتونس والتي ادت الى وقوع معارك بين الفرنسيين والتونسيين في «بيزرت» خافت الجاليه اليهوديه في هذه المدينه من تعرضها للانتقام ووجهت نداء الى فرنسا.

وقالت الصحيفه ان الملحق العسكري الاسرائيلي في باريس انذاك اوزي ناركيس والذي استقبل[ه] قصر الاليزيه مقر رئاسه الجمهوريه الفرنسيه بناء على طلب منه تمكن من الحصول على موافقه الجنرال ديغول على ارسال سفينه حربيه من الاسطول الفرنسي الى ميناء بيزرت.

واكدت الصحيفه ان حوالي الف يهودي تونسي تم اجلاءوهم سرا الى احد الموانىء الجزائريه التي انتقلوا منها الى اسرائيل.

فضائح جديدة في قضايا الفساد والرشاوي بالمحاكم الاسرائيلية

تل ابيب ـ تفيد تقارير صحفية اسرائيلية نشرت امس بان فضيحة جديدة بدأت تتكشف وان التحقيق بدأ يتشعب في قضايا الفساد والرشاوي في المحاكم الاسرائيلية .

وتفيد هذه التقارير بان الشرطة الاسرائيلية اجرت اعمال تفتيش في بيوت سبعة قضاه من قضاه محاكم الصلح والمرور في المنطقة الوسطى حيث تمت مصادره الكثير من الوثائق وتم اعتقال اداريين من المحاكم.

وعلم ان الشرطة طلبت تصاريح مسبقه من وزارة العدل الاسرائيليه لاعمال التفتيش هذه وتم التحقيق مع سبعه قضاه .

وعلم ان احد القضاه قال «انني اتجول في دهاليز المحكمة كي يعرف الناس انني لم اعتقل .

وقال موظف كبير «لا يجوز المرض خوفا من ان يقولوا باننا قد سجنا.

احتفال بافتتاح معهد لتعليم السواقة بالخليل

الخليل ـ احتفل يوم أمس الاول الخميس بافتتاح معهد الصاوي لتعليم جميع مواد السواقة النظرية باشراف سلطة الترخيص الرئيسية بالضفة الغربية وذلك فصوت عدد كبير من رجالات منطقة الخليل ويدير المعهد مديره محمد الصاوي.

تأجيل محاكمة مواطن من قرية نوبا

الخليل ـ اجلت المحكمة العسكرية في نابلس النظر في قضية المواطن اسماعيل الشروف من سكان قرية نوبا قضاء الخليل حتى تاريخ ١٩٨٨/٣/٣١.

ويذكر بأن الشروق هو احد خريجي جامعة الخليل في العام الماضي.

بسم الله الرحمن الرحيم

صلح عشائري وتسامح عربي أصيل في الخليل

الخليل ـ توجهت صباح أمس الى ديوان آل التميمي في الخليل جاهة كبيرة ضمت السادة الحاج زهير مرقة والشيخ عبد الرحمن حجة وعمر راشد المناصرة وتيسير جبرين الجعبري لابس الثوب ومحمد عبد حسن مناصرة ومرتضى أبو عيشة ومحمد نمر السلايمة والشيخ طاهر الجعبة ورشدي الزير وطاهر عابدين ورضوان العويوي والحاج غازي ابراهيم الجعبري وسعدي جمجوم وعوني الجعبري ووجيه جويحان ويونس جويحان والدكتور نضال جويحان وعلي أبو مرخية وعثمان الشرباتى وغيرهم من رجالات المحافظة. وكان في استقبال رجالات الجاهة رجالات آل أبو زخم والجبالي وهم السادة ابناء موسى عبد الهادي أبو زخم وعليان الجبالي الحاج سعيد الجبالي وسميح أبو زخم ونعمان الجبالي وعزيز الجبالي وجمال الطوباسي وجبرين الجبالي وغيرهم من رجالات آل ابو زخم والجبالي. وذلك من أجل اجراء مراسيم الصلح العشائري بين آل عايش من الفوار وآل ابو زخم من الخليل اثر حادث السير الذي ذهبت ضحيته المرحومة سعدية عبد الهادي أبو زخم من قبل سائق السيارة محمد فؤاد عايش قبل حوالي شهرين وبعد الترحيب بالجاهة وقف الحاج زهير مرقة والقى كلمة قدم من خلالها التعازي لآل أبو زخم ودعا الى التحابب والتسامح بين الناس وأعلن عن استعداد الجاهة لكل ما يترتب عليها في هذه القضية وعلى الفور وقفت عائلتي أبو زخم والجبالي وأعلنوا عن تنازلهم عن جميع حقوقهم القانونية والعشائرية في هذا الحادث اكراما لله ولرسوله الكريم والجاهة الكريمة وقاموا باعادة فرش العطوة وهو مبلغ ١٠٢٥ دينارا أردنيا للسائق. وعلى الفور حضر رجالات آل عايش ومخيم الفوار ودورا وهم المختار نمر دوبين والشيخ ابراهيم أبو سل وحسين صافي الطيطي واسماعيل أبو ربيع وحامد الواوي وأحمد بشير ويوسف محمد تيلخ والسائق محمد فؤاد عايش وتصافحوا مع اخوانهم آل ابو زخم والجبالي متحابين متسامحين فيما بينهم ضاربين بالخصام عرض الحائط وقد رفعت الراية البيضاء ايذانا بالصلح والمحبة بين العائلتين. بعد ذلك القى لابس الثوب السيد تيسير الجعبري كلمة شكر فيها الجاهة ورجالات آل أبو زخم والجبالي على موقفهم المشرف في هذه القضية.

وبهذه المناسبة يتقدم السيد محمد فؤاد عايش وعموم عائلة عايش ورجالات الفوار بعظيم شكرهم وتقديرهم الى آل أبو زخم والجبالي على موقفهم المشرف في هذه القضية والى رجالات الاصلاح الذين يبذلون كل جهودهم للاصلاح بين الناس وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح بين الناس. انه سميع مجيب.

آل عايش
الفوار / الخليل

اهداف الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط

تفوق اسرائيل وتغذية الانقسام العربي وتحييد النفط واضعاف النفوذ السوفياتي



■ اعدت «المؤسسة العربية للشؤون الاستراتيجية» بعد عامين من البحث مجموعة من البحوث التي تركز على دراسة مبادىء وقواعد «الخيار العسكري العربي» في مواجهة اسرائيل في شتى الجوانب والاوضاع المحتملة في اطار دراسة مجمل الامور والقضايا المتعلقة بموضوعات الاستراتيجية العربية الشاملة بوجه خاص، والاستراتيجية الاسرائيلية والدولية بوجه عام.

وقد اعد هذا البحث الاستراتيجي الاكاديمي المهم الرائد «عبد الرحمن سلطان» رئيس المؤسسة وعضو المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن.

تعد منطقة الشرق الاوسط من اكثر مناطق العالم اهمية من النواحي السياسية والاقتصادية والاستراتيجية، وقد ارتبطت اهمية المنطقة المتزايده «منذ نهاية الحرب العالمية الثانية» بمصالح القوتين العظميين الولايات المتحده والاتحاد السوفيتي وباهدافها واطماعها المتشعبة في ارجائها واصرار الامة العربية على الحفاظ على وجهها العربي المشرق بكافة وسائل الكفاح المشروعة من جانب اخر.

ولقد اوضح الرئيس الامريكي هاري ترومان في البيان الذي القاه في ٦ نيسان ١٩٤٦مدى اهمية منطقة الشرق الاوسط الاقتصادية والاستراتيجية ومدى امكانية ان تصبح هذه النقطة حلبة خطرة لتنافس القوى الخارجية على ارضها وبلدانها عندما قال مق هذه المنطقة «الشرق الاوسط» موارد طبيعية هائلة، فضلا عن انها منطقة تقع عبر افضل الطرق البرية وللمواصلات الجوية والمائية فهي لذلك بقعة ذات اهمية اقتصادية واستراتيجية عظيمة، غير ان شعوبها ليست من القوة بحيث ان الدولة الواحده، او كلها مجتمعه تستطيع ان تقاوم العدوان القوى اذا اتاها من الخارج! ولذلك يسهل على المرء ان يدرك كيف ان الشرق الاوسط يمكن ان يصبح يوما ما حلبة لمنافسة عنيفة بين القوى الخارجية وكيف ان تنافسا يمكن ان يتحول فجاة الى نزاع مسلح».

وتاسيسا على هذا الفهم يمكن القول بان السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط تنطلق اساسا من وحي الخصائص الاستراتيجية المهمة التي تتمتع بها المنطقة والتي تمليها جملة من الاعتبارات المرتبطة بقضية تطور الصراع التاريخي بين الولايات المتحده والاتحاد السوفيتي وقضية حماية المصالح الاميركية ومصالح العالم الغربي في المنطقة ذاتها وقضية حماية ومساندة اسرائيل.

ومن هذا المنطلق يتضح بان هناك ثلاثة اهداف جوهرية تمثل ـ في حد ذاتها ـ لب لباب السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط ومحور اهتمامها الاساسية وهي :

مواجهة النفوذ السوفيتي في المنطقة.

حماية اسرائيل.

ضمان استمرار تدفق البترول العربي الى الدول الغربية.

لقد تمخضت عملية خروج الولايات المتحده كقوة مؤثرة في السياسة الدولية عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة عن تصاعد اهتمامها الشديد بمنطقة الشرق الاوسط والتي تشكل اهمية استراتيجية فاعلة ومؤثرة على المستوى الدولي العام».

وينطلق الاهتمام الاميركي في المنطقة من مواقع مواجهة النفوذ السوفيتي واجهاض كل نشاطه ووجوده في المنطقة وبناء على ذلك قامت اميركا بتجديد القوة العسكرية لدى بعض الدول العربية الصديقة وتحقيق السرعة اللازمة للقيام بالتدخل العسكري وتعقيد الة الحرب الحديثة، والصعوبات التنقلية «اللوجستيه» في المثابرة على القتال لفترة طويلة في الاحوال السائدة في الشرق الاوسط بهدف الوصول الى القواعد المحله للسفن والطائرات والجنود والحصول على مخزون جاهز من الطعام والماء والوقود والذخيرة وقطع الغيار وتامين خطوط الطيران في المجال الجوي للقوافل الجوية كي تصل الى الاماكن المقصودة في الشرق الاوسط ويبدو ان متطلبات الاستراتيجية العسكرية تؤثر بدورها في العلاقات الاميركية في المنطقة التي يجب ان تتكتل عليها الولايات المتحده عندما تجد نفسها متورطه في نزاع بصورة مباشرة. وقد رسم ريتشارد بارنت، وهو مسؤول كبير في وزارة الخارجية في ادارة ريغن. صورة لهذا على النحو التالي (اننا ننظر الى الشرق الاوسط بما في ذلك الخليج «العربي» انه جزء من مسرح سياسي ـ لستراتيجي اكبر، وهي المنطقة التي تصل حدودها الى تركيا وباكستان والقرن الافريقي ونحن نعتبره وحدة استراتيجية تتطلب معالجة شاملة لضمان توازن قوي موافق لنا).

ولقد تبلورت معالم هذا الاتجاه من خلال اعلان سياسات الاجماع الاستراتيجي والتي يعتبر الجنرال الكسندر هيغ اول وزير للخارجية في عهد الرئيس ريغن مهندسها الحقيقي وتقضي هذه السياسات باقامة حزام مناهض للاتحاد السوفيتي يمتد من باكستان الى تركيا ومصر والسعودية فضلا عن اسرائيل وذلك من اجل ردع الاتحاد السوفيتي ومنعه من ممارسة المزيد من اجراءات التدخل العسكري النشط في المنطقة.

ومن هذا المنطلق برزت المصلحة الكبرى في تفادي ظروف المواجهة النووية بوصفها مناط الاهتمام الرئيسي لان الخطر الذي يهدد مصالح الامن الحيوية للولايات المتحده انما ينبع في نهاية المطاف من احتمال الحرب النووية حتى لو كان احتمال حدوث المواجهة احتمالا ضئيلا فانه يعتبر على درجة من الخطورة تكفي ان يصبح هدف منعه رئيسيا، وكانت المشكلة هي كيف يمكن تحقيق هذه الغاية المنشوده، وكان الانسحاب كلية من الشرق الاوسط هو احدى الوسائل الممكنه، ولكن احدا لا يؤثر هذه الاستراتيجية وبدلا من ذلك بذلت جهود لاقامة توازن بين العمل على الحد من النفوذ السوفيتي والعمل على استبعاد المصادر المحلية للصراعات واخيرا العمل على اقامة توازن اقليمي للقوى في المنطقة، والى جانب ذلك فقد تعين الابقاء على الوجود العسكري للولايات المتحده.

وتعد العلاقة بين الولايات المتحده واسرائيل علاقة قوية ومتميزة وغير عادية مقارنة بعلاقاتها القائمة مع سائر الدول الاخرى وذلك يعود بطبيعة الحال الى وجود عدد من العوامل والاسباب الجوهرية من بينها اهمية اسرائيل ودورها في اطار حماية المصالح السياسية والاستراتيجية الاميركية.

وانطلاقا من ذلك ترتبط الولايات المتحده واسرائيل بشكبة من العلاقات الخاصة ذات طابع استراتيجي وسياسي وعسكري واقتصادي وتاريخي وثقافي كما ترتبطان على الصعيد الاستراتيجي ايضا برباط متين من المصالح المشتركة والاهداف المحدده في العالم العربي، وغايته القصوى تحقيق الاتي :

تفوق عسكري اسرائيلي بالنسبة الى اي تشكيل عربي مضاد.

الغاء الخيار العسكري العربي.

تغذية الانقسام في العالم العربي وتحييد سلاح النفط.

تقوية النفوذ الغربي، وخصوصا الاميركي في المنطقة.

اضعاف النفوذ السوفيتي.

ولما كانت اسرائيل تشكل رصيدا استراتيجيا مهما للولايات المتحده باعتبارها تمثل ادارة رئيسية لتحقيق اهداف امنها القومي بما في ذلك ردع الهجمات السوفيتية التقليدية والنووية لما كان الامر كذلك فقد سارعت الولايات المتحده الى ارساء قواعد تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل اثناء زيارة هنري كيسنجر لاسرائيل في سبتمبر «١٩٧٥» م وكان من نتائج ذلك وضع اتفاق استراتيجي يرمي الى تحقيق هدفين رئيسيين:

اولهما : انشاء قاعدة عسكرية ضخمة جنوب الاتحاد السوفيتي وقريبة من اراضيه دون ان ترتبط معه في حدود مشتركة يسهل على الجيش السوفيتي اجتياحها.

ثانيهما : تحويل اسرائيل الى قوة تدخل سريع خاضعة لاميركا وتعمل بتنسيق وتعاون وتامين من البنتاغون بهدف حماية المصالح الاميركية في المنطقة.

وفي ٢٦ اذار «١٩٧٩» م توصل سايروس فانس عن الولايات المتحده وموشيه دايان عن اسرائيل بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد الى اتفاق مكتوب «مذكرة التفاهم» تعهدت فيه الولايات المتحده بالتدخل عسكريا لمنع اي انتهاك مصري لتلك المعاهدة.

وفي تشرين «١٩٨١» اقرت الولايات المتحده واسرائيل اتفاق التحالف الاستراتيجي بينهما «معاهدة الاجماع الاستراتيجي) والذي كان قد ساغ بنوده الجنرال الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية السابق واهم ما جاء فيه :

١ ـ اجراء مناورات عسكرية مشتركة في المنطقة

٢ ـ تخزين الاسلحة والعتاد الاميركي في اسرائيل وصيانتها بواسطة فنيين اسرائيليين .

٣ ـ استخدام قوات الانتشار السريع الاميركية للمطارات وللموانىء الاسرائيلية

٤ ـ استخدام الطيران الاسرائيلي في تغطية عمليات الاسطول السادس شرق البحر الابيض المتوسط

٥ ـ تامين الخدمات الطبية للقوات الاميركية في حالة اشتباكها في عمليات قتالية في المنطقة .

٦ ـ التشاور حول ما ينبغي اتخاذه من تدابير لضرب حركة التحرر العربية .

وفي اواخر عام ١٩٨٣م اعد وزير الخارجية الاميركي شولتز مشروعا جديدا لتطوير قواعد التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل واهم ما تضمنه المشروع الجديد : ـ

- القيام بمناورات عسكرية مشتركة بين اميركا واسرائيل على غرار مناورام (النجم الساطع) التي جرت في مصر
- التخطيط الامني المشترك ، اي التخطيط بين واشنطن وتل ابيب
- زيادة التعاون بين اجهزة المخابرات الاميركية والاسرائيلية والتنسيق فيما بينهما.
- تخزين المواد العسكرية والطبية الاميركية في اسرائيل ورفع نسبة مشتريات القوات الاميركية من المنتوجات الاسرائيلية بما في ذلك الانتاج العسكري الخفيف .
- استعمال القوات الاميركية للقواعد العسكرية الاسرائيلية ، على غرار استعمال القوات سريعة التحرك . للتسهيلات التي تقدمها لها عدد من دول المنطقة .
- اعفاء اسرائيل من دفع القروض الاميركية لها وتحويل هذه القروض الى ،هبات نظرا للعجز الذي تعاني منه الخزينة الاسرائيلية .
- زيادة الاستثمارات الاميركية الخاصة والعامة في اسرائيل لتحريك الاقتصاد الاسرائيلي الذي يشهد درجة تضخم هائلة
- سماح الولايات المتحدة لنقل التقنية والقطع المطلوبة لانتاج مقاتلات (لافي) والمشاركة في تمويل عمليات الانتاج .
- رفع القيود المفروضة على اسرائيل بموجب الاتفاقيات الموقعة مع اميركا لبيع عدد من الدول الافريقية واللاتينية والاميركية الانتاج الصناعي العسكرى الاسرائيلي .

واشنطن تنفي تصويب صواريخ محمولة على سفن بالخليج تجاه ايران

واسنطن ـ نفت الولايات المتحدة الامريكية أمس ما ذكر عن تصويب صواريخ منصوبة على سفن امريكية موجودة في الخليج العربي على ايران أو على مقربة منها.

ووصف المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية الخبر الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أمس الاول بهذا الصدد بأنه عار عن الصحة.

وقال أن سفينتين فقط من القوة البحرية الامريكية في الخليج قادرتان على حمل هذا النوع من الصواريخ الذي يوجه بواسطة الكمبيوتر.

في ختام زيارته للجزائر

الرئيس التركي : انطلاقة جديدة في العلاقات بين البلدين

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ اعتبر الرئيس التركي كنعان ايفرين ان زيارته الى الجزائر التي انتهت أمس والتي هي أول زيارة يقوم بها رئيس تركي الى الجزائر يجب أن تعطى دفعا جديدا للتعاون الجزائري التركي في جميع الميادين وخصوصا الاقتصادية منها.

وقد أكد ايفرين في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس الاول أن بلاده كانت راغبة في شراء الغاز الطبيعي السائل من الجزائر مشيرا الى أن المحادثات بين شركة «سوناتراك» الجزائرية ومؤسسة «بوتاس» التركية وصلت الى مرحلة متقدمة. وهذه المفاوضات الخاصة بشراء ٦ر١ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي السائل ستستانف في نهاية كانون الثاني / يناير الحالي في اجتماع اللجنة الاقتصادية الجزائرية التركية المشتركة.

لكن زيارة ايفرين كانت مناسبة لاجراء جولة مباحثات شاملة سواء في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية أو بالقضايا السياسية وخصوصا في البحر المتوسط.

وعلى حد قوله فان هناك بعض الخلافات في التقييم في ما يتعلق بالسياسة الخارجية التي تتبعها تركيا بحكم موقعها الجيو/سياسي.

وقال أن تبادل وجهات النظر التي تاكدت في المحادثات التي اجريتها مع الرئيس الشاذلي سمحت باظهار ان خلافاتنا ليست كبيرة الى هذا الحد.

فلقد لاحظت أن وجهات نظرنا كانت متشابهة في الكثير من نقاط السياسة الدولية.

وأشار الرئيس التركي ايضا الى وجود صلات عميقة جدا بين الجزائر وتركيا بالرغم من انقطاع الوقت. وتابع لقد سعيت هنا الى أن افتح كليا الباب بين البلدين. وقد قبل الرئيس الشاذلي أن يزورنا وهذه الزيارة ستسمح بفتح هذا الباب كليا بحيث لا يقفل ابدا.

وفي ما يتعلق بالوثائق العثمانية عن الجزائر قال ايفرين أنها تخضع حاليا للتدقيق والتصنيف وستسلم الى الجزائر لاحقا بعدما قيل مبدأ التعاون بين المؤسسات التي تعنى بالشؤون التاريخية في البلدين.

وقدم الرئيس التركي في مؤتمره الصحافي عرضا شاملا للقضايا الدولية التي تم تناولها خلال محادثاته مع الرئيس الجزائري.

وفي ما يتعلق بالصحراء الغربية اعرب عن أمله في أن يتم في اقرب فرصة التوصل الى حل دائم ينسجم مع رغبة الشعب الصحراوي لهذا النزاع الذي يؤثر سلبا على العلاقات بين البلدين الذي تقيم معهما تركيا علاقات ودية وهما الجزائر والمغرب.

وحول الشرق الاوسط اعتبر ايفرين أن القضية الفلسطينية هي جوهر المشكلة مؤكدا أنه لن يكون هناك استقرار طالما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة. وأشار الى أن تركيا تستقبل بارتياح مؤتمرا دوليا للسلام تقبله كل الاطراف المعنية والتمثيل الفلسطيني فيه لا غنى عنه.

وفي ما يتعلق بالنزاع العراقي / الايراني قال الرئيس التركي أن بلاده بذلت جهودا ملحوظة لتوفير الشروط التي تسمح بانهاء الحرب العراقية / الايرانية. وأضاف اذا قدم طلب وساطة فان تركيا ستدرسه بعناية كبيرة.

وحول المسالة القبرصية ذكر ايفرين أنه مقتنع بان حلا عادلا ودائما للمشكلة ليس ممكنا الا باقامة دولة فيدرالية ثنائية بطائفتين ومنطقتين مستقلة وغير منحازة في الجزيرة. وأكد أن تركيا ترغب في التوصل الى حل سلمي عن طريق التفاوض برعاية الامين العام للامم المتحدة.

وسئل عن طلب انضمام تركيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية فاشار الى أنه ليس هناك أي تناقض بين انضمام تركيا الى المجموعة الاوروبية وبين تعاونها مع العالم الثالث وفي شكل خاص مع البلدان العربية والاسلامية مضيفا قوله بل بالعكس فان ذلك عنصر ايجابي مفيد للجميع.

واخيرا وفي ما يتعلق بالوضع الداخلي في تركيا صرح ايفرين بان التدخل العسكري في ١٣ ايلول ١٩٨٠ كان هدفه اعادة ترسيخ الديمقراطية. والجدول الزمني لاعادة الديمقراطية طبق بنجاح من دون خلل أو تأخير. ان الديمقراطية تعمل بكل مؤسساتها وتقاليدها انسجاما مع التطلعات الجوهرية لشعبنا.

وقد غادر الرئيس التركي الجزائر العاصمة قبيل ظهر امس بعد لقاء اخير مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

قمة حلف الاطلسي تعقد في اذار القادم في بروكسل

بروكسل ـ حلف الاطلسي ـ أ.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم حلف شمال الاطلسي ان قمة تجمع رؤساء دول وحكومات حلف شمال الاطلسي ستنعقد في الثاني والثالث من اذار المقبل في مقر الحلف في بروكسل .

وكان اللورد كارينغتون الامين العام للحلف وبدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا في الاخص اقترح يوم الجمعة الماضي على الحلفاء عقد هذا الاجتماع الذي يسبق باسابيع القمة السوفياتية الاميركية المتوقع عقدها في موسكو نهاية الربيع

ماذا يريد البيت الابيض من السي. اي.ايه ؟

ملخصات مسلسلة من كتاب ...



تاليف :
بوب وادوارد

الفصل «١٥» - الحلقة «٦٨»

■ القناع كتاب يتحدث عن عمليات غاية في السرية نفذت في السنوات الاخيرة في عهد ادارة ريغان وكان لها تاثير على الاحداث في العالم.

يلفت الكاتب نظر القراء الى أنه استمد معلومات كتابه من مقابلات اجريت مع اكثر من مئتين وخمسين شخصا لهم علاقة في جمع أو استخدام معلومات استخبارية ولحساسية الموضوع فان الكاتب لن يكشف عن اسماء بعض من قابلهم.

قال الدكتور ماغريف زعيم حركة المعارضة الليبية قال بانه يعتقد بان السودان والولايات المتحدة هما صديقيه الوحيدين .. وقال بانه يامل بعد فترة من التدريب في شن حملة ضد ليبيا من شانها ان تؤكد على مصداقية المنظمة ، ولكن التقرير لم يشير الى انواع الحملة والتي ينوي القيام بها

وقال ماغريف بانه يصعب العمل في الاراضي المغربية لان الليبيين اخترقوا المخابرات المغربية

وليد كيسي امكانية القيام بعمليات ضد القذافي من داخل ليبيا اذ ان ذلك من شانه العمل على تقوية الحركة ، ولكن كيسي كان يصعب عليه الان الحصول على تاييد رئاسي لذلك ، في هذه الاثناء استمر كيسي في التركيز على مصادر جمع المعلومات الاستخبارية حول القذافي وليبيا حيث كانت تعتبر ليبيا بمثابة تهديد للاستقرار في شمال افريقيا والشرق الاوسط ، وقد اعتبر ان لقاءات السي.اي.ايه والاهمية التي تلقاها القذافي تفوق بكثير اهمية ليبيا نفسها حتى ان ليبيا كانت تلقى اهتماما اكثر من الاتحاد السوفياتي وقد تم تعيين استخبارات تهدف الى ملاحقة القذافي والتسلل الى اتصالاته الهاتفية ورصد كل تحركاته وكان هذا كله صعبا لغياب سفارة امريكية في طرابلس .

• • • • •

لقد كان كيسي مهتما بتجنيد وتطوير مصادر بشرية داخل الاتحاد السوفياتي ، وكان كولبي مدير سابق للوكالة قد حدث على ذلك من ثلاث سنوات ابان ادارته للوكالة ، حيث اعتبر كيسي ان روسيا والصين هما هدفان صلبان وبالاخص روسيا ، حيث ان المجتمع السوفياتي بما فيه من طبيعة خصومه تجعل من عمل عملاء الاستخبارات مستحيلا ، وكان كيسي يفهم الحدود .

حيث انه لا زال هناك امكانية للحصول على المعلومات وحتى عن المسائل الهامة من بينها نوايا السوفيات ، فالرد ليس فقط مشكلة جمع للمعلومات فرئيس الجانب التحليلي في السي.اي.ايه غيتس وغيره اقنعوا كيسي بان السوفيات كذلك يصعب عليهم معرفة نوايا الولايات المتحدة .

والواقع فان ارضية العمل على تطوير المصادر البشرية كانت قد بدأت منذ السبعينات عندما كان يطلق على برنامج بهذا الشأن اسم «الادارة بالهدف» .

وعلى خلفية الحاح كيسي بتطوير المصادر البشرية ازداد التنسيق بين مكتب التحقيق الفيدرالي (اف.بي.اي) وقامت مراكز السي.اي.ايه بتطوير قائمة باسماء السوفيات دبلوماسيين كانوا ام عملاء الكي.جي.بي يقومون بمهام تجارية او دبلوماسية في الولايات المتحدة حيث يتم اعداد للملفات والمعلومات الى اف.بي.اي والتي بدورها تقوم بتزويد باسماء السوفيات الذين عملوا في الولايات المتحدة وانتقلوا للعمل في الخارج حيث يقوم مراكز السي.اي.ايه بمتابعة السوفيات في الخارج .

بعد ثلاث سنوات اصبح لكيسي حوالي ٢٥ مصدر بشري يقومون وبصورة منتظمة بارسال تقارير استخبارية داخل الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية حيث عمل على تطويرها والمصادر البشرية كانت في الجيش وفي الكي.جي.بي واستخبارات الدول الاوروبية الشرقية وفي المجالات العملية وكل مناحي الحياة .

وكان كيسي فخورا باحدى هذه المصادر رغم اعترافه بانه لم يوجد افضل من عميل السي.اي.ايه في استخبارات الجيش السوفياتي الكولونيل اوليغ بنكوفسكي والذي زود الوكالة في عقد الستينات بمعلومات هامة لمدة ستة عشرة شهرا قبل اعتقاله ومحاكمته بالاعدام ، وكان هذا العميل قد زود بمعلومات حساسة حول طبيعة الاسلحة السوفياتية في كوبا ابان ازمة الصواريخ الكوبية في عام ١٩٦٢.

ولكن اختراقات كيسي لم تكن ذات مغزى في البيت الابيض حيث كان هناك نوع من عدم الرضى من قبل مستشاري الامن القومي بدءا بالن والذي تلاه كلارك والذي تلاه الان ماكفارلين لانه لم يكن هناك معلومات استخبارية من المكتب السياسي ـ الحاكم في الاتحاد السوفياتي ، فالبيت الابيض كان يريد استخبارات سياسية والتي يمكنها ان تنفع الرئيس في مناوراته السياسية مع السوفيات فنجاح الرئيس للتعامل مع الروس هام اضافة الى ان المعلومات من المكتب السياسي لا تقدر بثمن فالرئيس بحاجة للمعلومات لكونه يلعب دور مهندس سياسة الولايات المتحدة الخارجية .

ولكن كيسي اعتبر بان السي.اي.ايه تقوم بتزويد افضل معلومات في ثالث افضل مجال للرئيس على اعتبار انه قائد عام للقوات المسلحة فما لدى كليس هو استخبارات عسكرية وانذار مبكر ويدرك كيسي بانها ليست معلومات دقيقة الا انها شاملة وتعطي الرئيس ما يحتاجه لمواجهة اي تحرك سوفيتي رئيسي .

اضافة الى ان المعلومات تاتي من مصادر تقنية بما فيها الاقمار الاصطناعية واختراقات وكالة الامن القومي .

ويعزو كيسي نجاحه في البيت الابيض بان السوفييت لم يقوموا باية مفاجئة في عهد ادارة ريغان عدا حادثة الطائرة الكورية والتي كانت خطا وليس خطة يمكن للسي.اي.ايه ان تتنبأ بها.

في غالبية دول العالم الغير مستقره سياسيا في اسيا وافريقيا والشرق الاوسط وامريكيا اللاتينية ساعدت مخاوف الزعماء في تطوير مصادر بشرية.

حيث كان التخوف الرئيسي هو ما يمكن ان يتعرض له الزعيم في مثل هذه الدول من انقلابات او ارهاب او حتى اغتيال ـ فالزعماء بحاجة مستمرة للحماية وهذا يعني التدريب وغيرها وأن لا احد يمكنه توفير ذلك سوى الولايات المتحدة.

وكان اي جهد من قبل السي.اي.ايه في الخارج للتاثير على السياسة الخارجية لدولة ما يعتبر كعمل سري بحاجة الى تخويل رئاسي ـ وحتى اذا ما قام احد مدراء مراكز السي.اي.ايه بتقديم النصح لرئيس دولة اجنبية او لمدير مخابراته كان يعتبر ذلك جزءا من العمل السري وقد ظهر عبر السنين فرعا خاصا للعمل السري وذلك بالقيام ببرامج تدريب استخباري ومساعدات امنية في الخارج وهذه البرامج لا تهدف اي تغيير الانظمة بل على العكس هو المحافظة على النظام.

ويكلف هذا عادة بين (٣٠٠) الف دولار الى مليون دولار ومن ضمن العمليات من هذا القبيل حيث المساعدة السرية ما يجري في المغرب حيث قامت السي.اي.ايه ولعدة سنوات بتزويد بمساعدة فنية وتدريب للحفاظ على نظام الحسن الثاني [illegible] الحرب العالمية الثانية التقى ضابط امريكي شاب اسمه فيرنون والترز مع ولي العهد الامير حسن والذي كان يبلغ الثالثة عشرة انذاك وبدأت صداقة بينهما

يتبع

قضايا إسرائيلية

عاموس كرمل في «يديعوت احرونوت» :

«الحكم الذاتي» لن يكون حلا ناجحا لمشاكل المناطق

لقد شاهدنا هذا الفيلم.. فلا ضرورة لمشاهدته مرة أخرى

من الصعب جدا معرفة اي نوع من «الحكم الذاتي» نريد أن نعطيه لسكان المناطق المحتلة، ومن الصعب جدا معرفة هذا «الحكم الذاتي» الذي رآه بيغن وتصوره بانه يمكن تطبيقه كما اورد ذلك في نصوص اتفاقيات «كامب ديفيد» ومن الصعب جدا معرفة ما هو جوهر هذا «الحكم الذاتي» من جانب واحد التي اقترحها الوزير الاسبق «موشيه ديان» بعد أن شعر بوجود جماعة معينة من انصاره تؤيد هذه الفكرة وترحب بها، وهم الذين يعاودون التحدث بذلك في هذه الايام.







نعم وليس صعبا علينا استشعار ذلك الان، لاننا ومنذ اللحظة الاولى التي بدأنا نسمع فيها بعض الساسة يرددون هذه الفكرة أن الحديث لا يدور عن حكم ذاتي يحظى بالاتفاق والقبول، وأنه مهما تعددت الصيغ والمبادرات فان النهاية لن تشهد الا «حكما ذاتيا» يطبق من جانب واحد فقط

منذ البداية كان يفهم من الاحاديث ومن شرح المبادرات بأن الشرط الاول، أو الخطة العملية الاولى التي سيستفاد منها في تطبيق «الحكم الذاتي» ستكون في عملية «اخراج قوات الجيش الاسرائيلي من نقاط ومناطق معينة (واخراج الادارات المدنية ايضا بصورة نهائية) دون الاهتمام بما قد يحدث ويجري في هذه النقاط والمناطق.

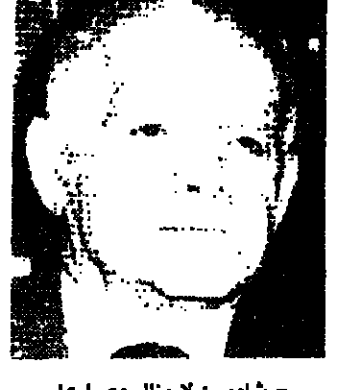
وكان واضحا لنا جميعا، بان الفراغ السياسي في هذه النقاط سوف يمتلىء وأن الذين سيحتلون مكان اسرائيل في السلطة هناك لن يكونوا من النوعية التي ترغب بها اسرائيل طبعا، وأن التقديرات الاسرائيلية ـ بوجه خاص ـ تؤكد بان حملة التنظيم وبلورة الاوضاع السياسية لن تكون ديمقراطية خالصة وأن انصار ورجالات منظمة التحرير الفلسطينية سوف يستولون عليها فورا، وأن النزاع سيتركز حول من سيكون اكثر تطرفا في فرض سياسته في المناطق العربية التي سيستولون عليها، وأن هذه العملية لن تكون سرية او متسترة مطلقا، بل ستكون صريحة وعلنية الى ابعد الحدود.

وبعد ذلك، وكما يمكن دراسة تتبع التطورات بالاستناد الى المقدمات التي تعتبر معروفة ومتفقا عليها منذ اللحظات الاولى، سوف، تشهد الكثير من التركيز والتشديد، لان العرب لن يوافقوا على ما هو اقل من سيطرتهم السياسية في المناطق التي سيخرج منها الجيش الاسرائيلي وان الاضطرابات والمظاهرات ستكون ذات طابع اخطر وأشد لانها لن تواجه بقوات عسكرية تقمعها على الفور وهذا يعني بان الذين سيشرفون على تنظيم هذه التظاهرات سوف يستثيرونها ويوجهونها الوجهة التي يريدونها وبالتالي تكون النتائج قد اصبحت مضمونة بأيدهم. وفي هذه الحالة سيكون من الصعب جدا على اسرائيل ارسال وحداتها العسكرية لقمع تلك الاضطرابات كما يمكنها أن تفعل ذلك الان.

ان هذا التحليل يبدو معروفا ومفهوما ولا غرابة فيه واذا كانت الاوضاع التي تعيشها المناطق فيها ما يذكرنا ويرشدنا الى الطبيعة الحقيقية لما ستكون عليه اوضاع المستقبل فانه يمكننا ـ بكل بساطة ـ الربط بين هذه الاحداث التي نشهدها الآن وبين ما يمكن أن يحدث وأن تتطور اليه الاحداث وهذا سيكون بسيطا ومفهوما سيما بعد أن فهمنا طبيعة القلق والخيبة والاستياء الذي يعيشه السكان العرب في هذه المناطق بعد مرور هذه السنوات الطويلة على رزوحهم تحت الاحتلال الاسرائيلي، وما زاد من القلق وخيبة الامل بعد انتهاء «قمة عمان» أولا وقمة العملاقين في واشنطن التي تعاملت مع مشاكل الشرق الاوسط معاملة شكلية وبعيدة دون التعمق أو الاسهاب في بحثها ومحاولة التاثير على أطراف النزاع عن طريق الاتفاق على خط سياسي جديد.



■ سنيه : لم يكن راضيا عن الادارة المدنية



■ شامير : لا يزال مصرا على فكرة الحكم الذاتي

... يمكن التحدث عن الكثير من المبادرات والاقتراحات السياسية التي ماتت وانتهت فور البدء بها وبعد مرور الايام الاول من الدعوة اليها، دون أن تتمكن «المبادرات» من السير بضع خطوات جدية على طريق تنفيذ الاقتراحات العملية لحل مشاكل المواطنين العرب في المناطق.

... ويمكن التحدث كذلك عن جيل من الشباب الذين شعروا بقساوة الاوضاع التي تسببت في انهاء قدرتهم على احتمال المزيد واوصلت صبرهم الى حافة الانفجار.

... ويمكن ايضا استذكار جميع ترانيم ابقاء الاوضاع على حالها دون تغيير أو تبديل والتي ارادها البعض أن تسود الى ما لا نهاية. ولكن لا احد يمكنه القول بان الترنيم والتغني بفكرة «الحكم الذاتي» من جانب واحد قد بقيت صالحة للاستعمال بل أن تطبيق هذه الفكرة بصورة جانبية وبطريقة غير جذرية أو شاملة. اصبح لا يعني شيئا ولا يمكن لاحد من المواطنين العرب أن يصدقه أو يصدق امكانية التعامل به.

الجيش الاسرائيلي لم يقرر، ـ حتى الان ـ اخلاء اي جزء من هذه المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وكذلك فانه لم يسمح ـ بصورة رسمية ـ للمواطنين العرب ـ سكان المناطق ـ بالانشغال الذاتي والبلورة الخاصة لما يريدونه ولكن استمرار هذه الاوضاع قد دفع في بعض المناطق الى تجسيد نوع من هذه البلورة القيادية الذاتية. لان طبيعة التطورات فيها هي التي حكمت وأوصلت الى ذلك الوضع.

حين يستطيع المعلمون في المدارس العربية تحريض طلابهم ودفعهم للخروج الى الشوارع ورشق الحجارة على السيارات والداوريات الاسرائيلية وحين تتمكن جريدة مثل «الشعب» من نشر عنوان «عاشت فلسطين والموت للجيش الاسرائيلي» وحين تستطيع حركة «الشبيبة التابعة لمنظمة فتح» أن تعمل في المناطق دون ما يعيقها تقريبا وحين يقع الكثير من هذه الامور وهذه الحوادث وما شابهها فلن يكون من الصعب علينا رؤية ما بينها وبين تطبيق سياسة «الحكم الذاتي» المقترحة وأن لا نستبعد ... نستبعد ما يمكن أن يحدث!

ان العقل يقول . انه حين ... الامور الى طبيعتها والى ... الاول فان جميع الاقتراحات ... والمبادرات والافكار التي ... حتى الان ستدرس وسيجري ... قبل أن نصل الى المرحلة التي ... فيها ما اذا كان يجب تطبيق ... الذاتي من جانب واحد أم لا ... ذلك يمكن القول ـ منذ الان ـ ... شاهدنا هذا الشريط ورأينا ... الفيلم، ويمكن القول بجزم ... الاقتراح قد جربناه و... نتائجه، ولذلك فلا ضرورة ... والتجربة، وانه يمكننا الاقرار ... وصراحة باننا نريد الانسحاب ... هناك، دون لف ولا دوران.

عاموس ...

عن «يديعوت احرونوت»



■ دورية اسرائيلية في شوارع خانيونس

استطلاع نظري للاوضاع العامة في القطاع

غزة على ابواب سنة ٢٠٠٠

الاقتصاد ... التشغيل ... مصادر المياه ... اراضي خاصة للبناء ... الصحة ... مشاكل موجودة ستكبر بعد قليل وتصبح اكثر خطرا.

■ غزة تنتظر حلا للاوضاع المعيشية فيها

طاقم خبراء بشؤون اقامة المدن ، الاقتصاد والمجتمع عكف مؤخرا على وضع تقرير خاص عن قطاع غزة ، وان هذا التقرير وضع امام الجهات المختصة في وزارة الدفاع وعدد من الجهات الاسرائيلية ذات العلاقة ، وان جوهر هذا التقرير يتركز في تنبؤ طبيعة الصورة التي ستكون عليها هذه المنطقة سنة ٢٠٠٠.

هذا التقرير لا يرتكز حول مقترحات خاصة من اجل التطوير والبناء استجابة لما يتوقعه التقرير ، بل يورد «سيناريو» مهم ومثير للقلق هو بسبب البيانات والصور التي سيكون عليها الوضع في قطاع غزة في المستقبل القريب ، وان جميع التوقعات المذكورة تؤكد بانه لن يكون هناك تغيرات هامة في الوضع خلال هذه السنوات تقريبا ، بل ان الظواهر الموجودة اصلا هي التي ستستمر وتعزز .

لا حاجة للكثير من الخيال حتى نتفهم الصورة التي سيكون عليها الحال في غزة مستقبلا ، وانه يكفينا استعراض الاوضاع والحقائق العملية الواقعية الموجودة في غزة اليوم ومن ثم تكبيرها ووضعها بصورة جديدة كما اوردها التقرير المذكور ، واذا استخدمنا وتعاملنا مع هذا الخيال على اساس ان «قطاع غزة عبارة عن قنبلة موقوتة» من الناحية الديمغرافية وعلى الصعيد الديني والاجتماعي ، ولذلك حاولوا تصور الاوضاع وماذا سيحصل وكيف ستكون صورة قطاع غزة سنة ٢٠٠٠ ؟

صورة من الواقع

●● كيف ستبدو صورة هذا القطاع الشريطي الذي يمتد على مساحة ٣٦٥ الف دونم (لا يوجد اكثر من ٧٣ الف دونم ليست ملكا للدولة) ومن حيث عدد السكان الذي يبلغ ٦٣٤ الف نسمة وسيصل الى ٩٦٠ الف نسمة (حسب الحد الادنى من التقديرات) او مليون نسمة (حسب العدد الاكبر للتوقع)

●● كيف ستبدو هذه المنطقة المكتظة بالسكان والتي يزداد فيها عدد المواطنين باستمرار ، في الوقت الذي تفضل فيه الاغلبية من بين السكان بتوظيف اموالها بشراء عقارات واملاك ثابتة (مثلا : فان عدد البيوت التي لا يزيد عدد سكانها على ثلاثة اشخاص في الغرفة الواحدة ، وارتفع من ٣٦٪ في سنة ١٩٨٣ الى ٤٠٪ سنة ١٩٨٥ ؟

●● كيف ستبدو هذه المنطقة التي سترفع القوة العاملة فيها من ٩٢ الف شخص سنة ١٩٨٥ الى ١٦٢٫٧٠٠ الف شخص ، ولا يوجد من بينهم ٦٨٫٣٠٠ شخص يشتغلون في قطاع غزة ، وان البقية الكبيرة والتي ستزيد على ٩٠٫٠٠٠ الف شخص، سوف يواصلون البحث عن فرص العمل في اسرائيل !!

●● كيف ستبدو هذه المنطقة التي تعتبر وتاثر مراحل التصنيع فيها اقل بكثير من توافقها مع نسبة الزيادة السكانية في نفس الفترة ، وخصوصا ان مساحة الارض الزراعية سوف تتقلص من ١٧٥٫٩٠٠ الف دونم الى ١٤٨٫٩٠٠ دونم فقط.

●● وكيف ستبدو هذه المنطقة التي سيتم توظيف مبلغ ٨٠ مليونا من الدولارات (فقط !) فيها حتى سنة ٢٠٠٠ للعمل على رفع مستوى الخدمات الصحية فيها الى مستوى افضل (بحيث سيكون ١٫٧ سرير لكل الف شخص) في الوقت الذي تشير فيه الاحصائيات الى امكانية توظيف مبلغ ١٩ ـ ٢٤ مليون شيكل جديد فقط (؟!) في هذا المجال ؟

●● وكيف ستكون حالة شبكة الطرق وخطوط المواصلات المكتظة للغاية ولا سيما في مداخل قطاع غزة ، وذلك حين يرتفع عدد وسائط النقل التي تعمل في غزة من ٢٥ الف واسطه نقل ويصل الى ٨٧ الف واسطة نقل حتى سنة ٢٠٠٠؟

●● وكيف ستكون حالة هذه المنطقة التي تعتبر فيها مصادر المياه شحيحة وان المصادر الموجودة الان تجف وتسير نحو نهايتها في اعقاب زيادة اعمال شفط المياه الجوفية وخصوصا انه لا يلوح في الافق حتى الان اي دليل على امكانية حل هذه القضية.

●● كيف ستبدو هذه المنطقة بعد بضع سنوات حين تظهر النتائج ان مشروع اسكان وتوطين اللاجئين لم ينتج عنها الا خلق «احياء فقيرة» ومعدمة جديدة لن تكون افضل بكثير مما هي عليه حالة المخيمات الفلسطينية الموجودة الان؟

●● وكيف سيكون هذا المجتمع الذي يتوقع له انخفاض واضح في نسبة عدد المتعلمين فيه لان الاحتمالات بازدياد هجرة المثقفين منه واردة فعلا في الوقت الذي تزداد فيه نسبة توجهات الاعداد الكبيرة من بين الشبان نحو التدين، وخصوصا في مخيمات اللاجئين ومع زيادة الارتباط والعلاقة (المتبادلة) ... الوضع العمالي التشغيلي الاقتصادي ... في غزة وفي اسرائيل (والذي ... الاحصائيات بأنه يسير الى ... اعداد اللاجئين الفلسطينيين).

القضية بصورة عامة

اذن، ان المسالة بصورة ... والتي تعتبر كبريات هذه ... هي فيما اذا كانت وتاثر ... والتحديث الموجودة الان في ... غزة (بفضل الارتباط والاتصال ... المجتمع والاقتصادي الاسرائيلي ... تعتبر مصدرا قويا وتطلعا ... للاستزادة من التعليم وتحسين ... ظروف حياتهم) والتي سوف ... مقابل الزيادة الديمغرافية وكذلك ... التضييقات من حيث ... المطلوبة للبناء والمصادر ... للمياه، والارتباط ... الاقتصادي والاداري المستمر ... اسرائيل وقطاع غزة، و... التوجهات الاسلامية الاصولية ... يمكن دفعها الان.

عن «هآرتس»

★ درس نتعلمه من الاجداد ★

بقلم الاستاذ : سعدات جبر

وقفة ثقافية «علمية» وقفها اجدادنا العرب الاولون كان ينبغي ان تستلفت انظارنا اليوم ، بسدادها وروعتها ، لنتخذ منها نموذجا نحتذيه في كل المشاكل التي تشكل علينا ، اذ نقف من ثقافة الغرب حائرين – او ندعي الحيرة باللسان والقلم ، حتى اذا ما وجدنا انفسنا في ميادين الحياة العملية ، مضينا نأخذ عن القوم ثقافتهم لا نتراجع ولا نتردد – فكأنما نحس فجوة بين النظر والتطبيق . فمن الناحية النظرية نتوهم ان يفتك بعقولنا وقلوبنا ، اما من الناحية العملية ، فتراها كلما اردنا لانفسنا حياة قوية . لم نجد امامنا طريقا الا ان نتسلح بسلاح الاقوياء – علما وفكرا وفلسفة وفنا ، بحيث لا نبقي لانفسنا من تراثنا الا جانبا مما يدعونه «بالاحوال الشخصية» .

فما الذي احدث فينا هذا الموقف المتردد بين الرفض والقبول ، ازاء الثقافة الغربية ، التي هي ثقافة (العصر بغير منازع ؟ احسب ان بعض السر يكمن في ان المصادفة التاريخية قد شاءت ان يكون صاحب الحضارة السائدة ، هو نفسه الذي فرضت علينا سلطانه ، واستعمر بلادنا حينا طال هنا وقصر وهناك . فلما ان استطاعت شعوبنا ان تتخلص منه ، لتظفر باستقلالها ، لم تستطع في الوقت نفسه ان تفصل بين المعتدي وثقافته ، فرفضته جسدا وروحا ، واخذتها خشية بعد ذلك ، ان تفتح ابوابها للجانب الثقافي وحده ، فيدخل مع الثقافة حاملها ، وتدور بنا العجلة مرة اخرى الى الوراء .

ولهذا الدمج نفسه بين الرجل وثقافته ، كان من الطبيعي ان الوطن العربي في مختلف اقطاره ، بدأ جهاده السياسي في سبيل استرداد حمايته من مستعمريه – وكانوا جميعا من الغرب – بحركات تدعو الى احياء الدين قويا في القلوب ، والى احياء التراث كله بصفة عامة ، سواء أكان ذا مضمون متصل بالدين ، إم كان تراثا في فروع العلم والادب ، اعتقادا منا بأن اول خطوة نحو الحرية هي خطوة نستعيد بها خصائصنا الثقافية ، التي هي مقومات الشخصية المتميزة ، اقول ان ذلك كان امرا طبيعيا ، طالما كنا في موقف الضعيف ، غير الواثق بنفسه امام الاخرين .

لكن تعالوا نلق نظرة خاصة فاحصة لموقف اسلافنا الاولين ، خلال القرون الاربعة الاولى من التاريخ الاسلامي ، على الاقل ، فيلفت نظرنا موقفان يدعوان الى التأمل والاحتذاء : اولهما موقفهم من عصر الجاهلية ، وثانيهما موقفهم من الثقافات غير الاسلامية ، اليونانية ، الفارسية ، والهندية ، فهم في كلتا الحالتين قدروا بكل الثقة في انفسهم ، على ما لم نقدر نحن عليه ، من حيث تحليلهم للمصدر الخارجي تحليلا يفرقون به بين ما يؤخذ وما ينبذ ، ولم يتزمتوا عن خوف فينظرون الى «الثقافة» المعينة ممزوجة باصحابها ويخشون ان يمسوا فيها جانبا فتتسلل اليها سائر الجوانب .

اما عن موقفهم من العصر الجاهلي : يقول الاسلام جاء ليتمم مكارم الاخلاق وبهذا يكون قد عمل على محو كثير من مقومات العصر الجاهلي «الاساسية» كالعصبيات القبلية ، والوثنية ، ومحاربة بعضهم بعضا على نحو يتعذر معه اتحادهم في امة واحدة وهكذا .

واذا نظرت الى ثقافة العصر الجاهلي تجد الى جانب ما نكر ، شعر ، لغة ، كرم ، شجاعة ، وطائفة اخرى من خصال حميدة ، فماذا صنع المسلمون الاولون حيال هذا المركب من «خبيث وطيب» ؟ انهم لم يخافوا – لقد كانوا اقوياء ، فبينما رفضوا من الحياة الجاهلية جوانبها التي جاء الاسلام ليمحوها ويضع الحلول «البدائل» لم يترددوا في ان يجعلوا من الشعر الجاهلي مرجعهم في اللغة ، وفي كثير من معايير النقد الادبي ، ومرجعهم كذلك فيما ينبغي ان يمدح او يذم ، ومن هنا رأينا علماء اللغة ، ونقاد الادب ، خلال القرون الاولى من تاريخ المسلمين ، قد شغلوا انفسهم بجمع الشعر الجاهلي ، واستخلاص الشواهد منه . فاذا قيل ان الشاعر الفلاني ، استخدم هذه الكلمة او تلك ، كان في ذلك حسم قاطع عند اختلاف الرأي .

نعم ، كانت هناك مدرسة لغوية اخرى – ارادت ان تقيم للغة اساسا من منطق العقل ، بحيث يجوز في هذه الحالة للناقد ان يقول عن شاعر جاهلي انه «اخطأ» لانه انحرف عن قواعد العقل ، اي معيار الصواب – عند هذه المدرسة – ليس هو ان يكون جاهلي قد قال لفظا معينا ، بل ان معيار الصواب اللغوي مستقل عن الاشخاص وما استعملوه ، قدماء كانوا او محدثين ولكن قيام مدرسة تحاكم ابناء اللغة العربية – من حيث الصواب والخطأ – على اسس من منطق اللغة ذاتها ، لا فرق في هذه المحاكمة بين قدماء ومحدثين ، لا يتضمن رفضا للشاعر الجاهلي من حيث هو جاهلي ، بل الرفض منصب على جريان لغته مع قواعد العقل وعدم جريانها.

هكذا استطاع الاوائل «الاجداد» ان يقفوا من التراث الجاهلي وقفة تحليلية لا تقبل «بجملته» ولا تقبل «بالجملة» بل تقبل جانبا وترفض جانبا ، ومثل هذه الوقفة التحليلية الواعية ، وقفوها كذلك بالنسبة الى الثقافة اليونانية ، عندما ارادوا نقلها الى العربية فها هنا لم يقبلوا الفلسفة اليونانية جملة ولم يرفضوها ايضا جملة ، بل ميزوا بين ما يحسن نقله وما لا يحسن ، فبينما نقلوا الفلسفة والعلوم نقلا اوشك ان يكون كاملا شاملا ، برغم ما قد يظن وجوده من تناقض بين فلسفة اليونان وعلومهم من جهة وما تقرره الشريعة الاسلامية من جهة اخرى .

اقول انهم حين اقبلوا على هذا الجانب ينقلونه «يترجمونه» بلا حرج ، امتنعوا عن نقل شيء من الادب اليوناني ، فلا هم ترجموا الشعر ، ولا هم نقلوا الادب المسرحي .

وما زلنا نحن حتى اليوم نحاول تعليل امتناعهم ذاك ، اهو امتناع بسبب ما امتلأ به الادب اليوناني من اساطير من ألهتهم ، مما لا يصادف قبولا في نفوس المسلمين ؟ ام هو امتناع صادر عن ثقة العربي بادبه ثقة اقنعته بانه لا كمال يرجى فوق كماله .

لذلك نقول بان للعرب وبخاصة المسلمون ثقافتهم وفلسفتهم القائمة على ركائز عقائدية «دينية – عقلية» . فلماذا نحن اليوم في غفلة من هذا ..

تلك هي وقفة اجدادنا «اسلافنا» من ثقافات الاخرين ، فلا هم كانوا عبيدا لها ، ولا هم استكبروا عليها ، بل وقفوا منها موقف العاقل البصير ، يعرف ماذا يأخذ منها وماذا يدع ، افلا يكون في هذا درسا نتعلمه من الاسلاف «الاجداد» .

العلاقات السورية – الايرانية

بقلم : حسن ابراهيم جبريل / غزة

لم تعد خافية الان ابعاد التواجد السوري في ايران، والهدف منه، وكذلك ابعاد علاقات التعاون بين دمشق وطهران ولعل التعميم العربي الحربي الصادر عن «القياده القومية» للحزب الحاكم في دمشق والذي اشارت اليه «الدستور» في العدد «٢١٦» كان بمثابة شهادة حول دور النظام السوري في السياسة الداخلية والخارجية في ايران والهدف منه وكيفية القيام به وتنفيذه وخلفية تلك العلاقات ومتى بدأت واين وكيف سارت،تحتاج الى وقفه ونسلط الضوء على الخلفيات من خلال ربط الوقائع عن العلاقات «السورية – الايرانية».

قبل ما يقرب من «٢٥» عام وصلت عدة وفود عسكرية من دول مجاورة، عربية وصديقة الى طهران في زيارة استغرقت ثلاثة اسابيع بدعوة من القيادة العسكرية الايرانية، خلال الزيارة قامت الوفود العسكرية العربية والصديقة بتفقد معظم القواعد العسكرية الايرانية وحضرت مناورة للقوات الجوية في قاعدة بالقرب من طهران اسمها «دوشان طيه» كما زارت تلك الوفود القوات الايرانية البرية على الحدود الجنوبية لايران وهي القوات التي كانت مكلفة بحماية الشاطىء الايراني عند بحر عمان والخليج بالتعاون مع البحرية الايرانية والقوات الجوية حيث لم يكن الاسطول الايراني قويا القوة التي تسمح له بالقيام بالحماية المطلوبة بمفرده ضمن برنامج الزيارة تقرر ان تذهب الوفود العسكرية الى احد مسارح طهران وقتها صدرت التعليمات بتغيير برنامج العرض المسرحي واستبداله بعرض خاص حيث شاهد الضيوف العرب والاصدقاء مسرحية «شاه نامه» اي خاطابات الشاهات التي كتبها «فردوسي» منذ مائة عام وتم اختيار نصوص صورت ملكا ايرانيا استطاع ان يجمع حوله الامة ويحارب «الاعداء» ويهزمهم ويؤسس امة قوية منذ اكثر من «٢٠٠٠» عام وان وفدا سوريا كان بين تلك الوفود وكان يتكون من اربعة ضباط احدهم برتبة فريق والثاني برتبة عقيد والثالث نقيب والرابع برتبة ملازم النقيب كان حافظ الاسد الرئيس السوري حاليا وقد احيط النقيب حافظ الاسد برعاية خاصة في اول زيارة له الى طهران ونشرت صورته في احدى المجلات الايرانية «فردوسي» ومن المؤكد انه لم يكن معروفا انذاك انه سيزور طهران مرة اخرى كرئيس لسورية في عهد الشاه ثم يصبح لنظامه نفوذ هناك بعد رحيل الشاه وتسلم الخميني لزمام الحكم في ايران.

كانت سوريا من بين بعض الدول العربية التي كانت علاقاتها مع ايران في صعود تارة وهبوط تارة اخرى وخاصة عندما كانت تحكمها انظمة لا تتفق في توجهاتها مع سياسة الشاه في الشرق الاوسط وكانت تدعم المعارضة الايرانية ضده وقد وصلت العلاقات الى حد ان اصدر الشاه تعليماته الى سفيره في دمشق بالعوده الى طهران وطلب من البعثة الدبلوماسية السورية مغادرة ايران خلال «٤٨» ساعة عندما اعلن بعض المعارضين من اهالي خوزستان من دمشق عن تشكيل جبهة تحرير الاحواز وعربستان كذلك ظلت العلاقات متدهورة وخاصة وقت قيام الوحده بين مصر وسورية.

وعندما تسلم الرئيس حافظ الاسد مقاليد الحكم في دمشق كان الشاه اول من اعترف بحكومته وارسل له التهنئة ودعاه الى زيارة طهران وتم بعد ذلك تبادل السفراء وعين «علي ظاظا» كسفير لسوريا لدى طهران و «ممدوح حيدر» نائبا له وقد اراد تحسين العلاقات وخلال وجودهما في ايران حاولا الاتصال ببعض رجال الدين في «قم» ولانهما كانا تحت رقابة مشدده من السافاك فقد نصحا بعدم تكرار المحاولة في ذلك الوقت ورغم عدم وجود اتصال بالمعارضة الايرانية في الداخل «رجال الدين او قيادات الجبهة الوطنية» الا ان الايرانيين كانوا قد بدأوا الاهتمام بزيارة الشام وضريح السيده زينب والاعتاب المقدسة وكانت رحلات الطائرات مستمره بين طهران ودمشق وبدأ رجال الدين وخاصة قبل خمسة عشر عاما يذهبون الى بيروت ومنها الى دمشق كما بدأت ايضا علاقاتهم مع السلطات السورية المختصة بالامن والمخابرات.

اول اتصال

في حوالي العام «١٩٦٥» جمعت الدراسة في جامعة طهران بين ثلاثة من الجيل الجديد في الجبهة الوطنية وهم ابو الحسن بني صدر وقطب زاده وابراهيم يزدي الذين اصبحوا اصدقاء وعندما بدأوا يخططون لاعلان المعارضة والتحرك ضد الشاه فضل بني صدر البقاء في ايران فيما قرر قطب زاده ويزدي مغادرتها الى بيروت والتحق بهما بعد ذلك مصطفى شامران وفي بيروت توجهوا الى السفارة المصرية وحصلوا على تاشيرة دخول الى مصر حيث التقوا باحد الايرانيين المقيمين هناك وكان يدعى علي ضرابي وكان يعمل في القسم الفارسي في اذاعة «صوت العرب» وعن طريقه التقوا مع المسؤولين المصريين وشرحوا لهم خططهم في معارضة الشاه وطلبوا ان يتدربوا على استخدام السلاح فارسلوا الى معسكر للتدريب بالقرب من القاهرة بعد فترة من الوقت غادروا مصر الى الولايات المتحده بهدف الدراسة وكان لهم نشاط ضمن اتحاد الطلبة الايرانيين غير ان قطب زاده لم يشأ الاستمرار في الدراسة فعاد الى بيروت ومنها توجه الى دمشق كان ذلك بعد حرب عام «١٩٦٧» حيث انشأ علاقة مع المسؤولين السوريين ومن جواز سفر سوري باسم صادق قطب الدين وتوجه الى باريس ومنها الى امريكا وبدأ يلعب دورا كبيرا في صفوف المعارضة وخاصة الاسلامية التي كانت صلتها قد بدأت مع الخميني الذي كان يقيم في العراق وان قطب زاده اعتاد في تلك المدة ان يقدم التقارير الى المسؤولين السوريين عن نشاط المعارضة وانهم طلبوا منه ان يتصل بالخميني ويساله ان كان على استعداد لبدء حملة كبيرة ضد الشاه من منفاه الاختياري في النجف الاشرف.

ان الايرانيين وخاصة جيل الشباب لم يكن يسمع او يهتم بالمعارضة الاسلامية كذلك فان معظم رجال الدين داخل ايران كانوا يفضلون عدم التورط في السياسة وعندما التقى صادق قطب زاده مع الخميني، ساله ان كان على استعداد للذهاب الى دمشق بدلا من النجف الاشرف في بغداد وتوجه اكبر ابناء الخميني «مصطفى» الى السلطات العراقية ليسألها ان كانت توافق ام لا وكان رد فعل السلطات العراقية هو ان الخميني يقيم في النجف الاشرف بارادته وانه حر في الذهاب الى اي مكان يريد غير ان الخميني ادرك انه وتحت ظروف الحكم القائم في دمشق فان حرية الحركة لن تتوفر له وان من الافضل له ان يظل بالعراق فهي اقرب الى ايران وبامكانه ان يجتمع بالايرانيين الذين يزورون العراق ولم يكن الخميني يحلم وقتها باسقاط الشاه وكان كل طموحه ان يكون بين قيادات المعارضة وكان يوجه رسائله الى التجمعات الطلابية المعارضة للشاه خارج ايران وكان معتدلا ومهذبا في بياناته ويدعوهم الى التوحد رغم اية اختلافات في الاتجاهات والميول السياسية ان صادق قطب زاده كان اول ايراني يقيم علاقات متشعبة مع السوريين ثم يقول ان الشخص الثاني كان مصطفى شامران وفي عهد شارل ركلو وقعت حادثة اثرت في العلاقات بين الشاه والامام موسى الصدر فقد كان رئيس السافاك في ايران وقتها يدعى جنرال تيمور بختيار وتعاظم نفوذه الى درجة ازعجت الشاه فنقله كسفير الى روما ثم طرده من خدمته نهائيا وتوجه الجنرال الى لبنان وهناك تم اعتقاله بايعاز من الشاه.

وامام ضغوط حكومة دمشق تم اطلاق سراح الجنرال تيمور الذي كان على علاقة وقتها مع الخميني في ذلك الوقت كان مصطفى شامران قد انهى دراسته للهندسة في جامعة «بيركلي» الامريكية وقد عينة الامام موسى الصدر لادارة مدرسة الهندسة في صيدا بينما استدعى د يزدي لادارة المستشفى ان تعيين جنرال يدعى «منصور قدر» وكان من رجال السافاك كسفير لايران في بيروت وكيف ان هذا الشخص ساهم في افساد العلاقة بين الشاه والامام موسى الصدر وخاصة عندما طلب الاخير المزيد من المال لاستكمال المستشفى ووصل المال عن طريق السفارة الايرانية في بيروت ولم يشأ جنرال «قدر» ان يسلمه الى موسى الصدر ما لم يتعهد الاخير باطلاق اسم الشاه على المستشفى ونظرا لحساسية الامر رفض الامام وابلغ السفير ان من الافضل الاكتفاء باطلاق اسم «رضا» باعتباره اسم «ثامن الائمة» وهو في نفس الوقت اسم الشاه فلم يقتنع الجنرال «قدر» وابلغ الامر الى شاه ايران الذي بدأ يتشكك في الامام موسى الصدر الذي لم يتسلم الاموال فغضب وذهب في جولة الى دول الخليج العربيةوفي الكويت كانت له مقابلة صحفية نشرت في مجلة «الحوادث» وفيها تحدث الامام موسى الصدر عن الخليج العربي فغضب منه الشاه وهاجمته الصحف الايرانية وتدهورت العلاقات ولكن الامام موسى الصدر كان حريصا على الابقاء عليها.

البقية في دمشق

وهكذا كان صادق قطب زاده رجل سورية الامين وقناتها الفعالة بين صفوف المعارضة الاسلامية وفي بيروت كانت منظمة امل بقيادة مصطفى شامران وكانت هناك صلة اخرى تمثلت في علاقة بعض رجال الدين من انصار الخميني مع المسؤولين في دمشق وكان من بين هؤلاء اية الله منتظري واية الله بهشتي وكلاهما اعتاد الذهاب الى دمشق ومن هناك كانا يرسلان «اموال الزكاه» الى الخميني وبالطبع فان المسؤولين السوريين كانو! على علم بتحركاتهما.

واروي باختصار نتائج اول زيارة يقوم بها الرئيس حافظ الاسد «وهو رئيس» الى طهران العوامل التي دفعته الى تطوير علاقة سورية برجل الخميني ويقول : توافق مجيء الرئيس حافظ الاسد الى السلطه في دمشق مع رغبة الشاه في تحسين علاقات، مع الدول العربية المجاورة لايران وبدأ بدعوة الرئيس السوري حافظ الاسد الى زيارة طهران حيث حل ضيفا بقصر جولستان بعد ان استقبل استقبالا رسميا تم الاعداد له بدقة وحفاوة بالغين وكانت الزيارة ناجحة ووعد خلالها الشاه بدعم سورية وتقديم القروض لها، ١٠٠ مليون دولار كقرض يسدد على ٢٥ عام بدون فوائد. وبدأت الاستثمارات الايرانية في سورية وانشئت الشركات المشتركة بين البلدين وتم زيادة حجم التمثيل الدبلوماسي بينهما ثم كانت اتفاقية الجزائر بين ايران والعراق وتحسنت العلاقات الى حد كبير ولم يكن هذا التحسن في العلاقات بين بغداد وطهران يروق لسوريا بل كان موضع شك منها! في ذلك الوقت زار بعض رجال الخميني دمشق وطلبوا العون من المسؤولين فيها وبدأت العلاقات تتطور عبر هاشمي رفسنجاني كممثل للخميني وبهشتي ومنتظري مع السوريين الذين كانت علاقاتهم تتطور كذلك مع قطب زاده ومصطفى شامران وقتها عين قطب زاده كمراسل لصحيفة «الثورة» السورية في باريس وبدأت الروابط الطلابية السورية في الخارج وخاصة في اوروبا تدعم الجماعات المعارضة للشاه والموالية للخميني

والان يأتي د. زاده الى ختام هذا الجزء عن العلاقات السورية الايرانية فيقول : ان محمد منتظري ابن اية الله منتظري كان يحمل جواز سفر سوري واخر بحريني باسم غلام عباس محمد وانه اعتاد ان يذهب الى دمشق بل ويقوم بالعديد من المهمام لصالح النظام في دمشق ويروي د زاده كيف ان صحفيا عربيا من مجلة معروفة ساله عندما شاهد محمد منتظري من يكون هذا الشخص وعندما اخبره زاده رد الصحفي العربي مؤكدا ان هذا الشخص محمد منتظري لعب دورا لصالح سوريا ضد الفلسطينيين في لبنان في تشرين الثاني «١٩٧٦» حيث كان ينقل التقارير عن النشاط الفلسطيني وخاصة خلال احداث تل الزعتر وقصف المخيمات ووسط بداية الاحداث الايرانية وعندما قرر الخميني ان يذهب الى باريس توجه اليه القائم بالاعمال السوري في العراق ودعاه الى الذهاب الى دمشق ويقول د. علي نوري زادة ان الخميني يرغب في تلك حتى يكون بالقرب من «العتبات المقدسة» لكن قطب زاده ابلغه ان باريس افضل له ولذلك فان الخميني قال في مقابلاته الصحفية في العاصمة الفرنسية ان وجوده فيها هو مؤقت وانه قد يذهب الى سوريا او الجزائر ومن المرجح انه سيذهب الى سوريا وفي باريس كان السفير السوري هناك يزوره بشكل دائم وكذلك زاده احمد واسكندر احمد وزير الاعلام السوري واكد له استعداد بلاده لدعمه ومساندته.

وعندما سقط الشاه وجاء الخميني الى الحكم بدأ الصراع على السلطة يبدو واضحا بالاضافة الى الاسماء التي اشرنا اليها كان هناك ايضا حجة الاسلام لاهوتي وهو اول قائد للحرس الثوري واية الله مهدي رئيس اللجان الثورية واية الله روحاني واية الله طباطبائي قمر. ومئات من الايرانيين في مناصب حساسة وعلى رأس شركات داخل منظمات مسلحة وهكذا اصبح لسورية تاثير داخل السلطة في ايران ووصل هذا التاثير الى الجيش عن طريق الجنرال امير صحي وعندما اصبح مصطفى شامران وزيرا للدفاع سهل لهم الحصول على نماذج عديده من احدث الاسلحة الامريكية في ايران ووصلت هذه النماذج الى موسكو لفحصها.

لكن العلاقات بين دمشق وطهران تأثرت بحادثتي الرهائن الاميركين في طهران وظهور قوى اخرى وقتها ثم عادت العلاقات تقوى من جديد بعد زوال الاسباب وبدايتها الحرب العراقية الايرانية.

الخبز.. والدواء والدولار!!

· اوراق الربيع الاميركي تتساقط في مزارع رعاة البقر.. والسرطان الذي تسلل الى جسد الرئيس ريغان يتمدد ليشمل مرافق الدولة التي بنيت على حطام مهارات شعوب العالم.. والصراع بين القبيلتين الحاكمتين الجمهورية والديمقراطية يتعاظم في اعتاب الانتخابات القادمة.. وخريف الانهيار يطوق حضارة البيبسي كولا والهمبرغر والدولار.. وناطحات السحاب لم تعد تقوى على مقارعة الزمن الذي ما برح ينخر ركائزها الواهية.. فالحضارات على حد تعبير ابن خلدون تشيخ كما يشيخ الافراد.. والزمن يتسابق، يتجاوز الحضارات الزائفة، والحضارة الأميركية ابلغ دليل.. على زيف هذا العصر.. فكل شيء مصطنع وكاذب، والبراقع الملونة الاشكال ما هي الا تقليعة من تقليعات الجنون والمجون في هذا المجتمع البعيد..

غير ان هذه الدولة الخرافية تجد دائما من يتطوع لتلميع صورتها في المحيط الدولي ويحاول ان يرفع الصدأ الذي يطوق معالمها الأساسية ليمنح الحياة للجسد المحتضر.. فالدولار عجلتها الاقتصادية وعصب وقودها الذي توقده في ارجاء العالم وعليه تقوم حركتها الخبيثة، فهي تعلم كيف تسرق البريق من عملات الشعوب المتعبة.. ليتحول الدولار الى غول يتحكم في رسم معالم الحياة.. ولبنان من هذه الدول التي ابتلاها الله بمرض الدولار.. فقد سقطت الليرة اللبنانية بالضربة القاضية أمام العملة الأميركية المدعومة من الميليشيات المتحاربة منذ عصر البسوس.. واختفت العملة المحلية من الوجود الحياتي فكل شيء يباع بالدولار حتى اللحم والخبز.. والدولار الواحد يسير بسرعة تتجاوز سرعة العداء العربي سعيد عويطة.. ولم تعد المعادلة تقبل التكافؤ، فالدولار الواحد في طريقه لأن يصل الى ٣٠٠ ليرة لبنانية.. ودخل الفرد الواحد لا يتجاوز ١٠٠٠ ليرة.. أية حياة يمكن ان تكون..؟

ويبدو ان حكاية تلك الدولة الوهمية التي كان افرادها يحملون نقودا تعادل بالوزن قيمة مشترياتهم قد تحققت في البلد الجريح.

ولم تعد صناديق القمامة تضم شيئا يسد رمق الباحثين الذين يتسللون في الليالي السوداء أملاً بالبقاء..

واسواق بيع الاطفال يظللها الكساد.. فالجميع يبحثون عن الخلاص، اما قادة الميليشيات وانصارهم واحفادهم، فهواهم آخر وطريقهم آخر وقد نسوا عملتهم ولم تعد تشكل شيئا بالنسبة لهم.. اموالهم بالدولار، وحساباتهم في مصارف العالم باكثر من عملة اجنبية!! لا شيء يقلق هدوءهم فكل شيء قابل للبيع والشراء بابخس الاثمان..

اما فقراء الله، فما عليهم الا الصبر والبحث عن الاختراع، والحاجة كما يقال أمّ الاختراع.. والانسانية التي يتحدث عنها العالم غائبة في دهاليز العتمة السائدة.. وحيوانات فرنسا وجدت مطية الذكر، بريجيت باردو لتبيع ملابسها القديمة بثلاثة ملايين فرنك ونصف للدفاع عن حقوقها المشروعة في الحياة.. ولتنظيم ضوابط تحمي الحيوانات من القساوة الانسانية..

بينما اطفال لبنان لا يجدون الخبز الا بالدولار، ومرضى مصر لا يجدون الدواء الا بالعملة «الساحرة»، والدولار في بيت العروس، والعروس مكانها عال والوصول اليه صعب المنال على السواد الاعظم.

لعمري أية مصيبة تتحكم فينا..؟ وأي واقع نرزح تحت وطأته..؟ وأي السبل نسلكها لتأمين رغيف الخبز لاسكات صراخ الاطفال وانين المرضى.. الذي يطوق الفضاء الفسيح..؟ ألهذا الحد أصابنا الصمم ولم نعد نسمع حتى العويل؟..

بريجيت باردو لا تعلم ان آلاف الاطفال يتخيلون قطع الخبز كأقراص الشمس، وآلاف الشيوخ يحلمون بالدواء الذي ينقذهم من الموت المحقق.

أظن انها لو علمت ذلك، لباعت كل ملابسها الجديدة وقلائدها وربما قصورها العديدة.. غير انها لا تعلم ذلك بالتأكيد..

من يقرع ابوابها الموصودة.. ومن يسّر اليها أنباءنا؟ لا اظن ان هناك أحداً سيفعل ذلك.. فكل شيء في زمننا العربي بات مقبولاً ولا شيء يستحق الغرابة والاستغراب، وحتى وقت غير قريب سيظل المرض الذي اسمه الدولار يأكل الاخضر واليابس.. والصراخ والانين سيتضاعف..

وربما يأتي من يسمعه.. ربما..

ثامر الفلاحي

علماء الغرب يعترفون بافلاس حضارتهم ويبحثون عن مخرج

بالرغم من وصول الحضارة الغربية الى الذروة في ميدان العلوم والتكنولوجيا والمخترعات فقد اعلنت افلاسها المريع من ميدان الاخلاق والروحانيات واصبح علماء الغرب وفلاسفته بعد هذا الانهيار الخلقي ورفض الشباب في اوروبا وامريكا، لجميع القيم والمباديء المعاصرة يبحثون عن طريق العودة بالمجتمع الى ميدان المثل العليا والاخلاقيات .

وهذا «برناردشو» اعظم الكتاب الانجليز بل والغربيين عامة في القرن العشرين يقول في رسالته «نداء العمل» عن الاسلام :«فهو الدين الوحيد الذي يتقبل اطوار الحياة المختلفة» وهو يرى في رسولنا (صلى الله عليه وسلم) منقذ الانسانية ونو تولى الحكم،رجل مثله حكم العالم الحديث لنجح في حل مشكلاته العويصة ، بما يحقق للعالم السلام والسعادة خاصة وانه في اشد الحاجة اليهما الان.

اما الاقتصادي الفرنسي «الاستاذجاك اوستروي» الذي درس الاقتصاد الاسلامي فيقول : ان الاسلام هو النظام الثالث الذي يذلل العقبات الاقتصادية التي فشل في مواجهتها النظامان السائدان الان الراسمالية والاشتراكية فهل يستطيع العلماء المسلمون ان يبادروا الى عرض المباديء والقوانين الاسلامية من ميدان السياسة والاقتصاد والاجتماع كي يفهمها المسلمون وعلماء الغرب فقد يجدون فيها العلاج الشافي لعلل البشرية؟

المحامي
زهير علي فرج ضميره
قطاع غزة – جباليا البلد





أطفال "الشعب"

● مَن يزرع يحصد ●

■ ان سنبلة القمح قبل ان تنبت لا بد من حراثة الارض وانتظار المطر ، وواجبنا ان نهيء الظروف المادية المناسبة لكي تنمو حبة القمح ... وقد لا نراها تنمو ولكن هذا لن يمنعنا من العمل الجاد .

اصدقائي الاطفال للوصول الى اي شيء لا بد من التحضير الجيد لذلك وتوفير كافة الظروف المناسبة فمثلا في المدرسة لا بد من الدراسة الجادة للوصول الى النجاح وفي الحياة كذلك ... لان من يزرع يحصد .

■■ محمد العويس ■■

ابجدية

تـاء .. ثـاء"

تَـاءٌ تَـاءٌ يَـا أولاد
ثـاءٌ تَـاءٌ يَـا أولاد

تِـلالُ بلادي مَا أحلاها
أرضُ بِلادي انا أهواها

تـاءٌ ثَـاءٌ يَـا أولاد
ثـاءٌ تَـاءٌ يـا أولاد

تَعالوا نَلعب فوقَ تِلالي
توتٌ حُلـوٌ توتُ بلادي

ثـاءٌ تَـاءٌ يَـا أولاد
تـاءٌ ثَـاءٌ يَـا أولاد

ثلاثة حُروفٍ مَـا اغلاها
أمـي أمـي أنـا أهواهـا.

ثـاءٌ تَـاءٌ يـا أولاد
تـاءٌ ثَـاءٌ يـا أولاد

ثَلـجٌ أبيض فوقَ تِلالي
أنـا أرويهـا أرضُ بلادي

حصان العم رضوان

قصة : احمد زحام ـ دار الفتى العربي

باب حديقة الحيوان واسع... مرسوم عليه حصان كبير من نحاس... الحصان يقف رافعا قدميه الاماميتين... وكل يوم ياتى العم رضوان الى الحديقة... ياتي بعربته الصغيرة ويقف جانب الباب... يبيع الفول السوداني والبذر والحمص... ياتي قبل ان يدخل الرجال والنساء والاولاد والبنات الى حديقة الحيوان.

ومن زمان الكبار والصغار يعرفون العم رضوان. العم رضوان رجل كبير السن... يحب الاولاد والبنات... ويحب الحصان المرسوم على باب الحديقة... يعطي الاولاد الفول السوداني والحمص ويقلد الحصان ويقول انا الحصان.

ويضحك الاولاد والبنات... ويقول ولد صغير للعم رضوان : هات بقرش حمصا يا عم... يا حصان.

ويضحك العم رضوان... ويذهب الى الحصان... ويخرج من جيب جلبابه القديم منديلا ابيض نظيفا. ويمسح العم رضوان التراب من فوق الحصان المرسوم على باب الحديقة ثم يضع اذنه على فم الحصان.

ويقول الاولاد : ماذا يقول الحصان يا عم رضوان؟

ويقول العم رضوان : هل يقول هات حبه فول سوداني.

ويسال الاولاد العم رضوان : هل يتكلم الحصان؟

ويقول العم رضوان وهو يعطي الحصان حبة فول سوداني :

نعم... ولكنه يتكلم معي ولا يكلم احد غيري.

ثم يقول وهو ياكل حبة فول سوداني :

لا يريد ان ياكل... يقول لي كل انت يا عم رضوان ويضحك الاولاد والرجال والنساء ويدخلون الحديقة وفي يوم جاءت سيارة نقل كبيرة... ووقفت في الشارع امام باب الحديقة.

انت يا رجل... خذ عربتك وانصرف من هنا.

وساله العم رضوان : لماذا؟

قال الشرطي : ممنوع

قال العم رضوان : من زمان وانا اقف هنا

قال الشرطي : ممنوع

قال العم رضوان للشرطي : اين الضابط.. سوف اقول له اني اقف هنا من زمان... في يوم من الايام كان هذا الضابط صغيرا... وجاء الى الحديقة مع والده... واشترى مني فولا سودانيا وحمصا... ولا بد انه يعرفني... انا العم رضوان وقبل ان يذهب العم رضوان الى ضابط في السيارة الكبيرة. جاء صوت الضابط من السيارة عاليا... سمعه العم رضوان... وسمعه الشرطي يقول : يا شرطي هات العربة.

امسك العم رضوان العربة بيديه... نزل شرطه من صندوق السيارة الكبيرة... وذهبوا الى العم رضوان.

قال العم رضوان :

لا تاخذوا العربة... انا اقف هنا من زمان... هذا الحصان واشار العم رضوان الى الحصان النحاسي المرسوم على باب الحديقة. ضحك الشرطه. وقال واحد منهم : نسال حصانا من نحاس... انت مجنون.

ترك العم رضوان العربه... ووقف الى جانب الحصان وقال له :

قل لهم يا حصاني... اني اقف هنا من زمان.

لكن الشرطه لم يسالوا الحصان... اخذوا عربه العم رضوان... ووضعوها في صندوق السيارة الكبيرة.

جرى العم رضوان وراء الشرطه... وراء السيارة الكبيرة وهو يقول :

الحصان يقول اني اقف هنا من زمان... انا العم رضوان واختفت السيارة الكبيرة... والعم رضوان يجري وراءها.

وفي اليوم التالي... ذهب الاولاد الصغار الى حديقة الحيوان... لكنهم لم يجدوا العم رضوان... ولم يجدوا الحصان النحاسي المرسوم على باب الحديقة.

هرب الحصان النحاسي من الباب... اخذ يبحث عن العم رضوان ووجد الحصان العم رضوان يبكي في الشوارع... يبحث عن عربة البذر والحمص والفول السوداني.

ركب العم رضوان على ظهر الحصان... وسافر الحصان وسافر الحصان والعم رضوان الى بلاد بعيده... يوجد فيها اولاد صغار يحبون الحصان... ويحبون العم رضوان... وفيها فول سوداني وحمص كثير... وليس فيها شرطة.

* اضف الى معلوماتك *



انسان آلي عجيب

هل تودُّ أن يكونَ لك يوماً إنسانٌ آليٌّ تلعبُ معه ويقومُ على خدمتك ؟ . . إن هذا الانسانَ الآليَّ موجودٌ فعلاً فى بعضِ دولِ العالم مثلَ اليابان والولاياتِ المتحدة . وهل تعرفُ أنه من الممكن وضعُ بَرنامجٍ للانسانِ الآليِّ بحيث يؤدّى حركاتٍ متنوعةً ؟ فذارعُه (صورة ١) يمكنها التحركُ إلى الداخلِ والخارجِ ، « وكتفه » (صورة ٢) صُمِّم بحيث يسمحُ للذراع بالتحركِ إلى أعلىً وأسفلَ . أما حركةُ « الوسط » (صورة ٣) فهى تساعدُ الانسانَ الآليَّ على الالتفافِ من جانب إلى الجانب الآخرِ . كما أن « يده » تستطيعُ أن تؤدّى حركاتٍ كثيرةً مثلَ يدِكَ تقريباً (صور ٤ ـ ٦) .

الطقس حار جاف أم دافىء ممطر؟



تستخدم أنواع كثيرة من الأجهزة لقياس الطقس . . فالترمومتر يقيس درجة حرارة الهواء . . والبارومتر يقيس ضغط الهواء . . أما الأنيموتر فهو يقيس سرعة أو شدة الرياح . وللأنيموتر طاسات تصدم بها الرياح فتدور الطاسات فى حركة دائرية ، وتسجل سرعة حركتها فى عداد ، وكلما اشتدت الرياح أسرعت الطاسات فى حركتها الدائرية . . وجهاز مقياس المطر يقيس كمية المطر ، فلو قمع عندما يسقط فيه المطر يقوم بتجميع المياه فى أنبوبة ، وتوضح كمية المياه المتجمعة فى الأنبوبة مقدار ما سقط من مطر .

«اغنية»

اللازمة : قريتنا في السفح
تغفو على مزمار
وعندما تنهض
في اول النهار
المقطع الاول : تعانق الضياء
وتطلق الطفولة
والشمس حولها
كزهرة خجولة
اللازمة :
المقطع الثاني : وتبدأ السواعد
تداعب الحقولا
لترسم الاحلام
وتوقظ الفصولا
اللازمة :
المقطع الثالث : انا احب قريتي

واعشق الحياة
كما احبها ابي
من بعد حب الله

■ هيثم داود

□ البلد : القدس
□ مواليد : ١٩٧٥
□ من سكان مدينة البيرة

■ الغراب الطماع

بقلم : عيشة عطية محمد ياسين
كلية المجتمع العصرية

كان غراب يعيش فوق شجرة عالية اسمه [كركر] كركر غراب اسود اللون قبيح الشكل ، ذات يوم طار يبحث عن طعام ياكله فهو جوعان ، ولا احد يريد ان يعطيه شيئا ياكله . وفي اثناء طيرانه رأى الغراب الاطفال فوق اسطح المنازل يلقون الحب الكثير للحمام الابيض الجميل و يسقونه الماء في انية نظيفة .

وقف الغراب فوق غصن شجرة يفكر فيما سيفعل ليجد طعامه بسهولة فقال في نفسه ان الاطفال لن يلقوا لي الحب لانت لوني اسود قبيح .

وفي اثناء طيرانه رأى الغراب فوق اسطح المنازل نقاشا يدهن الحائط باللون الابيض الجميل . ثم رأى النقاش يخرج ليتناول طعام الغذاء ويترك الدلو وفيه الدهان الابيض فانتهز فرصة غياب النقاش وقرر ان يدهن جسمه كله باللون الابيض ليكون في لون الحمام .

ولما فعل ذلك ذهب الى عشة الحمام ودخل بلونه الابيض وراح يلتقط الحبوب وهو مسرور وفجاة صرخت حمامة عدو ... عدو فعرفته وقالت انه عدو لنا دخل عشنا اقتلوه .. وهجمت الحمامات على الغراب تضربه باجنحتها وتنقره بمناقيرها في رأسه وعينه وكركر يصرخ من الالم .

طرد كركر من عشة الحمام جريحا جوعان لا يعرف اين يذهب وماذا سيفعل واخيرا فكر ان يعود الى اهله الغربان ليعيش بينهم كما كان يعيش .

طار كركر عائدا الى عش الغربان فلما رآه الغربان صرخوا ما هذا ؟ غراب ابيض جاسوس للاعداء اقتلوه .

واخذت الغربان السود تضربه باجنحتها وتنقره بمناقيرها .

خرج الغراب من وطنه جوعان جريحا وقال : لقد ضعت وصرت غريبا بين اهلي لا هم قبلوني بينهم ولا هؤلاء الذين حاولت ان اتشبه بهم .

واخيرا عرف الغراب خطاه وندم على ما عمله وتعلم درسا هاما في حياته ..

قصة للاطفال

عائشة علي اللوح/ كلية المجتمع العصرية

المعروف لا ينسى

منذ سنين طويلة وفي قرية صغيرة كانت تعيش اسرة فقيرة مات معيلها وترك وراءه اربعة اولاد وأمهم ولم يترك لهم شيئا يرثوه من بعده او حتى ما يسد لهم حاجاتهم من طعام وكساء وشراب وكان اكبر اولاده احمد حيث توفي والده وهو في الصف الخامس الابتدائي . اي لم يكن يعي وعيا تاما حالتهم بعد وفاة والده وكان عندما يعود من المدرسة لا يجد والدته في البيت فيسال عنها الجيران فيخبروه بانها ذهبت للعمل في الحقول المجاورة لكي تعيش بكدها وتعبها وتحضر ما يكفي لقوتها وقوت اولادها وحتى لا تمد يدها لاحد ولا تذل نفسها لاحد وظلت تعمل وتعمل حتى كبر احمد وكان من الطلاب المتفوقين وكان الحظ حليفه حتى انهى دراسته الثانوية ولكن شاء القدر ان تمرض الوالدة وكأن القدر يعاكس هذه الاسرة المسكينة ، وضاقت الدنيا واسودت في وجه احمد كانه لم يكن يتحمل اي مسؤولية قبل ذلك واضطر احمد ان يذهب للعمل لكي يصرف على امه واخوته ولكي يعيهم من العوز والحاجة او مد يدهم لاحد.

وشاء القدر لهذه الاسرة ان تنهض مرة اخرى بعد ان اختبر صبرهم وايمانهم وحل شهر رمضان المعظم التي تستجاب فيه الدعوات ودعا اهل القرية وكل من يعرف هذه الام المسكينة التي ضحت بصحتها من اجل اولادها ان تشفى من مرضها واستجاب الله لهم دعواهم وكان يوم شفاءها يوما مشهودا حيث فرح احمد فرحا عظيما لشفاء والدته وقرر اهل القرية ان يجمعوا كل ما يقدرون عليه من زكاة صيامهم وأموالهم لمساعدة لهذه الاسرة وفرحت الام باهل القرية كانهم عملوا على معاونتها ومشاركتها من اجل ان تعيش مثلهم في سعادة ورخاء.

وتحسنت حالتهم المادية وسافر احمد لاكمال تعليمه الجامعي وبعد ان انهى دراسته الجامعية بتفوق عاد الى قريته ليرد لامه ولاهل القرية جميعهم ولم ينس مساعدتهم ومساعدة امه له وقرر ان يعمل طبيبا لاهل القرية واقترح على اهل القرية بناء مستشفى لمعالجة المرضى فيه فوافقوه على رأيه وساهموا كل على قدر استطاعته وبنوا المستشفى وأصبح طبيبا مشهورا الكل يحترمه ويقدره وهكذا عاش اهل القرية في هناء وسعادة.

ولم ينسى احمد اخوته الثلاثة فقرر ان يكمل مشوار امه لتعليم اخوته والتي عملت سنين متواصلة من اجله ومن اجلهم.

ومنذ ذلك الحين اصبح احمد هو معيل هذه الاسرة الصغيرة التي اصبحت حكايتها متداولة والكل يفتخر بها ولها قيمتها ومكانتها بين الناس رمزا للشرف والكفاح.



رسم : عمر جلال العنبوسي



هناك كلماتٌ عربيةٌ تغني كلُّ كلمةٍ منها عن جملةٍ كاملةٍ ، فإذا غيّرتَ حرفاً فى الكلمة ، فإنك تحصلُ على جملةٍ أخرى . هذه الكلماتُ هى « قنىً » ، و« غنىً » ، و « مُنىً » . فتعالوْا نسمع حكايةَ هذه الكلمات الثلاث :

سألوا اعرابيةً عن رأيها فى مائةٍ من المعز تُهْدَى إليها ، فقالت :

- « قِنىً » . ومعناها هذا شىءٌ طيبٌ نقتنيه ونكسبه .

فقالوا لها : « فما رأيكِ فى مائةٍ من الضأنِ ؟ » فقالت :

- « غِنىً » . ومعنى الكلمة هذا الضأن يغنيكَ عن سؤالِ الناسِ ، وهو ثروةٌ جيدة .

قالوا : « فماذا تقولين فى مائةٍ من الجمالِ ؟ » فقالت :

- « مُنىً » ، أى أمنية وأمل عظيم .



الرموز الفنية لرسومات الاطفال في المخيمات الفلسطينية

هي رسالة الماجستير للفنان كامل المغنى

اجريت الدراسة علي مخيمات مدينة نابلس رسومات الاطفال رمزية تشير الى السجون والجنود اللون الاحمر اكثر الالوان تواجدا في الرسومات

يقول المغنى في مقدمة تلخيصه للرسالة :يتجه اهتمام علم النفس الى دراسة رسوم الاطفال لا كانماط جمالية تكتيكية ولكن كمظهر لتفسير السلوك، وحللت الرسوم كنتيجة لهذا النشاط كما ان معظم الدراسات السابقة التي تناولت فن الطفل قد اشارت الى انه لغة بصرية تعكس تفاعلات الطفل مع البيئة المحيطة بحرية وتلقائية.

وحيث ان الاطفال الفلسطينيون يعيشون اليوم ظروفا ضاغطه في اطار المخيمات الفلسطينية بالاراضي المحتلة ويتعرضون يوميا لمارسات غير انسانية تشكل لهم بيئة متميزة ويستشهد بما يلي من الامثلة :

١ـ في العام ١٩٨٥/١٩٨٦ تم فرض نظام منع التجول على مخيم بلاطه بنابلس ٣٩ مرة.

٢ـ المداهمات الليلية لبيوت المخيم وحملات الاعتقال والتفتيش.

٣ـ الدوريات الاسرائيلية التي تجوب شوارع المخيم اصبحت من المشاهد المألوفة لدى السكان.

٤ـ ان الاطفال الفلسطينيون في المخيمات الفلسطينية كانوا اكثر الضحايا.

٥ـ استعمال وتخريب وسائل قمعية ابتداء بالهراوات والغاز المسيل للدموع وللمياه الساخنة والملونة انتهاء بالرصاص المطاطي ثم الرصاص الحي.

٦ـ حملات الابعاد المتكرره خارج الوطن

٧ـ هدم المنازل وتشريد السكان خارج المخيم

٨ـ نزوح البعض خارج المخيم نتيجة لتدهور الوضع الانساني فيه مما ادى الى اعادة التشرد والنزوح الى مواقع سكن غير ثابته.

(مشاهد العنف اثرت على رسوم الاطفال)

ويشير الى ان تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي ومشاهد العنف اليومية اثرت على سلوك الاطفال فسلكوا سلوكا عدائيا كوسيلة للدفاع عن النفس مما ادى الى خلق جيل رافض تماما للاحتلال ومؤكدا على هويته الفلسطينية هذا الجيل الذي نشأ في ظل الاحتلال وهو اكثر رفضا من سابقة ويتزايد هذا الرفض يوما بعد يوم.

ان هؤلاء الاطفال تولدت لديهم قابلية للتعبير بالرسوم برموز قوية وواضحة فهم يتحينون الفرص بطريقة لا شعورية للتعبير بالرسم عن القوة المكبوته وعن صراعاتهم الداخلية والتي تظهر مغلفة برداء رمزي متضمنة من المعاني ما يشير الى طبيعة الصراع الذي يعانوه.

تعتبر هذه الدراسة استجابة ملحة لتوصيات المؤتمرات التربوية التي اقامتها الجمعية الدولية للتربية عن طريق الفن «الانسيا» والتي عقدت على المستوى الدولي لدراسة ظاهرة الفن والتحليل النفسي، وقد اشارت الدراسات التي قدمت في هذه المؤتمرات الى ضرورة اعادة النظر في دور الفن كوسيلة تنفيسية داخل خط الدراسة.

كما ان هذا الموضوع لا يزال في مهده في مجتمعنا العربي بشكل عام ومجتمعنا الفلسطيني بشكل خاص وقد آن الاوان في ان يعاد فحص مكانة التربية الفنية وبشكل خاص في مجتمعنا الفلسطيني فهي تحتاج الى اعادة النظر في بعض اهدافها لتأكيد الجانب النفسي الذي يسهم بالخير نحو الفرد والمجتمع.

فالتعبير عن طريق الرموز البصرية اصبحت اليوم حاجة انسانية اساسية ومع ذلك فان تحقيق تلك الحاجة امر هام جدا [illegible]

وتقع على عاتق مدرسي التربية الفنية مسئولية مساعدة الطفل في احراز اقصى درجة ممكنة من الاشباع عن طريق تلبية تلك الحاجة.

ويامل المغنى بان تسهم هذه الدراسة في تقديم طريقة لمعلم التربية الفنية ليفهم من خلالها الحاجات والصراعات التي تدور في نفس الطفل بالاضافة الا ان تفحص هذه الدراسة التصريحات المتكرره لسلطات الاحتلال بان مثيري الشغب . على حد تعبيرهم داخل المخيمات هم فئة قليلة جدا ولا يشكلون غالبية السكان

الدراسة الاولى من نوعها

ويؤكد بان هذه الدراسة تعتبر الدراسة الاول على الصعيد الفلسطيني والتي بحثت في سيكولوجية الطفل الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في ظل الاحتلال من خلال الرسوم.

مشكلة الدراسة

حاول الفنان المغنى في رسالته الاجابة على السؤال التالي :

ما هو التعبير العام بالرسم لا بالكلمات لدى الاطفال الفلسطينيين في المناطق المحتلة الذين يسكنون المخيمات الفلسطينية؟

بالاضافة الى الاجابة عن ما يلي :

١ـ ما هي الرموز الفنية السائده في رسوم اطفال المخيمات الفلسطينية لمدينة نابلس؟

٢ـ ما هي الالوان السائده في رسوم اطفال المخيمات الفلسطينية؟

يمثل مجتمع الدراسة طلاب الصف الثالث الابتدائي من الذكور والاناث في مدارس مخيمات اللاجئين الفلسطينين في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة وهذه المخيمات هي : مخيم بلاطه، مخيم عسكر، مخيم رقم ١ للعام الدراسي ١٩٨٦/١٩٨٧ وقد بلغ عدد الطلاب ٦٤٠ طالبا وطالبة موزعين على خمسة عشر شعبة دراسية وينتمون الى عشرة مدارس يشرف عليها مكتب التربية والتعليم التابع لوكالة الغوث الدولية.

تم اختيار صفين احدهما للذكور والاخر للاناث ويحتوي كل صف على ٤٥ طالبا والصفان يقعان في مخيم بلاطه وقد تم اختيار الصفوف عشوائيا من قائمة ٦٤٠ طالبا وطالبه في صفوف الثالث الابتدائي بناء على افتراض ان تلاميذ المدارس المختلفة في المخيمات ياتون من طبقة اجتماعية اقتصادية واحده بسبب التشابه من طبيعة التركيبة الاجتماعية والاقتصادية لسكان المخيمات الفلسطينية.

النتائج

تشير النتائج التي توصلت اليها الدراسة بالنسبة للسؤال المتعلق بالرموز في رسومات اطفال عينة الدراسات ان اكثر الرموز استعمالا هي الرموز المتعلقة بالاحتلال وقد بلغت نسبة تواجد هذه الرموز الكلية ٥٦٫٧٪ وقد تبين من هذه الدراسة أن عمليات القمع والارهاب والاعتقالات والضغوط المتواصلة على الطفل الفلسطيني في المخيمات من قبل المحتل وما يعانيه الاطفال يوميا قد شكل لهم نظرة خاصة نحو مفردات البيئة المحيطة والمتميزة هذه المفردات سيطرت على اهتمام الطفل فأصبح يعبر عنها في رسومه المحملة بانفعالاته.

وقد تبين من رسومات الاطفال انهم استخدموا الرموز التي تشير الى عنف الاحتلال مثل السجون والمعدات الحربية والجنود والحواجز وعمليات الاعتقال وهذا ما يمثل بالنسبة لهم الواقع اليومي ولكن الاطفال في المخيم لم يكتفوا بالتعبير عن الواقع فقط بل أوجدوا رموزا متضمنة رفضهم ومقاومتهم لهذا الاحتلال والمتمثلة برسم المظاهرات ورفع الاعلام الفلسطينية وقذفهم بالحجارة وأدوات المقاومة التقليدية وتضحياتهم المتمثلة بالقتل والجرحى.

وقد كشفت الدراسة ان الرموز الطبيعيه قد حصلت على المركز الثاني لاهتمام الطفل حيث بلغت نسبة تواجد هذه الكلية ٢١٫٥١٪.

ويعلل المغني ارتفاع هذه النسبة بأن وجود بعض هذه الامور ضروريا لاي رسم على اعتبار ان اي رسم يتكون من شكل وارضية وهذه الخلفيات تمثلت بالجبال والحقول والشمس وفي رأي الباحث أن هذه الرموز الطبيعية المتواجدة قد عززت تواجد الرموز المتعلقة بالاحتلال.

اما بالنسبة للرموز الحضارية فقد كشفت الدراسة أن نسبة تواجدها الكلية في الرسوم قد بلغت ١٣٫٦٪ وقد حصلت على المركز الثالث وهذا يشير في راي الفنان المغني الى عدم اهتمام الطفل كثيرا بابراز المفردات الحضارية ما هو معنى برموز متعلقة بمعاناته وكان اكثر الرموز الحضارية تواجدا الرموز المتعلقة بالشوارع والرمز المتعلق بالبيوت السكنية وهذه تعتبر ايضا من خلفيات الرسم وعلى اعتبار أن الاحداث اليومية تدور في شوارع المخيم.

أما بالنسبة للرموز المتعلقة بالنواحي الاجتماعية فقد بلغت نسبة تواجدها الكلي ٨٫٦٢٪ وهذا ما يشير في نظر الباحث الى أن الاطفال الفلسطينيين لا تعنيهم كثيرا الاحتفالات والاعياد وغيرها من الرموز الاجتماعية.

وقد كشفت الرسالة بأن اكثر الالوان تواجدا في رسوم اطفال العينة اللون الاحمر وقد بلغت نسبة تواجده الكلية ٩٦٫٦٪.

وتشير الدراسات السابقة الى أن ادراك اللون يشكل جانبا من سلوك الانسان وأن الالوان غالبا ما تعبر عن العالم السيكولوجي الداخلي للفرد ويؤكد الباحث ان الاطفال الفلسطينيون في المخيمات قد اكثروا من استعمال اللون الاحمر وهذا يعكس طبيعتهم الثورية والممثلة بمقاومتهم للاحتلال ورفضهم له فالتاثير السيكولوجي للون الاحمر يعكس النار والدم هو لون ديناميكي هجومي مثير يرتبط بالاثارة والغضب ويثير عمليات التنفس ويحركها بشكل اسرع وذو تاثير قوي على طباع ومزاج الانسان.

ويأتي في المرتبة الثانية لتواجد الالوان في رسوم الاطفال اللون الاسود وقد بلغت نسبة تواجده الكلية ٩٢٫١٥٪ وتشير الدراسات السابقة الى أن هذا اللون يعكس المناسبات الحزينة والكئيبة فهو يبعث على التشاؤم في النفوس وهو لون بلا أمل في المستقبل.

ويأتي في المرتبة الثالثة لتواجد الالوان في رسوم عينة الدراسة اللون البرتقالي وقد بلغت نسبة تواجده الكلية في الرسوم ٨٢٫١٥٪ ويرى الباحث ان هذا اللون من الالوان المثيرة الدافئة وهو مكملا للون الاحمر من حيث قوته الديناميكية وكونه يعكس طبيعة الاحداث الساخنة وتشير الدراسات السابقة الى أن هذا اللون هو لون دافىء وهو لون التوهج والاحتدام والاشتعال ويوحي بالاثارة ويسبب التوتر لدى بعض الاشخاص ويعجل بشكل خفيف من نبضات القلب.

ويأتي في المرتبة الرابعة اللون الاصفر وقد بلغت نسبة تواجده الكلية ٧٧٫٧٥٪ ويعتبر هذا اللون من الالوان الحادة والمشتقة من ضوء الشمس والنار وحيث يرى الباحث أن تواجد هذا اللون قد عكس طبيعة اطفال المخيم من حيث ردود فعلهم وسلوكهم تجاه ظروف البيئة القاسية والضاغطة التي يعيشون فيها أن تلك الالوان الاربعة السابقة بهذه النسبة العالية في تواجدها تكمل بعضها البعض من حيث معناها السيكولوجي.

وكشف المغني أن اللون الازرق تدنت نسبة تواجده في الرسوم فقد بلغت ٣٢٫١٥٪ ويستدل من هذه النسبة المتدنية لتواجد هذا اللون انه لا يعكس طبيعة اطفال عينة الدراسة من حيث دلالته النفسية فهو يعكس الاستقرار الحالم والذي لم يألفه الاطفال الفلسطينيون في المخيمات الفلسطينية.

وقد أشارت الدراسات السابقة أن هذا اللون من الناحية السيكولوجية هو لون شفاف. منعش. حالم. يؤدي الى تحقيق التوتر وتخفيض لضغط الدم ومهدىء لنبضات القلب والتنفس السريع وهو أكثر الالوان تهدئة للنفس وهو يوحي بالسلام.

ويشير الا أن ادنى نسبة تواجد للالوان في الرسوم هو اللون الرمادي فقد بلغت نسبة تواجده الكلية ٢٢٫١٥٪ وتشير الدراسات السابقة أن هذا اللون لون يفتقر الى الحيوية. لون جامد ولون غامض. سلبي. متقلب. سهل الانقياد. عديد الشخصية. طفيلي. متلون يقف دائما في الخلفيات لا يلعب الدور الرئيسي وهذا ما لا يتفق وسيكولوجية افراد العينة.

ايها الفنانون أين انتم؟ ما مستقبل لوحتكم؟

احمد معلا: لم لا تعلقون الرسائل مؤطرة على الجدران

■ اين هم الفنانون العرب اليوم ... كيف وصلوا الى لوحتهم الراهنة واين هي لوحتهم ... وما مستقبل هذه اللوحة ؟ اسئلة تشغل المهتمين بالفنون التشكيلية العربية .

«اليوم السابع» لخصت هذه الاسئلة في سؤالين : ايها الفنانون اين انتم ؟ وما مستقبل لوحتكم ؟ ووجهت السؤالين الى عدد من الفنانين العرب . هنا جواب الفنان السوري احمد معلا .

واحمد معلا من مواليد العام ١٩٥٨ وهو غرافيكي ومصور ، اقام عدة معارض شخصية كما شارك في معارض جماعية وانجز رسوما للكتب والمجلات والتلفزة . وحاز منذ أيام على جائزة اولى في مسابقة غرافيكية عالمية بمدينة كبل بالمانيا الغربية ، يقيم حاليا في باريس .

كنا نراقب بدهشة

الحلاقون متاحف البلاد ، تتجمع على جدران صالوناته لوحات مؤطرة باناقة . محفوظة بالزجاج ، معلقة باحترام ، ينظفون عنها براز الذباب كل اسبوع ، وبين انعكاسات المرايا تظهر المناظر الطبيعية المرسومة والمطبوعة في اوروبا . زهور واشجار ومياه وبيوت قرميدية .

في طفولتنا كنا ننتظر وضع رؤوسنا الصغيرة بين ايدي الحلاقين ونحن نمعن طويلا في المناظر ، متعجبين برسم لغرب الذي يحاكي الطبيعة ، حتى ليكاد ما نراه هو الحقيقة نفسها .

وفي المجلات التي تتوفر كنا نراقب بدهشة لوحات رمبرانت ودافنشي ورواد التصوير الغربي ، ثم نشتري الوانا انكليزية ، وورق «كانسون» وريش «مارتر» ونحاول تقليد ما نراه .

في مرحلة متقدمة نكتشف انفسنا واعين لمشكلة الانتماء لثقافة خاصة يجب الدفاع عنها ، واثباتها للوجود ، فنبحث عن مفهوم بصري عربي . وعن علاقات تشكيلية في الفن العربي القديم ، وعن لوحة عربية وشخصية متميزة من اجل الاحساس ولو قليلا بالمساهمة في حركة العالم بروحنا نحن وبطريقة رؤيتنا له .

نحاول ان نتذكر اذا كنا قد رأينا عملا فنيا اشوريا او فرعونيا او اسلاميا في الكتب المدرسية او على التلفزيون ... لا شيء سوى الغرب ! ونريد الارتباط بخصوصية علاقتنا بالعالم . لذلك نعود الى الصفر ونبدأ من جديد كل بمقرده .

الادوات التي استخدمها الفنان الصيني او العربي القديم او الاوروبي ساهمت مساهمة فعالة في تكوين شخصية الفن الذي اعطته كل حضارة . فالورق والحبر الصيني يشكلان جزءا هاما من بنية التعبير التشكيلي في الرسم الصيني . كذلك ، ابتكار الالوان الزيتية والرسم على القماش ، او «لوحة الحامل» اعطت كلها للفنان الاوروبي امكانيات كبيرة وخلاقة في عملية «بلورة شخصية فنية» .

المنظور الغربي «ذو الابعاد الثلاثة» لم يوجد في اوروبا منذ تواجد الانسان فيها وانما كان نتيجة للتحولات الاجتماعية والفكرية التي عاشتها اوروبا خلال عصر النهضة . فالعقلانية التي ميزت طريقة التفكير انذاك كانت السياق المنطقي لابتكار المنظور الغربي

فيما بعد وعندما اخترع الغرب التصوير الفوتوغرافي ، اعتمد هذا المنظور كمرجع رئيسي للعدسة التي اختيرت على اساس انها تمثل الرؤية الاكثر دقة لاحجام في الطبيعة .

منذ بداية القرن العشرين «بشكل خام» عاشت اوروبا والغرب مجموعة من الهزات : «الحربين العالميتين ، التحور الديمقراطي ... الخ» ودائما كانت ترافق هذه الهزات تحولات فكرية وثقافية منتجة مدارس وحركات متعددة . فيما يخصنا نستطيع ان نقول ان الحركات التشكيلية الغربية في القرن العشرين تكاد لا تضبط لكثرتها وغناها .

نحن نعيش منذ بداية القرن هزات متواصلة لا تتوقف «مع كل نشرة اخبار هزة» في هذا القرن بدأت «اللوحة» عندنا ، بطريقة او باخرى ، ومن هذا الباب نستطيع ان نقيم الرواد على اساس انهم ذوي الفضل في خلقهم حيزا تشكيليا ضمن الحياة الثقافية العربية ، وعلى انهم فتحوا لنا ابواب المجتمع ، قابلا ايانا كعناصر فعالة وخلاقة

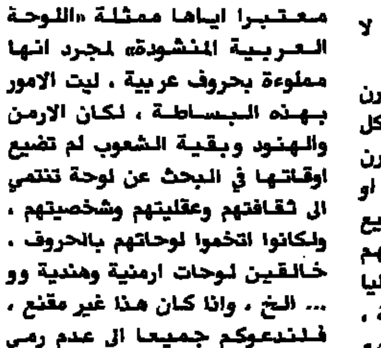
هذه الهزات المتواصلة لم تنتج ايجابيا الا وعي الفنان ان اللوحة «سلاح» وجزء من النضال التحرري ، ودلالة فكرية تعكس حركة المجتمع ، بعيد حرب ١٩٦٧ كاشفة غياب اللوحة العربية .

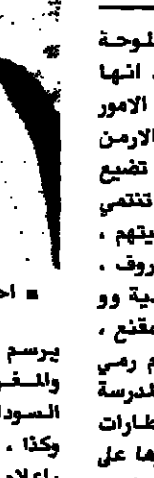
لو اردنا اليوم تلخيص الخط العام الذي يحدد الحركة التشكيلية لخلصنا الى لوحتين : الاولى . لوحة متخلفة تابعة ومصالحة . انعكاس للوضع المتخلف والتابع ، جزء من التجهيل والقمع ، والاخرى لوحة معارضة للاولى تمسك خيوط المستقبل بقوة ، سمتها الرئيسية الجدية في البحث ، اخذة بعين الاعتبار ان اعادة اختراع العجلة او المدرسة التكعيبية ليس الا «كذبة مفضوحة» وجهدا ضائعا . خاصة وان امكانية الاتصال مع التجارب الموجودة في مجتمعات اخرى متوفرة ، فالكرة الارضية اليوم لم ترد اكبر من تلك التي كنا نراها في دروس الجغرافية وهي تدور بهدوء على منضدة المعلم .

البعض هلل «للوحة الحروفية» معتبرا اياها ممثلة «اللوحة العربية المنشودة» لمجرد انها مملوءة بحروف عربية . ليت الامور بهذه البساطة ، لكان الارمن والهنود وبقية الشعوب لم تضيع اوقاتها في البحث عن لوحة تنتمي الى ثقافتهم وعقليتهم وشخصيتهم ، ولكانوا اتخموا لوحاتهم بالحروف ، خالقين لوحات ارمنية وهندية وو ... الخ ، واذا كان هذا غير مقنع ، فلندعوكم جميعا الى عدم رمي مسودات رسائلكم واوراق المدرسة والخواطر ، حوطوها باطارات وغلفوها بالزجاج ثم علقوها على جدران منازلكم ومكاتبكم . ليس اروع من تلك الغيلان والمبهمات التي تملأ احيانا اطراف الكتب والمسودات . في كل الاحوال اخشى ان يظن البعض انها تمائم .

هذه القسوة في الحكم على اللوحة «المسماة» حروفية . لا تلغي مطلقا جمالية الخط العربي ، ولا تنزع عن الحرف قيمه التشكيلية ، وتوظيفاته الغرافيكية . حيث ينفتح عالم من العلاقات اللغوية الذهنية والتشكيلية ، كما في تصميم الكتب وصفحات المجلات والملصقات ....الخ

القدرة الهائلة على ضبط التجارب وتركيزها . ودفعها ، موضوعيا نحو خلق لوحة «عربية» هي الحاجة الماسة التي على التشكيل العربي تبنيها ، والا فالعودة الى الصفر من جديد ، والبدء في وقت متاخر خاصة وان التجربة التشكيلية العربية هي اطار لمجموعة من التجارب الفردية والقطرية . فالسوري لا يعرف ما





■ احمد معلا ... لماذا الخوف ؟

يرسم المصري الا اذا حالفه الحظ ، والمغربي لا يعرف ما رسمه السوداني الا اذ شاء الله وقدر .. وكذا . في حين انهم جميعا يسمعون باعلام الفن التشكيلي العربي .

المجلات المختصة «غائبة» والنقد الجاد غير القائم على المنفعة الشخصية نادر . وها هم الفنانون يحاولون ان ينقلوا اليكم بانفسهم «اين هم ؟ واين لوحاتهم ؟» فهم المطالبون بممارسة النقد ، كما ان بعضهم يبذل نفسه لهذه المهمة محاولا اجراء دراسات وطروحات بحثا عن مفاهيم وطرائق جديدة «لاستقراء او قراءة» العمل الفني .

اقتراح

كما اللوحة ، فان المسرح ، والكتاب ، والشعر وتقنيات اخرى يعانون ايضا من سطوة التلفزيون ، ومن عدم قدرتهم على اخراج الناس من بيوتهم وخلق علاقة واعية معهم.

وفي اطار بحثه عن لوحته فان الفنان التشكيلي مدعو لتغيير مفهوم المعرض الكلاسيكي «جدران بيضاء ولوحات معلقة» الى مفهوم جديد قادر على بناء علاقة اكثر شمولا وفعالية مع المشاهد ، كأن يكون «المعرض» عبارة عن مجموعة من الاعمال الفنية ذات التقنيات المختلفة والتي تخدم غرضا واحدا.

صورا فوتوغرافية لاصول واقعية لبعض الافكار المطروحة ، عرض فيديو لاعمال اخرى للفنان ، اصلياتها غير متوفرة في المعرض مع نص يتحدث عن فهم الفنان للوحته ، او رأي ناقد ، او وجهة نظر شاعر ، بالاضافة الى نصوص مطبوعة يمكن توزيعها ، تنقل للمشاهد أراء وافكار تتعلق باللوحات ، ولم لا ، حتى حضور ممثلين مسرحيين يضيفون لهذا طريقة جديدة في العلاقة مع المشاهد لخدمة نفس الهدف المصمم سابقا .

قد يبدو هذا الاقتراح مكلفا وشاقا ، خاصة وان الفنان هو الممول الوحيد لنفسه قبل ان يتمكن من بيع لوحة . ولان العيش من مهنة فنان تشكيلي ما تزال غير ممكنة في الوطن العربي .

هل اقتل القبرة بالمحاة ؟

سيكون علي ان الون المشاهدات بالواني انا . والمشاهدات فيزيائية وذهنية

سيكون علي ان اجمع احزاننا وافراحنا . اصابع الصغار وثمار الجوز الخضراء في عالم واحد .

سيكون علي ان اضم البلاد بين اغصان شجرة واحدة .

كيف سأرسم ، لمن ؟ وبماذا ؟

واذا حضرت قبرة صدفة في مساحة ما دون ان اكون قد رسمتها قاصدا ، فهل سألونها واطيرها في فضاءات لوحتي ام انني ساقتلها بالمحاة ؟ هل سافعل كل ذلك دون ان اعير انتباها للمخافر المتوزعة في اطراف الاصابع وبين ثنايا الدماغ ؟

عيني من من المشاهدين على لوحتي ان تقبل ؟ وبوجه من عليها ان تبصق ؟

كيف سيكون علي ان ارسم مقتل كاتب قصة او عشق صبية او انحناءة رجل على علبة كونسروة في اوقات متقاربة ؟

يتجمع الزمان والمكان والبشر في آن واحد . بجسد واحد . وتكون اللوحة . انها اللحظة التي اريد نقلها : «كيف يتجمع كل هذا» .

هل ساقدر على منح المشاهد القدرة على اكتشاف اللحظة التي كنت ارسم بها . هل سيعرف انني كنت اكاد إجن فرحا . او اتمزق حزنا . او انني كنت ساكنا كالظل ؟

اتساءل . واتساءل لانني اريد ان ارسم . ان اقبض على علاقتي بهذا العالم في مساحة صغيرة . ليس هذا الا بحثا عن «نتفة» حرية . هذه «النتفة» من الحرية هي ما اريد قوله . اكثر بكثير من انني فنان او مصور او رجل .

المؤسسات لا تتمنى مشاهدة هذا . ما يزالون يرفضون رؤية امراة عارية تستند على «جبالة» الاسمنت في لوحة . ولكنهم لا يحركون ساكنا وهم ينظرون الى رجل بثياب من نوع خاص وهو يطفىء سيجارته على صدر صبية في الشارع .



■ من لوحات احمد معلا

القبيح والجميل صارا جزءا من بنية اللوحة . انهما تكثيف وتركيز لكل ما يحيطنا من تناقضات .

اللوحة تثير جمالا داخليا . تؤلب انفعالا دا . تخلق امتعاضا ... ولا تنتهي عند حدود الاطار الذي يحيطها . انها تبدأ منه لتنطلق نحو عوالمكم التي تجمعون من بقايا احاديثكم ومشاهداتكم . من ملامسة بتلات زهرة او نحلة جرح .

اللوحة تسم وتخنجر . وتربت على الاكتاف او تخفض رأسها خجلا او احتراما . اذ لم ير الناس لوحة جديدة مرسومة بفهم اخر وبوعي مختلف فلن يبحثوا عنها . لا احد يطالب بالخبز اذا لم يكن قد عرفه من قبل .

اليوم وبعد تجربتي المتواضعة . ما ازال ابحث عن امكانية اتصال اكثر نقاء مع المشاهد الذي اطمح ان يرى لوحتي ويتحسسها.

ما ازال اتساءل عن كيفية رسم ما احب وما اكره . وما اراه جميلا وما اراه قبيحا .

الوطن لم يكن بعيدا ولو للحظة واحدة . ها هو اكثر بعدا من اي وقت مضى . من هذا التناقض احاول القبض على عينين تتفجران دمعا او حبا . على شجرة تذوي او تنتصب . على منزل كجثة زرقاء منتفخة تحت سطوة الشمس او على منزل بأبواب ونوافذ مشرعة باتجاه جسد المتوسط الملاصق البلاد .

الوقت تاخر . سأذهب . فعلي ان ارسم قفازين لطفلتي . ها هو الشتاء يقترب .

تحقيق بشير البكر

الشعب

صفحة العلم والاختراعات

المعالجة باللمس علم قديم يتجدد

حين يمرض الطفل وترتفع درجة حرارته، تضع امه يدها على جبهته ونحن نظن، وهي نفسها تظن انها تفعل ذلك لتعرف مقدار سخونته، ولكن الواقع هو غير ذلك... انها بملامستها جبهته تعمل على تخفيض حرارته وبالتالي على شفائه وحين نمسك بيد انسان مريض فاننا نساعده على الشفاء. والطب اليوم يثبت ان ما كانت تفعله جداتنا في القديم له جذور لا نستطيع الجزم انها علمية – لكن لها ما يبررها على الاقل.

حتى اليوم، يمرض الطفل في كثير من بقاع العالم، فتحمله الى عجوز نتوسم فيها الخير والبركة للرقية، انها في الغالب تضع يدها على جبينه ان كان يعاني من ارتفاع الحرارة او على اي جزء من جسمه او حتى على مكان الاصابة او الجرح. وتقرأ بعض الادعية او آيات من القرآن الكريم بعض الذين يأخذون من العلم بسطحيته ويظنون انهم امتلكوا ناصية العلم يقولون ان هذا خرافة، والبعض يرفض اخذ ابنه لترقاه تلك العجوز بدعوى انه لا يؤمن وان ذلك وهم، ولكن، العلم الحديث جاء ما يؤكد صحة الطريقة – والفرق اننا نسميها رقية والغربيون يسمونها «معالجة باللمس»، ولقد وضعوا لها القواعد والاصول ونبشوا النظريات، وراحوا يبحثون عن كل ما يدعم ما ينحبون اليه. ويستحسن ان يتذكر المؤمنون ان الرقية بآيات من القرآن صحيحه ويتذكر غير المؤمنين ان الرقية كانت معروفة قبل الرسول والممارسات الدينية حين كانوا يحملون المريض الى الكاهن او حين استدعاء رجل الدين في القديم الى جانب المريض ظاهرة معروفة وليس امر مقبولا ان نتوهم ان كل تلك الملايين على مدار الاف السنين كانوا ضحية الوهم، البحوث الحديثة تثبت بما لا يقبل الشك اطلاقا ان نوعا من الاشعاعات ينبعث من جسم كل انسان كل جسم حي تنطلق منه اشعاعات متنوعه، كل خلية حية تنطلق منها اشعاعات، تلك هي الطاقة الموجوده في الخلية الحية. وبعض الخلايا الحية تتمتع بطاقة اكبر من غيرها وبعض تلك الخلايا تنطلق منها درجات مختلفة او ذبذبات بدرجات متفاوته ويبدو ان التجربة تكشف ان امراة او رجلا تتمتع بقوة تلك الذبذبات. الشافية واذا لامس او لامست شخصا مريضا انطلقت من جسمها تلك الاشعاعات لتفعل فعلها الشافي بمجرد البدء بالدعاء او قراءة القرآن او تركيز الذهن ذلك يكون بمثابة الزر الذي نفتح فيه باب تلك الطاقة لتنطلق وتفعل فعلها.

هذا بالضبط ما يفعله المعالج باللمس، وهذا ما تفعله العجوز التي ترقي المريض، ونفس الشيء يحدث حين يلمس الطبيب مثلا يد المريض، انها ثورة في عالم الطب اليوم ان نلجأ الى العلاج باللمس، ونلاحظ كيف نربت بيدنا على جبهة المريض ووجنتيه، وتلك الحركة على بساطتها تنقل للمريض الكثير من الطاقة وتساعد في شفائه.

اللمس يهدي الاعصاب ايضا، حيث يصاب احد نزلاء مستشفى الاعصاب بنوبة هيجان افضل علاج ان نربت على كتفيه او على رقبته ووجنتيه، واذا كان اللمس يساعد في التهدئه فانه ايضا يساعد في الشفاء... العلاج باللمس يشفي وهناك لدى الاطباء الف دليل ودليل على صحة هذا الرأي لم يعد مجرد رأي ولا مجرد فرضية او نظرية بل هو حقيقه يتخذها الاطباء والعلماء قاعده في اي بحث او دراسة.

ويقول الخبراء في هذا المجال اليوم ان طبيب المستقبل سوف يتعلم في فترة الدراسة ان ملامسة يد المريض او جبهته سوف تساعد في شفائه ولذلك فمن المتوقع جدا ان يكون اللمس من حملة الواجبات الروتينية التي سيقوم بها الطبيب او الممرضه في المستقبل القريب ومن هذا المنطلق يمكن القول ان الاهل والاقرباء والزوج او الزوجة سيكونون بمثابة الطبيب، سيتحملون بعض العبء حين يفترض فيهم ملامسة يد المريض لمساعدته على الشفاء.

الدكتور جيمس لينش من كلية الطب التابعة لجامعة مريلاند الاميركية وهو اختصاصي في ما نسميه الطب البدني / النفسي «سايكوسوماتيك» وجد بعد دراسة مطولة ان الذين يربون حيوانات اليفة كالكلب والقطه، حين يربتون عليه، انما يساعدون تلك الحيوانات للاحتفاظ بنظام سليم، وجهاز القلب ليعمل بطريقة صحيحه كما ان مناعة تلك الحيوانات تصبح اقوى من مثيلاتها التي لا تحظى بمن يربت عليها وقد توصل الدكتور لينش الى هذه النتيجة بعد دراسة مطولة ومقارنة الحالة الصحية بين كلاب وقطط تلقي تربيتا ولمسا من اصحابها من جهة وكلاب وقطط لا تلقى تلك القدر من الرعاية من اصحابها التي تتلقى قدرا اكبر من التربيت باليد عليها من اصحابها هي الاوفر صحة ولا تصاب بالالتهابات الا في القليل النادر.

مثل هذه النتائج تحدث للبشر ايضا، حتى الشخص الغائب عن وعيه، في غيبوبة طويلة، يمكن ان لمسنا يده او ربتنا عليه بحنان ان يصحي ويستعيد وعيه، خاصة ان كان ذلك من قبل امه او احد الاعزاء عليه الدراسات اثبتت ايضا ان الشخص المريض او غير المريض ان لمسناه بحنان ومحبة، فان مقدار ضغط الدم العالي ينخفض.

ويتوازن نبض القلب ويحس المرء بمزيد من الراحة والاسترخاء حتى موجات الدماغ تتغير وتصبح متوازنة في مثل هذه الحالة او حين يلامس الطبيب جبهة المريض او حين تلمس جبهته المرضه.

اديسون مخترع اللمبة

لم يكن اديسون هو من اخترع اللمبة الكهربائية قبلة كثيرون كانوا يجرون التجارب ولقد نجح البعض في صنع لمبات سرعان ما كانت تتلف بعد عمل دقائق او ساعات من الاضاءة. العالم الانكليزي السير جوزف سوان صنع لمبة كهربائية في العام ١٨٤٨ واستخدمت وتقبلها الناس كاختراع رائع لكن اديسون هو الذي ادخل تعديلات جعلت من اللمبة الكهربائية سلعة تجارية ناجحة وجعلها عملية ايضا المهتمون بهذا الموضوع يقولون ان رجلا لبنانيا من جنوب لبنان من عائلة الصباح واسمه كامل الصباح هو الذي ابتكر عشرات الادوات الكهربائية التي جعلت من الممكن استخدام الطاقة الكهربائية بامان اكثر ولكن الرجل مات ميته اشتبه انها عملية قتل وكان في حياته على صلة باديسون وهناك من لا يستبعد ان يكون اديسون قد تلقى الكثير من كامل الصباح.

الشيخوخة ليست عقبة

في التاريخ العربي ان النابعه النبياني سمي للنابغة لانه اشتهر بالشعر بعد سن الاربعين. وقبلها لا يعرف عنه انه قال الشعر وهناك العشرات او المئات من الامثلة والشواهد، وفي ما يلي لائحة باسماء شخصيات عالمية انجزت اعمالا عظيمة في سن الشيخوخة ان قيس بها سن النابغة النبياني اعتبر يافعا او في سن المراهقة.

غراندما موزس كانت ترسم اروع اللوحات الفنية وعمرها مائة سنة.

براتراند راسل كان عمره «٩٤» سنة حين كان يخطب ويكتب من اجل السلام العالمي.

جورج برنارد شو كتب روايته الرائعة «خرافات غير معقوله» وعمره «٩٣» سنة

ايمون دوفاليرا كان رئيس جمهورية ايرلندا وعمره «٩١» سنة.

ادولف زوكركان عمره ايضا «٩١» سنة حين كان رئيسا لمجلس ادارة شركة باراموينت للانتاج السينمائي.

بابلو بيكاسو في التسعين من عمره كان يمارس الرسم والنحت ايضا ويتحف العالم بابداعاته.

ماري بيكر ايدي كانت رئيسة مجلس الكنائس في اميركا وعمرها تسعون سنة.

ارثر روبنشتاين القى اروع محاضراته في قاعة كارينجي وعمرها تسعون سنة.

ارثر روبنشتاين القى اروع محاضراته في قاعة كارينجي في نيويورك وعمره «٨٩» سنة.

الفرت شفايتزر كان يرئس مستشفى لمعالجة الجذام وعمره تسع وثمانون سنة.

بابلو كاسال كان يقود الاوركسترا لعزف ارقى السيمفونيات والقطع الموسيقية الراقية وعمره ثمان وثمانون سنة.

ميكايل انجلو كان في الثامنة والثامنين حين وضع النقوش والرسوم لكنيسة سانتا ماريا.

كونراد اديناور كان مستشار المانيا وهو في الثامنة والثامنين من عمره.

كوكو شانيل كان عمرها خمسة وثمانين سنة حين كانت رئيسة لشركة ازياء ومستحضرات تجميل.

سومرست موم كان عمره خمسة وثمانين سنة حين كتب رائعته «وجهة نظر».

السكندر كيرنسكي عمره اربعة وثمانون سنة حين كتب اضخم واشمل كتاب عنوانه «المنعطف الحاسم في تاريخ روسيا».

وكان ونستون تشرتشل في الثانية والثمانين حين كتبت مجلدات «تاريخ الشعوب الناطقة بالانكليزية».

ليو تولستوى كان عمره اثنتين وثمانين سنة حين كتب روايته «لا اقدر ان اصمت».

الطهي ودمار العقل

■ هل هناك علاقة بين طهي الطعام في اوان من الالمونيوم ومرض الزهيمر .... وهو مرض يصيب المخ ويؤدي الى فقدان الذاكرة وتغير في الشخصية ... وهو يصيب النساء في السن المتاخرة بنسبة اكبر من الرجال

دراسة جديدة حول هذا الموضوع اكد خلالها العلماء انه لم يثبت بصفة قاطعة وجود هذه العلاقة ... او انه ليس السبب الوحيد للاصابة بهذا المرض ! فهناك بعض العوامل الاخرى مثل نقص الكالسيوم والمغنيسيوم في الجسم والتي تجعل المخ يتاثر اكثر من الطهي في اواني الالمونيوم.

مع ذلك ... فالعلماء ينبهون الى عدم استمرار الطهي بصفة مستديمة في اواني الالمونيوم والحرص على تناول طعام يحتوي على الكالسيوم .

كمبيوتر خاص لتصميم المباني بالابعاد الثلاثية



■ بواسطة قلم اليكتروني يمكن ادخال جميع البيانات على الرسم الاصلي

اخترع الخبراء الفرنسيون في شركة «باليزوف» كمبيوتر جديدا يمكنه تصميم الرسومات الهندسية للمباني والانشاءات العامة ، حيث يمكن تصميم المباني الضخمة او

الانشاءات الكبرى بمساعدة الحاسبات الاليكترونية وانتاج الرسوم الهندسية للمباني بثلاثة ابعاد لخدمة الاغراض المعمارية . ويطلق على الكمبيوتر اسم «بي-مي-بات» ذو الابعاد الثلاثية وقد صمم للاستخدام في المكاتب الاستشارية والمعمارية ومشروعات الانشائية الكبرى . ويمكن للمهندس المعماري رسم الخطوط الاول على الشاشة الكبرى بواسطة قلم حبر اليكتروني ، ثم ادخال جميع التفاصيل الاخرى الخاصة بالمهندسين المدنيين والكهربائيين وغيرهم ، كما يمكن تصحيح العيوب التي تظهر اولا بأول . وبفضل هذا الكمبيوتر يمكن توزيع البيانات والرسومات وطبعها في الحال لكل المسؤولين عن البناء في اي وقت بجميع التفاصيل .

مزيدا من الجهد ... وننقذ سبعة ملايين طفل :

ثمن طائرتين حربيتين يكفي لابعاد الموت عن الصغار



■ اطفال العالم الثالث ٢٥٠ الفا يموتون كل اسبوع

اصدرت منظمة «اليونيسيف» – منظمة غوث الاولاد التابعة للامم المتحدة تقريرها السنوي . الذي اتى مرة اخرى ليذكر بالاطفال الذين يموتون عاما بعد عام من جراء الاوضاع الصحية والغذائية السيئة المستشرية في بلدان العالم الثالث .

واتى التقرير تحت عنوان «وضع الاطفال في العالم في العام ١٩٨٨» .

يقول تقرير «اليونيسيف» الذي اعلن مؤخرا في جنيف ، بان ٢٥٠ الف طفل يموتون في كل اسبوع ، من بينهم ثمانون الفا واكثر ، تقل اعمارهم عن خمسة اعوام . ويشير التقرير الى انه ان لم تتخذ اجراءات في هذا الصدد ، فانه

سيحدث هذا العام ، كما في الاعوام السابقة ، ان تؤدي امراض الاسهال الى قتل ٣ر٥٠٠ر٠٠٠ طفل ، والالتهابات في الاجهزة التنفسية الى موت ٢ر٩٠٠ر٠٠٠ طفل ، والحصبة الى موت ١ر٩٠٠ر٠٠٠ ، والريقان الى موت مليون طفل ، والتيتانوس الى موت ٨٠٠ الف طفل ، ويمكن ان يضاف الى هؤلاء ٢ر٤٠٠ر٠٠٠ طفل يموتون سنويا بسبب الفقر او بسبب امراض ناتجة عن سوء التغذية والمجاعة ، بمعنى ان ١٤ مليون طفل يموتون في كل عام ... مع ان بالامكان – كما يقول التقرير – انقاذ عدد كبير منهم ، ببذل شيء من الجهد .

فمن جهة ، يمكن لانواع التلقيح المختلفة ان تنقذ مليوني طفل ، وهو ما حدث بالفعل في العام الماضي .. اذ ، يقول التقرير ان اللقاح الثلاثي D.T.C. واللقاح ضد الحصبة ، قد انقذ ١ر٣٠٠ر٠٠٠ طفل ، حيث ان ٥٠٪ من اطفال بلدان العالم الثالث قد استفادوا من اللقاح الاول ، فيما استفاد من الثاني ٤٠٪ منهم ، والمعروف ان نسبة الذين كانوا ينالون لقاحا من هذا النوع ، في سنوات السبعين لم تكن تتعدى الـ ٥٠٪ ويرى التقرير انه اذا كان العالم لا يزال يترك جزءا كبيرا من الاطفال من دون تلقيح فان السبب هو الافتقار الى الامكانيات .. خاصة وان حماية تلقيح يستفيد منها كافة اطفال العالم خلال عام كامل لا تقل كلفتها عن ٥٠٠ مليون دولار .

من ناحية ثانية يرى تقرير اليونيسيف ان العلاج الذي يتم عن طريق اعادة تزويد الاجسام بالماء عن طريق الفم T.R.O يسمح في الحققة بانقاذ ٦٠٠ الف طفل في كل عام . وتقوم هذه الطريقة في جعل الاطفال المصابين باسهال يفقدهم جزءا كبيرا من ماء اجسامهم يمتصون محلولا من الاملاح المعدنية مع ملح الطعام وشيئا من السكر ، مذوبين مع ماء الشرب .

ويذكر تقرير اليونيسيف اخيرا ، بان الدول المصنعة قد قدمت للعالم الثالث في العام ١٩٨٠ ما قيمته ٤٠ مليار دولار ، على شكل هبات وقروض ، وان تلك الدول نفسها خفضت المقدار الى ٣٠ مليارا في العام ١٩٨٥ ، وان فوائد القروض تمتص اكثر من ربع عائدات الدول الفقيرة ، مما يؤدي الى استشراء «الجوع المالي» الذي يكوز .. الاطفال او ضحاياه .

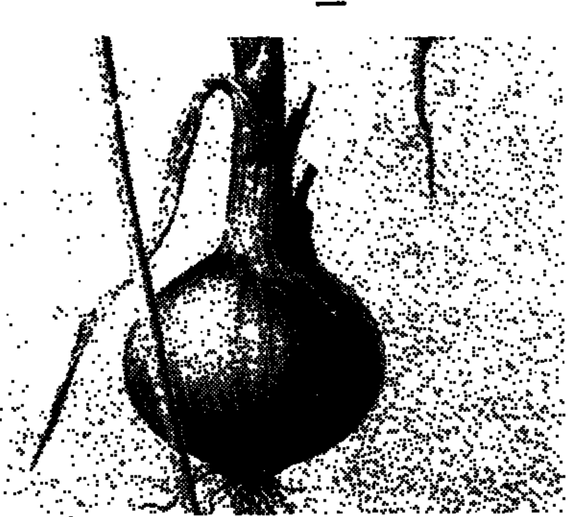
• البصل •

■ اسمه العلمي (Allium Cepa)

تاريخ : موطنه الاصلي اسيوي يعتقد انه افغانستان او ايران ، عرفت زراعته واستعمالاته منذ وقت مبكر عند المصريين القدماء والبابليين (والكلدانيين) وكان منتشرا في حوض البحر الابيض المتوسط الشرقي ولاحقا في عموم حوض البحر الابيض كله .

«بناة الاهرام كانوا لا يأكلون الا البصل والثوم» اشتهر من البصل ، بصل عسقلان في فلسطين ومنها نقل الى الغرب تحت اسمه الذي يعرف به الى اليوم (Echalote) نسبة الى عسقلان .

جمع البصل بين الاستخدام الطبي والمطبخي ، وله فيهما استخدامات لا حصر لها . ابن البيطار طبيب الاعشاب العربي المشهور قال عنه «ماء البصل اذا اكتحل به مع العسل نافع من ضعف البصر . ومن الماء النازل في العين ومن ظلمة البصر اذا كانت من اخلاط غليظة واذا ذلك به داء الثعلب – او الثعلبة وهو مرض يصيب جلدة الرأس فيسقط الشعر – انبت الشعر واذا قطر في الاذن نفع من ثقل السمع وطنين الاذن وسيلان القيح منها ومن الماء اذا وقع فيها . والبصل يزيد في الباه ويهيج شهوة الجماع اذا اكل مسلوقا والاكثار منه يولد خلطا رديئا ويصدع ، ويقلع ريحه من الفم ان يمضغ بعده الجوز المشوي والجبن المقلو بالزيت او السمن اذا مضغ ورمي بتفله . وان اكل في الاسفار فرق المياه المختلفة . ونفع من اختلافها واذا خلل قلت حراقته ورطوبته وقوى المعدة ونفع الغثى الكائن من الصفراء او البلغم وسكنها والمشوي صالح للسعال وخشونة الصدر» .



الخواص والاستعمال : انه لمن المفيد جدا أكل بصلة واحدة في اليوم نية او مشوية او مسلوقه ويحذر منه فقط اصحاب المعدة الحساسة الذين بامكانهم تناول البصل المشوي الذي يستطيع ان يحتفظ بخواصه وفيتاميناته بصورة جيدة . ينشط ويقوى الجهاز الهضمي وينظف الامعاء ويساعد على التخلص من المواد المعيقة للهضم ، يناسب حالات التوتر العصبي والارق وتصلب الشرايين وارتفاع الضغط ويقي من بعض انواع السرطان . وبسبب احتوائه على الغلوككوينين يساعد على تحديد نسبة السكر في الدم ويقوم بذلك مقام الانسولين ، يحتوي البصل على فيتامين (C) ومواد فعالة اخرى تزيد في القدرة الجنسية وتساعد القلب وتدر البول (يكفي ان نفرك بنصف بصلة مكان الكلية او اسفل البطن لتزداد كمية البول) المداومة على تناوله تعالج مغص وحصاة الكلى وحصاة المثانة والونمة ، وحصر البول والبول الزلالي والنقرس والروماتيزم ، مضاد للحفر (صفرة الاسنان) والبصل فعال جدا كمطهر (ومضاد للعفونة) لفافة مشبعة بعصير البصل تمنع حدوث الالتهابات في حالات الجروح والحروق البسيطة.

البصل ينقي البشرة ويساعد على ازالة حب الشباب والمشوي منه يبعد الخوف والقلق والخفقان . يهدأ ويطري السعال وازمات الربو (يعطى ملعقتين او ثلاث عدة مرات في اليوم من مزيج عصير البصل والعسل بالتساوي) ... وهو دواء ممتاز للرشح والتهاب اللوزتين .

لبخات البصل تزيل اوجاع الراس ويمكن عملها ايضا من لسعات الحشرات (زلاقط ، نحل ، عناكب) وعضة الكلب .

لطرد الديدان المعوية ينفع البصل المفروم في كاس ماء ليلا ثم يصفى ويشرب صباحا محلى بالعسل .

التحضير والاستخدام :

● **المستحلب :** تقطع بصلتين الى شرائح ثم يضاف اليهما ليترين من الماء المغلي وتشرب الكمية كلها على دفعات خلال يوم واحد ثم تكرر العملية ثلاثة او اربعة ايام من اجل تنظيف الجسم من السموم في الربيع (يجب ان لا ننسى ان لا نستعمل اباريق فخارية مزججة او بورسلان) .

● **نبيذ البصل :** يحضر بمسحوق ثلاثة او اربعة بصلات في ليتر من النبيذ الابيض مضافا اليها ١٠٠ غم من العسل يترك للمزيج لمدة اسبوعين ثم يصفى ويؤخذ منه ثلاثة ملاعق كبيرة يوميا كمنشط ومدر للبول .

اما النبيذ الاحمر فيحضر بفرم بصلة كبيرة فرما ناعما ثم تنقع في نصف ليتر من النبيذ الاحمر لمدة ٤٨ ساعة يصفى ثم يشرب منه كاسا على الريق لطرد الديدان المعوية.

● **صبغة البصل :** تفرم بصلة واحدة فرما ناعما ثم يضاف لها وزنها من كحول بدرجة ٩٠، وينقع المزيج لمدة اسبوع ثم يصفى ويؤخذ منه ملعقتين الى ثلاثة ملاعق صغيرة يوميا ، لمعالجة سوء الهضم والغازات المعوية.

● **لبخات البصل :** لمعالجة الشقيقة والصداع وضد ارتفاع الحرارة بوضع اللبة على الجبهة ، اما التيفوئيد فتعمل اللبخات على القدمين لمدة ثمانية ساعات تعمل لبخات بصل مشوي ضد عقصات الحشرات او عضة الكلب او القطة (يفضل ان يشوى البصل في الرماد) البصل الساخن (يسخن تسخينا جافا) ويوضع على العنق لالتهاب القصبات واللوزتين ، وعلى القدمين او على موضع الالم لمعالجة البواسير

● **حمام القدمين واليدين :** ابشروا بصلتين لكل ليتر ماء لادرار البول ولمعالجة حب الشباب ولالتهاب القصبات البصل النيء لعقصة الحشرات .

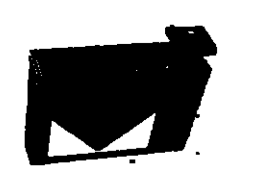
ناصر الصومي

كل ما هو جديد في العلم والاختراع

منبه صوتي !

■ كلنا نعشق النوم صباحا ونجد صعوبة في الاستيقاظ باكرا جدا . والانسان يقضي ثلث عمره في النوم . لما يجد في ذلك من راحة وغبطة .

لكن متطلبات الحياة تفرض علينا الاستيقاظ احيانا في ساعة مبكرة ، للذهاب الى العمل او للسفر ، وغير ذلك .



من هنا جاءت الحاجة الى انتاج «للمنبه» الذي اصبح لا يمكن الاستغناء عنه في حياتنا العصرية .

والساعات «المنبهة» انواع . فالشركات تتفنن في صناعتها ، فهي صارت في الراديو وفي التلفزيون وفي ساعة اليد والتلفون وغيرها.

لكن «المنبه» العادي والشائع اكثر من غيره ، هو الذي نضعه فوق الطاولة قرب السرير . فمعظم الناس يثقون به اكثر من غيره ويركنون الى استعماله قبل غيره .

هذا المنبه كان يسبب ازعاجا لصاحبه ، باعتبار ان هذا حين يفتح عينيه مستيقظا ، يتوجب عليه ان يعمد فورا، وبنوع من الهلع اللاشعوري فيه ، الى اخذ المنبه بيديه للتاكد من الوقت .

مؤخرا ، تم ابتكار منبه جديد ، الطريف فيه انه ينبه الى الوقت بموسيقى ناعمة او باصوات متقطعة حسب الطلب ، ثم يعكس الوقت ، نورا شعاعيا ، في سقف الغرفة مما يجعلك تستيقظ بنعومة وتمهل وتعرف الوقت بهدوء وراحة!

سعره ١٠ دولارا

عندما تتعطل السيارة

■ السيارة صارت ضرورية اكثر منها كمالية ، فهي مثل البراد والراديو والتلفزيون اصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية.

لكن السيارة ، مثل اي جهاز الكتروني او كهربائي او ميكانيكي ، تتعرض للاعطال وبالتالي للتوقف : وهذا الامر يستدعي احضار الميكانيكي المختص او «الالة الرافعة» لنقلها واصلاحها.

واحيانا ، وخلال عملية انتظار «الالة الرافعة» او الميكانيكي ، تتزايد انفعالات السائق ومن يصطحبه ، فينرفز ويصاب بالغضب الشديد لان السيارة قد توقفت وحرمته متعة الذهاب في رحلة او الوصول الى الموعد المعين في الوقت المحدد.



لهؤلاء، انتجت احدى الشركات جهازا صغيرا ، يلطف من هول عطل السيارة ويخفف من غضب وانفعال السائق

الجهاز المذكور كناية عن تلفزيون وراديو وبطارية ، تتواجد كلها في جهاز صغير الحجم ، نقال ، يمكن حمله في اي مكان ، ميزته، انه يدعوك لمشاهدة فيلم او مباراة رياضية او الاستماع لمناقشة او لاغنية او حتى اذا اضطررت ، الى اضاءة البطارية فيه التي تنير لك المحيط الموجود فيه ، دون هدر اية طاقة لبطارية السيارة .

اخر اعجوبة يابانية : كتاب مجسم للسماء ونجومها

■ اخر العجائب اليابانية كتاب ... لكنه ليس كتابا عاديا : انه يحمل عنوانا هو «كتاب النجوم في ابعاد ثلاثة» صدر قبل فترة ووصل الى عواصم العالم بسرعة ، وبدأ الهواة يتلقفونه ..

الكتاب عبارة عن اطلس للسماء من نوع جديد : الصفحة اليسرى فيه ، رسمت فيها السدم والنجوم ، بينما رسم في الصفحة اليمنى مقطع السماء الذي توجد فيه تلك السدم ... ولكن نافرة عن طريق الطباعة الستيريوسكوبية ، اي الطباعة بثلاثة ابعاد ، وللوصول الى رؤية تلك السدم في صورتها العميقة وبابعادها الثلاثة زود الكتاب بنظارات خاصة ، تجعله اداة عمل جيدة وطريقة لرهط كبير من الفلكيين الهواة .

فالكتاب يكشف بطريقته المبتكرة عن واقع ان قبة السماء التي كان القدماء يرسمون عليها السدم والمجرات والدب الاكبر والنجم القطبي والجوزاء ... لم تكن اكثر من خداع بصري ، حيث انه ليس للسماء اي جدار خلفي .

اما النجوم التي تلمع وتبدو متجاورة ، فانها تبدو هكذا بالنسبة الى اعيننا وحدها ، بينما هي في الواقع موجودة على ابعاد متفاوتة جدا ، صحيح ان هذا الامر معروف للانسان منذ زمن بعيد ... لكن تصوره كان غير ممكن ، ومن هنا اهمية هذا الاطلس الجديد ، لانه يحول ما نعرفه الى صورة بصرية دالة .

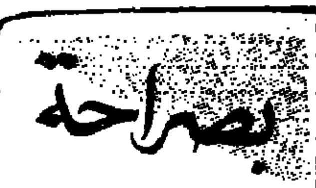
نحو قمة بين الجبارين لدراسة مصير «الجدري»

■ هل تقعد الدولتان الاعظم قمة جديدة تخصص لدراسة مصير مكروبات «الجدري» ؟ سؤال قد يبدو هنا غريبا وطريفا في الوقت نفسه ، غير ان اغرب ما فيه هو ان ثمة علماء يواجهونه بجدية ، والحكاية ان داء الجدري قد اختفى تماما من على سطح الارض منذ عشرة اعوام ... حيث ان اخر حالة جدري سجلت في العالم رسميا ، لوحظت في العام ١٩٧٧ .

ولكن اليوم اذ يحتفل العالم بالذكرى العاشرة لانتهاء الجدري ، يجد علماء العالم انفسهم امام احجية جديدة : ترى هل على البشرية ان تحتفظ باخر نماذج فيروس الجدري او ان تدمرها ؟ فمن المعروف ، رسميا ، ان اخر نماذج الفيروسات توجد حاليا في مختبرين ، احدهما في موسكو والثاني في اطلانطا بالولايات

المهند ، قام عالم اميركي هو الدكتور دامبل باستفتاء ٦١ عالما ينتمون الى ٢٢ بلدا حول الامر ، فقال خمسة منهم فقط ان على البشرية ان تحتفظ بالفيروسات لان اختفاءها النهائي هو افقار للتراث البيولوجي لدى ال ' ،

المتحدة الاميركية ... وثمة من يفترض بان هناك مختبرات في دول اخرى تحتفظ بدورها بنماذج من هذا الفيروس .. مما يصل بنا الى خطر الحرب الجرثومية ، ومنذ اسابيع ، وانطلاقا من هذا الواقع



■ سليمان ابو جزر نجم الكرة الفلسطينية قبل ان يكون نجم شباب رفح في السبعينات ، يطل علينا من جديد بعد ان غابت شمسه لمدة ١٢ عاما متواصلة ، ويبدو ان الجيل الجديد لا يعرف من هو سليمان ابو جزر الذي كان موهبة فريدة من نوعها ، وهداف من طراز نادر ، يجيد العاب الهواء ، ورغم تألقه وعلو كعبه بين اقرانه ، الا ان فكره كان مشغولا بخدمة بلده ولهذا غابت شمس سليمان لمدة ١٢ عاما كاملة ، ونحن اذ نهنىء انفسنا على عودة سليمان سليما الى اهله ومحبيه لنتمنى له طيب الاقامة بين اهله وفي وطنه وقد كلل بالغار ، مع تحياتنا الى كل منهم على شاكلة بطلنا سليمان ابو جز.

■*■ بــــدر ■*■

حصاد عام من العطاء المتواصل في قلقيلية الاهلي

■ منذ تاسيس النادي سنة ١٩٧٧ وحتى نهاية العام الماضي يكافح النادي رغم امكانياته المحدودة ورغم اغلاق السلطات ابواب النادي وفصل اعضاء الهيئة الادارية التي ما زالت تكافح ومن ورائها القاعدة العريضة من الجمهور الرياضي الذي يدعم فريقه، ما زال الاهلي في مقدمة الفرق الرياضية بالضفة الغربية.

وتركزت نشاطات النادي على النحو التالي:

■ فريق اهلي قلقيلية.. متصدر دوري الاول



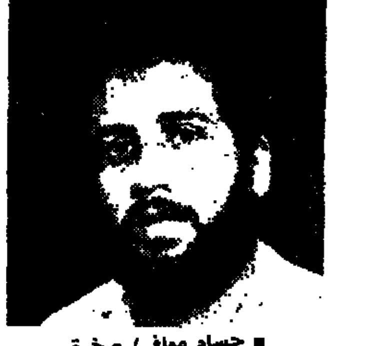
■ يحيى هلال ... الاب الروحي للنادي



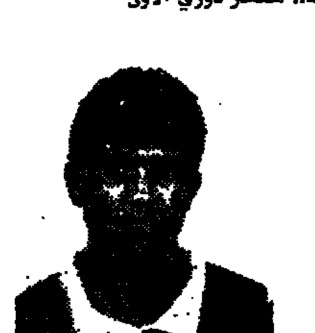
■ ماهر بكر / دينمو



■ جمال غالب / صانع الالعاب



■ حسام موافي / صخرة



■ عماد ابتلي

■ ماجد حسنين / الجناح الطائر

■ فريق كرة القدم الاول ■

لعب الفريق ٢٧ مباراة ودية واشترك في دوري الدرجة الاولى والذي تشرف عليه رابطة الاندية في الضفة الغربية.

فاز الفريق في مباريات ودية ١٣ مباراة وخسر ٨ مباريات وتعادل في ٦ مباريات ، بعض الفرق التي لعب معها النادي هي:

الزيتون، غزة، التفاح، غزة، مركز شباب طولكرم، ثقافي طولكرم، شباب عسكر، جامعة النجاح، حطين. اما نتائج مبارياته في الدوري فهي على النحو التالي :

فاز الفريق على جبل الزيتون / القدس وفاز على عيبال / نابلس وفاز على العربي بيت صفافا وفاز على القدس الرياضي.

وبهذه النتائج وفي الاسبوع الرابع لدوري الدرجة الاولى تربع النادي على قائمة الدوري حتى نهاية هذا العام.

■ فريق الناشئين ■

لعب الفريق ١١ مباراة فاز في ٤ مباريات وخسر ٤ مباريات وتعادل في ٣ مباريات ويشرف على هذا الفريق اللاعب العريق محمود احمد حسنين.

■ براعـــم ■

لعبت براعم الاهلي ٨ مباريات كانت نتائجها تبشر بمستقبل اعظم لهذه البراعم التي اثبتت جدارتها وسجلت فوزا في ٥ مباريات وخسارة واحدة وتعادل في مباريتين.

■ السلة، الطائرة، اليد تنس الطاولة ■

كان النادي في الاعوام السابقة يتدرب على ملاعب المدارس الحكومية في المدينة ولكن في هذا العام حرم النادي من التدريبات وعلى هذا الاساس كانت جميع مبارياته خارجية وغير مكثفة ورغم هذه الامكانيات الضئيلة استطاع النادي أن يحرز نتائج جيدة.

■ كمال الاجسام ■

اشترك النادي في دورة كمال الاجسام المنظمة من قبل جمعية عزون، واستطاع لاعبو الاهلي أن يفوزوا بمعظم دروع الدورة وكان عدد المشتركين في النادي خمسة عشر لاعبا ويشرف على تدريب الفريق الحاج خليل محمد يوسف الحائز على المرتبة الثانية في الضفة الغربية.

■ الكراتيه ■

اشترك النادي في البطولتين التي اقامها ثقافي طولكرمو وشباب نابلس، وحصل في البطولتين على المركز الثاني وحصل النادي على كاسين. ويشرف على تدريب فريق الكراتيه «التايكواندو» البطل والمدرب القدير عبد الله عتال.

ان المسيرة الرياضية التي سادها نادي قلقيلية ورغم الامكانيات القليلة التي واكبت هذا النادي الذي يعتمد اعتمادا كاملا على التبرعات التي تصرف له من وزارة شؤون الارض المحتلة اسوة بفرق الضفة الغربية ان دلت على شيء فانما تدل على أن النادي يسير ومن ورائه رجالا صمموا على أن يعيدوا مجد النادي الذي كان يتربع ضمن فرق الدرجة الممتازة والتي هبط فيها لظروف خارجة عن ارادته ولاعبيه وجمهوره الكريم.

كلنا أمل أن يبقى نادي قلقيلية الاهلي شامخا عاليا يرفع راياته الحمراء في سماء وطننا الحبيب.

انجازات رائعة لارثونكسي القدس خلال العام الماضي

القدس ـ الاندية الرياضية في كل مكان... دائما هي البيت الشرعي لممارسة الالعاب الرياضية وغرس مبادىء الاخلاق وتهذيب النفس بين الافراد.

وعلى عاتق الاندية تقع مسؤولية تحقيق النهضة الرياضية التي نطمع ونطمح الى تحقيقها حتى نواكب تقدم النهضة الرياضية العالمية.

وتاريخ الاندية المحلية عامة والارثونكسي العربي في القدس خاصة يحتاج منا أن نلقي دائما الاضواء عليه... فلكي تكون الاندية الحالية بهذه المكانة التي نراها الآن فلا بد أنها قد مرت بمراحل صعبة. شاقة تحملها عن طيب خاطر مجموعة من الافراد كافحوا من أجل خدمة الرياضة.

■ النشاط الرياضي ■

● تنس الطاولة ●

فريق تنس الطاولة له مكانته بين أندية الضفة والقطاع وحقق نتائج باهرة على مدار العام المنصرم.

■ حنا اوردكيان

● تشكيلة الفريق ●

يضم الفريق نخبة لامعة من النجوم كالبطل العريق حنا أردكيان والذي سبق له وأن تربع على عرش البطولة الفردية. وهو لاعب متمكن يعتبر أفضل مهاجمي الضفة والقطاع.

وماهر اشتيه اللاعب القدير الذي أخذت وسائل الاعلام الاردنية تتناوله في صفحاتها الرياضية بعد فوزه ببطولة جامعة اليرموك وفوز الجامعة على معاهد وكليات مدينة اربد.

والياس طمس الذي شق طريقه بين عمالقة اللعبة واحتل مكانا بارزا بينهم. وسامر غنيم وناصر قاقيش وماهر غنيم كدعامة أساسية للفريق الاول.

لعب الفريق ٣٤ مباراة بين ودية ودورية فاز بـ ٢٨ مباراة وخسر ٦ مباريات.

ويقوم عريب النشاشيبي بالاشراف على تدريب الفريق واداري الفريق جورج أبو علي.

● البطولات والصواعق ●

فاز الفريق ببطولة الاندية الحاصلة على المراكز الست الاول في دوري الرابطة التصنيفي والتي ينظمها النادي سنويا بالتنسيق مع رابطة الاندية الرياضية في الضفة.

فوز الياس طمس ببطولة الموظفين الرمضانية الفردية والتي يقيمها سنويا أيام شهر رمضان لابطال منطقة القدس.

اشترك الياس طمس وفرنسيس طمس الفائزان بدوري منطقة القدس مع أحمد ميناوي وناصر الغاوي وايمن طوقان ونضال زوانة في دوري مصغر لابطال رمضان حيث احتل الياس المرتبة الرابعة من بين الستة المشتركين.

حصل الفريق على المرتبة الرابعة في دوري الرابطة التصنيفي.

فوز النادي ببطولة تنس الطاولة التي تنظمها كشافة تيراسنطا بيت لحم للمجموعات الكشفية للسنة الثانية على التوالي وقد مثل مجموعة كشافة النادي الياس وفرنسيس طمس وسامر غنيم.

● كرة السلة ●

تم تشكيل فرق كرة سلة لرجال الاعمال والثاني والاشبال حديثا وقد لعب فريق رجال الاعمال مباراة واحدة خسرها أمام تيراسنطا بيت لحم.

■ الياس طمس

● الفريق الثاني ●

هو العماد الذي يبني عليه الارثونكسي آماله ليكون العمود الفقري للنادي.

وقد لعب الفريق مباراتين الاول مع الخريجين العرب وفاز فريق النادي، والثانية مع مدرسة فرير القدس وخسرها. ويقوم جورج أبو

أعـــد الـــتـــقـــريـــر :
عريب النشاشيبي

علي بالاشراف اداريا على فرق كرة السلة.

● فريق الاشبال ●

لعب ٤ مباريات ودية وخسرها جميعها، ويقوم سامر غنيم وجورج قندلفت باعداد الفريق للاشتراك في البطولات والصواعق والمباريات الودية القادمة وفق الخطة الجديدة لبلورة فريق متكامل في هذه اللعبة.

● المجموعة الكشفية ●

ان الاتحـــاد الارثـــونكسي بمجموعته الكشفية يشكل ركنا هاما في مسيرة النادي الكشفية ان لم يكن الركن الاكثر أساسا في البنيان، وفي خلال العام المنصرم كثف الارثونكسي من نشاطه ليشمل الاستعراضات الكشفية في الاعياد والمناسبات فضلا عن الرحلات الكشفية.

وقد أقام النادي برنامجا صيفيا ورياضيا خلال العطلة الصيفية تضمنت مختلف النشاطات الرياضية والالعاب لمختلف الاعمار وبلغ عدد المشتركين في المخيم ٩٠ مشتركا واستمر زهاء ٤٥ يوما.

ان النادي الارثونكسي منذ تاسيسه عام ١٩٤٢ حتى الان خطى خطوات اثبت من خلالها أنه قادر على مواجهة الصعاب فكان نتيجة ما زرعته الايدي القائمة عليه جيلا شابا ناضجا قادرا على العطاء، وقد عملت الهيئة الادارية في النادي على توسيع دائرة نشاطها بان أخذت مقرا جديدا لها في محاولة منها لبناء صالات وملاعب تساعدها على بناء فرق رياضية شاملة، ولولا الضائقة المالية التي يعاني منها النادي ونظرا لقلة الدعم وحجم وتكاليف ترميم البناء الجديد فقد أرجأت الهيئة الادارية المشروع لحين توفر الاموال اللازمة لبناء الملاعب والصالات.

● اعضاء الهيئة الادارية ●

يترأس النادي الدكتور أميل جرجوعي، البرت نورمي نائب الرئيس وأمين الصندوق، المحامي وليم خوري سكرتير النادي، الدكتور أميل ترزي مقرر اللجنة الرياضية، وعضوية الاخوة : فرح بجالي، ابراهيم سلفيتي، الآنسة عناية غوراني، د. بيتر قيمري، المحامي نبيل مشحور، ريمون قمر، سعاد نينو، الفرد حبش ويتم انتخاب اعضاء الهيئة من قبل اعضاء النادي مرة كل عامين.

تعيين شبيكة مدربا لفرق البيرة الرياضية

البيرة ـ قدم خلف امير طه استقالته من تدريب فريق مؤسسة شباب البيرة وذلك للتفرغ للنشاط الفني في المؤسسة. وتم تعيين محمد شبيكة «ابو العبد» مدربا للفرق الرياضية في المؤسسة.

كريس أم ستيفي .. بطلة ملبورن ؟

ملبورن ـ صعدت اللاعبة الاميركية كريس ايفرت التي تتصدر المجموعة الثالثة الى الدور النهائي لفردي السيدات في بطولة اوستراليا الدولية لكرة المضرب حيث تلتقي اليوم السبت مع اللاعبة الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة رقم ١

وقد نجحت كريس ايفرت يوم الخميس في ملبورن في الفوز على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا / المصنفة رقم ٢/ في مجموعتين ٦/٢ و ٥/٧ في مباراة الدور قبل النهائي .

وفي وقت سابق فازت ستيفي غراف على مواطنتها كلوديا كوهد كيلش رقم ٨ في مباراة من مجموعتين ٦/٢ و ٣/٦ .

التقرير الرياضي لنادي تيراسانطا بيت حنينا الرياضي للعام ١٩٨٧

النشاط الرياضي في نادي تراسانطا ظل صامداً ومستمراً خلال العام الماضي ١٩٨٧، بالرغم من الظروف المادية والمعنوية التي واجهها الدائرة الرياضية في النادي. حيث ركزت الدائرة فقط على نشاط رياضي واحد وهو كرة السلة. لان الظروف لم تساعد الدائرة الرياضية للنهوض بنشاط اخر من الالعاب الرياضية الاخرى، وما زالت الى الان الدائرة الرياضية صامدة ومستمرة وفيما يلي مجمل النشاطات بكرة السلة لعام ١٩٨٧ المنصرم.

لعبت جميع فرق كرة السلة في نادي تراسانطا من البراعم والاشبال والبنات والثاني ورجال الاعمال، مباريات عديدة مع شقيقاتها وانديتها الرياضية في الضفة والقطاع، وقد ظهرت الفرق جميعها بمستوى جيد وكانت نتائجها فوق المستوى وكانت نتائج الفرق كما يلي :

فريق البراعم : ـ

هو الركيزة الاولى بكل لاعب، حيث يركز اللاعب منذ صغره الى ان يكبر ويصبح لاعباً قوياً وجيداً، ويصبح قادراً على خوض المباريات الصعبة، وهكذا فريق البراعم في نادي تيراسانطا حيث لعب ١٠، مباريات قوية خسر ٣ منها فقط.

فريق الاشبال : ـ

كان فريق الاشبال من اقوى الفرق في نادي تيراسانطا، حيث لعب مباريات قوية ومثيرة مع اقوى فرق الضفة والقطاع، فقد لعب ١٢ مباراة خسر ٣ منها، كما حاز على كاس الدوري الذي جرى في نادي تيراسانطا في شهر تموز من العام الماضي، حيث شارك في الدوري اقوى الفرق في الضفة والقطاع

فريق البنات : ـ

اصبح فريق البنات في نادي تيراسانطا من اقوى الفرق حيث استطعن ان يفزن على اقوى فرق الضفة والقطاع مثل فريق سرية رام الله وفريق العمل الكاثوليكي في بيت لحم، وقد لعبن ١١ مباراة وخسرن مباريتين.

كما حزن على المرتبة الثانية في الدوري الذي جرى على ملاعب سرية رام الله في شهر ايار من العام الماضي وحصلن على الدرع، كما فزن ايضا بكاس طاليتا قومي ـ بيت جالا في المباراة الودية التي جرت بين بنات تيراسانطا وبنات طاليتا في شهر تشرين الاول من العام الماضي.

فريق الشباب الثاني : ـ

تتوقع الدائرة الرياضية في تيراسانطا لهذا الفريق بان يصبح من اقوى الفرق في الضفة والقطاع، حيث سيبدأ الاهتمام بهذا الفريق اكثر لكي يظهر بالمستوى الكبير ويصبح من الفرق الاولى، وقد لعب الفريق الثاني اقوى المباريات مع فرق الضفة والقطاع واستطاع ان يحقق افضل النتائج، حيث لعب ١٣ مباراة خسر ٣ منها، كما حاز على الكاس في شهر تموز من العام الماضي في المباراة الودية التي جرت بينه وبين فريق رجال اعمال النادي.

فريق رجال الاعمال : ـ

لم يحافظ هذا الفريق على ظهوره في الملاعب بسبب عدم استمرارية اللاعبين بالتمارين، حيث انقطع النشاط لمدة شهرين على الاقل، ولكنه عاد بعد هذه المدة وجدد نشاطه، فقد لعب ٧ مباريات خسر مباريتين منها، وحاز على الكاس في شهر حزيران من العام الماضي في المباراة الودية التي جرت بينه وبين فريق فندق الانتركونتيننتال ويشرف على تدريب جميع الفرق الرياضية المشرف والمدرب الرياضي نبيل غطاس.



■ فريق ثاني مركز شباب تراسانطا

لعبة السكرابل

بدأت لعبة السكرابل في نادي تيراسانطا في العام ١٩٨٦ من قبل ادارة النادي وقد بدأ الدوري الاول خلال العام الماضي وقد كان جيداً. كما وقد بدأ الدوري الثاني في نفس العام المنصرم ٨٧ وما زال قائماً الى الان. وسيظهر جدول الدوري خلال مدة قصيرة. ويشرف على الدوري كل من : واصف ضاهر وريتا مخلوف.

فوز الفرنسي سابي ببطولة سباق مونت كارلو للسيارات

مونت كارلو ـ فاز الفرنسي برونو سابي سيارة لانسيا مارتيني دلتا صباح أمس في موناكو بسباق مونت كارلو السادس والخمسين وهو المرحلة الاولى من الموسم المحسوبة في بطولة العالم لسباق السيارات.

سجل سابي وقتا جماليا قدره ٧ ساعات و ١٩ دقيقة و ١١ ثانية متقدما الايطالي اليساندرو فيوريو لانسيا دلتا الذي وصل ثانيا بفارق ١٠ دقائق و ٥٨ ثانية والفرنسي جان بيار بالي بيجو ٣٠٥ بفارق ٣٥ دقيقة و ٣٥ ثانية.

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون فينشنزو ميلاني ـ رام الله / بيزيت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
								●	٣
	●		●		●	●		●	٤
	●	●	●	●	●	●	●	●	٥
●	●								٦
			●	●			●		٧
							●		٨
							●		٩

افقي : ـ

١) اسم اغنية وطنية للصوت الملائكي الدافىء فيروز ٢) اسم وزارة الدفاع الامريكية (معكوسة) ٣) اسم مطربة عربية لبنانية معروفة جدا ٤) حروف مختلفة ومتفرقة ٥) نصف جت ٦) اسم كاتب مسرحي فرنسي راحل ٧) حرف ـ حرفان مختلفان ـ الاسم الاول لشهيد فلسطيني معروف ٨) حرف علة ـ قرية فلسطينية قضاء رام الله ٩) حرف ـ من سور القرآن الكريم

عمودي : ـ

١) من المشروبات ـ من اسماء الله الحسنى او اغنية لعبد الحليم حافظ من فيلم معبودة الجماهير ٢) احدى اغنيات المطربة فاطمة شاكر (شادية) ـ حرف علة ٣) سكان رحل مثل البدو (مبعثرة) ـ ممثلة عربية مصرية معروفة ٤) ثلاث حرف متشابهة ـ الاسم الاول لمطربة عربية لبنانية معروفة ٥) يستولي على الحقوق بالقوة ويسلب الارض (معكوسة) ـ حرف ـ نصف يوسف ٦) حرف جر ـ حرف ـ حرف عطف ـ من حالات الهجوم الحربي ٧) عكسها اسم نهر اوروبي ايطالي ـ يسلب وينهب ٨) اسم علم مؤنث (ناقصة الحرف الاخير) ـ اسم مدينة فلسطينية ٩) اسم مسرحية للروائي العالمي وليم شكسبير ـ تجيب على السؤال (معكوسة)

حل المربع السابق :

افقي : ـ

١ ـ منال زكي ـ ط ـ ٢ ـ جون ماكنرو ـ ٣ ـ ديكارت ـ م ـ ٤ ـ لكم ـ ٥ ـ وفا ـ رنا ـ ٦ ـ فيل ـ ٧ ـ جبار ـ لندن ـ ٨ ـ وليد ـ أت ـ ٩ ـ ن ـ حنا مقبل (معكوسة).

عمودي : ـ

١ ـ مجد (المجد) ـ جون ـ ٢ ـ نوري ـ و ـ لب ـ (معكوسة) ـ ٣ ـ كنا (معكوسة) ـ ف ـ أيل ـ ٤ ـ الامل (معكوسة) ـ بدر (معكوسة) ـ ٥ ـ زارك ـ ق ـ ٦ ـ ك ـ كتم ـ ل ـ م ـ ٧ ـ ين ـ نفر (معكوسة) ـ أ ـ ٨ ـ ر م ـ نادين (معكوسة) ـ ٩ ـ و ط (معكوسة) ـ النتح.

حظك

■ الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

اذا تمكنت هذا الاسبوع من حل مشاكلك الصغيرة فستنفتح امامك فرص ممتازة للعمل والنجاح.

■ الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

مفاجاة عاطفية في نهاية الاسبوع. مشروع سفر قريب واعمال كثيرة.

■ الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

الاصدقاء يتحدثون عنك كثيرا هذا الاسبوع. فلا تابه للكلام السلبي والتفت الى الايجابي منه. حاول أن تبقى هادئا ومرحا.

■ السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

لماذا لا تهتم بصحتك كما يجب؟ انت بحاجة الى الراحة والرياضة والغذاء الجيد.

■ الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

مصاعب عديدة تمنعك من تحقيق مشروع قديم. لكن لا تياس فالفرج قريب.

■ العذراء : ٢٣ اب ـ ٢٣ ايلول

في لقائك ببعض الاصدقاء تكتشف جوانب جديدة في شخصياتهم. احتفظ بالثقة بالنفس وابق متفائلا.

■ الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

يعرض عليك قريبا عمل تظن لاول وهلة انه جيد. لكن لدى التبصر ستكتشف العكس. اياك والتسرع.

■ العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

تشعر بعزلة ولا تطيق تحملها. الافضل لك أن تخرج الى الناس وخصوصا الاصدقاء القدامى منهم.

■ القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

صديق يبوح لك بسر، وهو ينتظر منك الاهتمام. فلا تخذله. اخبار سارة هذا الاسبوع.

■ الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني

بعد أيام تبدأ بعض احلامك بالتحقق. التواضع يجعلك قريبا من قلوب الناس.

■ الدلو : ٢١ كانون الثاني ـ ١٨ شباط

تعيش هذه الايام حالة من البرود العاطفية. حاول أن لا يؤثر ذلك على علاقتك بمن تحب.

■ الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار

حالة من عدم التفاهم مع صديق قديم انت المسؤول عنها. المصارحة كفيلة بحل عقد المشاكل.

لسعات

ـ لا تطعن في ذوق زوجتك ، فقد اختارتك أولا .

ـ ان الأم تحتاج الى عشرين سنة لتجعل من ابنها رجلا ، ولا تستغرق الزوجة اكثر من عشرين دقيقة لتخدعه وتهزأ منه .

ـ الزواج : قضية أخذ وعطاء ، أنت تعطي وهي تأخذ .

ـ الزوج المحترم : هو الذي يذكر عيد ميلاد زوجته ولكنه ينسى عمرها .

اختبر ذكاءك — من هو الحيوان الاكثر انتاجاً للبيض ؟

الشعب

صفحة المرأة

اعداد : عبلة يعيش

اختتام دورة تأهيلية للعاملين بمراكز المعاقين عقليا عقدت في بيت لحم

■ المراكز الموجودة حاليا تعتني بـ ٥٠٠ من المعاقين الذين يقدر عددهم بـ ٢٥٠٠

■ الطفل المعاق بحاجة الى تدريب مستمر لمساواته باخوانه

■ الدعوة الى الجامعات والجمعيات للاهتمام بالمعاقين عقليا

اختتمت يوم الاحد الماضي دورة تاهيلية للعاملين في مراكز المعاقين عقليا التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية، وذلك تحت رعاية دائرة الشؤون الاجتماعية في نابلس، وقسم للمعاقين عقليا في الضفة الغربية.

وقد شارك في الدورة المراكز التالية : «الرجاء» وهو تابع للهلال الاحمر / الخليل، مدرسة التربية الخاصة التابعة للهلال الاحمر / نابلس، مدرسة الامل / جنين الاتحاد في طولكرم، النهضة النسائية / رام الله ومركز سلفيت.

وحاضر في الدورة التي استمرت اربعة أيام في بيت لحم كل من محمد الجندي من مركز قسم المعاقين عقليا في الضفة الغربية والدكتور أحمد بكر من جامعة بيرزيت والدكتور غاوي غاوي من جامعة النجاح ومنير الرفيدي من كلية الطيرة ومحمود عودة المرشد الاجتماعي في دائرة الشؤون وحاتم قاسم اخصائي العلاج الطبيعي.

■ المواضيع والدراسات المشاركة بالدورة ■

تحدث د. غاوي في الدورة عن كيفية تعليم الطفل نطق الاحرف بشكل سليم باستخدام وسائل بسيطة توجد في نفس البيئة.

وتحدث الدكتور أحمد بكر عن الاسلوب العلمي في تعديل مسلكيات الطفل المعاق مثل السلوك العدواني، والسلوكيات الحياتية اليومية الاخرى وكان ذلك في اطار عملي مما ميز الدورة عن غيرها من الدورات.

وأشار منير الرفيدي الى اساليب تقويم الطفل المعاق بما يتضمنه ذلك من وضع خطة علاجية.

وخصص محمد الجندي محاضرته حول تصنيف للمعاقين واستخدام مصادر البيئة البسيطة في التصنيف مع عدم انكار الاختبارات السلوكية.

ودعا الجندي الى استغلال قدراتنا وبيئتنا واستخدام كافة الادوات والاساليب المتوفرة فيها.

وخصص حاتم قاسم محاضرته حول استخدام العلاج الطبيعي لرفع حركة العضل لدى الطفل المعاق، حيث أن الاعاقة العقلية تصاحبها اعاقة جسدية.

وتحدث محمد الجندي المشرف على الدورة عن الاهداف المتوخاة من عقد هذه الدورات وقال نهدف الى تاهيل الطفل حتى يستطيع العيش في المجتمع وهو قادر على العناية بنفسه، واقامة علاقات اجتماعية حتى يتمكن من الاستقلال الاقتصادي اضافة الى تعليمه للمهارات الحياتية التي يحتاجها في حياته اليومية وتحسين النطق الذي يصاحب الاعاقة العقلية.

■ المراكز بحاجة الى منهاج موحد ■

وأضاف الجندي لقد جاءت هذه الدورة استكمالا للدورة السابقة التي عقدت في نيسان الماضي، بحيث احتوت الدورة الاخيرة بشكل رئيسي وعملي على كيفية تعديل سلوك المعاق عقليا وجعله قادرا على تهذيب نفسه وسلوكه بالاضافة الى دراسة كيفية بناء منهاج للمعاقين عقليا وتصنيفهم عقليا في الفئة المناسبة.

ويذكر أن دائرة الشؤون الاجتماعية تعتمد المبدأ التالي في تصنيف المعاقين :

بسيط التخلف «القابل للتعليم» متوسط التخلف وشديد التخلف.

ويشير الجندي انه يجب عدم الاعتماد كليا على التصنيف السيكولوجي بل الاعتماد على بيئة الطفل المعاق للاستدلال على قدراته ويعلل ذلك بأن الطفل المعوق ينهب الى غرفه السيكولوجي سبيئة جديدقه مرة واحدة بحيث لا يتاقلم معها، مما يؤثر على نتيجة الاختبار السلوكي لقدرات الطفل ومدى اعاقته.

ويوضح بان من المشاكل التي تواجه مراكز المعاقين حاليا عدم اعتماد منهاج موحد، لذا تم الاتفاق في الدورة على أن يقوم كل مركز باصدار وسائل تقييم خاصة به للوصول الى المنهاج الموحد.

ويشير الجندي الى مشكلة اخرى وهي قلة عدد المراكز الخاصة بالمعاقين اذا قيست بعدد المعاقين، حيث يوجد ١٨ مركزا وهي منتشرة في الضفة الغربية وتستوعب خمسين معاق في حين يبلغ عدد المعاقين حوالي ٢٥ الف معوق.

واضاف أن على الجمعيات الخيرية العمل على حل هذه المشكلة وذلك عن طريق فتح مراكز جديدة للمعاقين بدلا من فتح رياض اطفال، ومشاغل نسائية جديدة.

■ الطفل المعاق بحاجة للحب والتدريب ■

ووجه المشرف على الدورة كلامه الى اسرة المعاق بأن لا تميزه عن باقي اطفال الاسرة بل عليها أن تمنحه الحب وأن لا يعمدوا الى اخفائه عن الناس والخجل منه، بل يجب التوجه الى الاخصائي لتوفير العناية اللازمة له لان الطفل المعاق اذا وجد العناية اللازمة فهو بالضرورة يصبح شبه قادر على أن يكون مثل اخوته.

ودعا الجامعات المحلية الى البدء بالاهتمام بالمعاقين ووضع المناهج الخاصة بذلك، وتعريف طلاب الجامعة على المؤسسات والجمعيات المنتشرة في انحاء الضفة الغربية.

وذكر الجندي بأن الاستعدادات تجري الان للقيام باسبوع الطفل المعاق، وذلك لدعم مشاريعه وحتى يتعرف المجتمع على هذا الجزء من المجتمع الذي اذا توفرت له الظروف والتدريب يستطيع أن يكون فردا معتمدا على نفسه.

واستشهد بتجربة مركز سلفيت للمعاقين عندما اقام احتفالا ناجحا بمناسبة عيد الام حيث ادى الاطفال المعوقين فقرات فنية ناجحة نالت اعجاب الحضور.

«رحلاتي في العالم» كتاب جديد لنوال السعداوي

صدر مؤخرا كتاب جديد للباحثة العربية د. نوال السعداوي بعنوان «رحلاتي في العالم» عن دار نشر تضامن المرأة العربية.

وقد أهدت المؤلفة كتابها «الى كل من سافر وعرف الغربة بعيدا عن الوطن والى كل من عاش الغربة في الوطن.

وتتحدث الكاتبة المصرية في كتابها والذي يقع في ٣٧٦ صفحة عن رحلاتها الى دول العالم المختلفة والتي زارتها ضمن عملها كطبيبة لحضور المؤتمرات الدولية أو كخبيرة في الامم المتحدة.

ويعد هذا الكتاب المتميز اضافة جديدة لمكتبة الدكتورة نوال السعداوي فهو بالاضافة الى اعتباره سيرة ذاتية للمؤلفة اشتمل على تشريحا مفصلا عن واقع المرأة في كل دولة زارتها من الهند ، الى ايران ، اميركا ، الجزائر ، افريقيا وباريس ... الخ. مع التطرق الى الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والديني في كل دولة وتشرح السعداوي بالتفصيل واقع المرأة في الهند مشيرة الى العادات النسائية والطوائف الهندية.

وتقارن السعداوي في كتابها الجديد بين واقع المرأة الايرانية قبل الثورة بقيادة الخميني وبعدها.

وتعود الكاتبة بنفس الاسلوب عند الحديث عن الجزائر حيث تؤكد بأن المرأة الجزائرية عادت بعد معركة التحرير الى البيت.

وتقدم د. نوال نموذج المرأة المتحررة العاملة الباحثة، فها هي في أحد فصول الكتاب تذهب الى اميركا في بعثة دراسة تاركة زوجها وابنتها وحاملة داخل رحمها الابن الثاني لتضعه في اميركا حيث تعود بعد اربعة ايام من الولادة الى مقاعد الدراسة لاستكمال البعثة.

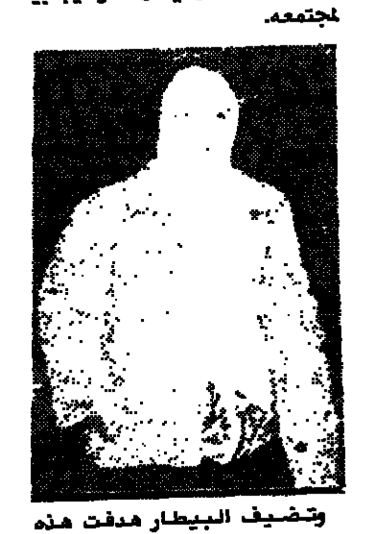
سيدتي : انه كتاب يستحق القراءة فهو شامل للادب والتاريخ والسياسة وللاقتصاد. ونامل في توفره في اسواق الضفة الغربية قريبا.

رسالة ماجستير لاحدى طالبات جامعة النجاح بعنوان :

جامعاتنا وحاجات الطلبة النفسية والاجتماعية

■ «مدى تحقيق جامعات الضفة الغربية لحاجات الطلبة النفسية والاجتماعية» كان عنوان رسالة ماجستير للطالبة ليلى البيطار المعلمة في كلية جامعة النجاح وتم مناقشتها مؤخرا في جامعة النجاح حيث تكونت لجنة المناقشة من د. نعيم أبو الحمص رئيسا وعضوية كل من د. اجنس حنانيا ود. علي الشكعة.

تقول البيطار في رسالتها أن الغاية من التعليم الجامعي هو حصول الطالب على النمو المتكامل والكافي لتنمية شخصيته واستقلاله حتى يستطيع أن يقدم شيئا لمجتمعه ويساعده على التطور، لذا فان تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية جانب اساسي من جوانب التعليم الجامعي تساعد الفرد على الشعور بذاتيته وشخصيته وتكاملها مما يؤدي الى آثار ايجابية لمجتمعه.



وتضيف البيطار هدفت هذه الرسالة الى معرفة مدى تحقيق جامعات الضفة الغربية الثلاث النجاح، بيرزيت وبيت لحم، لحاجات الطلبة النفسية والاجتماعية، بالاضافة الى معرفة فيما اذا كان هنالك فروق بين الجامعات الثلاث من حيث الجنس والمستوى بين سنة أولى وسنة رابعة في تحقيقهم لتلك الحاجات النفسية والاجتماعية وهي تنمية الكفاية والتعامل مع العواطف وتنمية الاستقلالية وتكوين الذات اضافة الى العلاقات الشخصية المتبادلة وتنمية الغرض وتنمية التكامل.

وتقول مقدمة الرسالة أن اهميتها تظهر في أنها تكشف فعالية البرامج المنهجية واللامنهجية السائدة في جامعات الضفة الغربية الثلاث، والتي يظهر تاثيرها على مدى تحقيق الحاجات ومن ثم العمل على تعديل في بعض برامجها من أجل جعل جامعاتنا مراكز لبناء المجتمع الفلسطيني وتطويره وصيانة الشخصية الفلسطينية، كما انها تفتح المجال للقيام بابحاث ذي قيمة عن التعليم الجامعي في الضفة الغربية وخاصة أن هذه الدراسة قد تكشف عن المميزات التي تتصف بها الجامعات المحلية وعن الجوانب التي هي بحاجة الى تحسين وتطوير.

اكدت الدراسة عدم وجود فروق بين مستوى سنة اول وسنة رابعة وبين الجامعات الثلاث في تحقيق الحاجات الاجتماعية والنفسية للطلبة.

وقد اوصت الباحثة بالقيام باجراء دراسات تحليلية للانشطة والبرامج المنهجية واللامنهجية السائدة في الجامعات مع دراسة عميقة لها في كل جامعة علما بانه قد يكون للبرامج المنهجية دورا مهما في تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية، وكذلك اجراء دراسات اخرى تاخذ بعين الاعتبار عاملي البيئة الاجتماعية والثقافية بسبب تاثيرها على تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية.

وتختتم البيطار مؤكدة انه بالرغم من الظروف الحالية التي تمر بها الجامعات تحت وطاة الاحتلال فانها تحاول توفير التخصصات المختلفة والانشطة المنهجية اللازمة لنمو الطالب الجامعي.

النادي الثقافي بنابلس يصدر تقويمه السنوي

نابلس ـ اصدر النادي الثقافي الرياضي فرع جمعية الاتحاد النسائي العربي تقويمه السنوي لعام ١٩٨٨ .

وقد تضمن التقويم مشاريع النادي الحالية والمستقبلية واسماء اعضاء الهيئة الادارية .

سيدتي.. هل انت شابة في الثمانين من عمرك؟



السيدة آن برود ، اميركية الجنسية من اصل بولندي ، تعمل في مكتب للمحاماة في شيكاغو ، تضرب على الالة الطابعة بسرعة ثمانين كلمة في الدقيقة ويقول صاحب مكتب المحاماة انه لم يشهد سكرتيرة منذ اربعين سنة له في المهنة بكفاءة آن ، ليس في الطباعة والدقة ، بل ايضا في اعداد المذكرات للمحامين والدعاوي وتحرير الشهادات والتنازلات ووصايا الارض ، تعرفها وتعرف مداخل القانون فيها كاحسن محام لدينا ، هكذا يقول المحامي المعروف «ارفنغ غودمان» انها تبقى في المكتب حتى العاشرة ليلا ان تطلب الامر ذلك دون تذمر ، وفي صباح اليوم التالي تكون في مكتبها دون اي تاخير ، الملفت للنظر في هذه السيدة ان عمرها ٨٥ سنة .

بدأت العمل في العام ١٩١٨ وهي في السادسة عشرة من عمرها وكانت قد وصلت مهاجرة مع والديها قبل ذلك بخمس سنوات وكان اجرها فقط ٦ دولارات في الاسبوع ، اما اليوم فتقول ... لست مضطرة للعمل فانا اعيش في بيت ملكي ولي دخل مما ادخرت في البنك يكفيني ولكني لا استطيع ان اتصور نفسي عجوزا اتكون في زاوية البيت واتسلى من الشرفة بمراقبة المارة ... وفي يوم العطلة الاسبوعية لا استطيع الانتظار كثيرا حتى اعود الى العمل في اليوم التالي .

امراة عجيبة ؟ قد تكون ولكنها تصر انها طبيعية وان الاخريات هن غير الطبيعيات ... احس بالحزن حين ارى امراة في الاربعين او الخمسين من عمرها تعتبر نفسه عجوزا وان قطار الحياة يسرع بها نحو النهاية ، المرة الوحيدة التي احس فيها اني متقدمة بالعمر ، هي حين اذهب الى نادي هاويات البولنغ ـ الذي يضم في عضويته سيدات تعتبر كل واحدة منهن نفسها عجوزا لم يعد لها الا ان تنتظر دورها للنهاية ، في تلك الساعات القليلة احس بوطاة العمر . انني اصاب بالعدوى ولكني اشكر الله انني لا امضي وقتا طويلا جدا هناك.

من البداية قررت ان تكون سكرتيرة قانونية ـ تعمل في مكتب للمحاماة ولذلك راحت تتمرن وتزيد خبرتها وتمضي الساعات الطويلة في مراجعة المذكرات القانونية لكل مناسبة حالة ، وتقول الان انها من اجل تحقيق تلك الغاية كانت تبقى في المكتب حتى التاسعة او العاشرة ليلا ، دون ضجر ، كان مستقبلي واضحا امامي ... اريد ان اكون سكرتيرة قانونية ناجحة ، يجب ان اكون سندا للمحامي لا يستغني عني ولا يجد بديلا ، بهذا التصميم وصلت آن برود الى ما تريد ، ولم تتوقف عند ذلك بل انها تستمتع الان باحساس الشباب ـ وتمارس الرياضة وتشترك في عدة نواد ومن هواياتها المفضلة المشي مسافات طويلة يوميا كما تمارس قيادة السيارة في رحلات بعيدة ـ وكثيرا ما تسافر من شيكاغو الى كندا لتمضية يوم او يومين ان سمحت لها ظروف العمل بذلك ـ صاحب مكتب المحاماة «ارفنغ غودمان» يقول انه لم يشاهد سكرتيرة بمثل نشاطاها ولا بكفاءتها وقدرتها على العمل ، لديها من الطاقة ما لا يتوافر لسكرتيرة في مثل نصف عمرها ... انها من الطراز القديم ، من طراز امهاتنا وجداتنا حين كانت الواحدة تقوم باضعاف ما تقوم به الزوجة او الابنة اليوم ، انني احترم هذا الطراز القديم الذي يؤكد لنا انه طراز نادر ، انها واحدة في المليون وربما اكثر وانا سعيد جدا انها تعمل معنا.

هذه السيدة البالغة من العمر خمسا وثمانين سنة ، تحضر الدعاوي وتسجل الافادات وتكتب الوصايا وغير ذلك من المذكرات القانونية بدقة المحامي البارع ، وهي دقيقة جدا في طباعتها ونادرا ما تخطىء ، كما ان لديها قدرة غريبة على سرعة التدقيق في الوثائق وحين تكلف بالبحث عن وثائق او مستندا في المحاكم فانها تقوم بذلك العمل على اكمل وجه يتمناه اي محام في العالم ، وعن هذه الناحية تقول هي نفسها ... لا استطيع ان اترك عملا قبل ان اؤمن تماما انه في احسن حال وانه استوفى كل موجبات البحث والجهد ، لا ارتاح ابدا ان كان هناك عمل لم يكتمل ـ ولهذا قد اسهر الليل بطوله وقد ابقى في المكتب حتى العاشرة ليلا او بعد ذلك ... الى ان انهي ما بين يدي من عمل ، شرط ان يكون كاملا.

وتقول آن برود ... اني فخورة بنفسي واشعر اني شابة اكثر من معظم الشابات بالعمر الذين عملت معهن في الثلاثين سنة الماضية ، اني احس بالرثاء لامرة في الاربعين او الخمسين من عمرها وهي تنظر الى نفسها على انها عجوز ، مثل هذه المرأة تفقد القدرة على العمل كما تفقد من مستوى ذكائها ونشاطها الذهني ... وحين تعيش الواحدة منهن في الماضي وتمضي وقتها تتذكر كيف فعلت كذا وماذا قال لها فلان ... لا احب التفكير في الماضي لانه يشعرني بكبر السن ، لم يحن الوقت لذلك ، قد امر بهذه المرحلة ولكن ليس الان .

تذهب مرتين في العام لزيارة اختها الصغرى التي تعيش في فلوريدا ، تذهب بالسيارة تقودها بنفسها من شيكاغو الى فلوريدا ، وتستمر الرحلة لاكثر من ثماني عشرة ساعة متواصلة ـ وتقول انها المرة الوحيدة التي تشعر انها كبيرة بالسن «حين اكون مع الذين يتصرفون كالعجائز اخشى على نفسي ان اصاب بالعدوى واصبح مثلهن» .

اضافة الى عملها في مكتب المحاماة حتى اليوم ، فهي التي تعتني بحديقة منزلها وتقص العشب بالالة الخاصة وترعى الشجر وتزرع حاجتها من الخضار ، وتقول ... العمل هو الشيء الوحيد الذي تضع فيه قلبك وروحك وتشعر بعد ذلك انك تكافأ عليه ، المكافأة هنا هي في الاحساس انك تقوم بعمل مثمر ... وهذا ما يجعلني اشعر انني اساوي شيئا في هذا العالم ولست عبئا على احد او كما مهملا .

• التوأم •

مشكلة مضاعفة ... امنعمة مزدوجة

■ تختلف النظرة الى التوأم ، فهناك من يعتبرها مشكلة مضاعفة فكل شيء نفعله مرتين ، من مجهود واهتمام ورعاية ، وهناك ايضا من يعتبرهما نعمة مزدوجة من الله ، فالضحكة الواحدة تصبح ضحكتين .



سيدتي : لكي تنجحي في التعامل مع التوأم ينصح العلماء الاخصائيون اي ام رزقها الله بتوام بان تبتعد عن القلق ، وتطمئن الى ان مشاعر الامومة تاتي بصورة طبيعية تماما ، سواء كان ذلك لطفل واحد او طفلين.

واذ كانت بعض الامهات يشعرن فورا بحب وحنان الامومة نحو اطفالهن ، فان اغلب الامهات يكن بحاجة الى مزيد من الوقت لاكتمال مشاعر الامومة وقد يصل ذلك الى عدة اسابيع ، وهذا شيء طبيعي .

• اهمية التحضير لقدوم التوأم •

يجب على ام التوأم ان تحذر من ان تسيطر عليها فكرة معاملتها بالمثل في كل شيء اذ لا يجب ان تزيد هذه الفكرة عن حدودها .

وعلى الام ان تتغلب على هذه المشكلة بوعي كامل ، فكلما فهمت كلا من الطفلين على اساس فردي ، تيسر لها اشباع احتياجاته والتجاوب معه .

ولتعرف ان الاسابيع الاولى على جانب كبير من الاهمية ، وسوف توفر عليها جهودا اكبر في المستقبل .

واذا علمت الام انها تتوقع قدوم توأم وكان لها طفل اكبر قبل ذلك ، فعليها ان تبدأ في اعداده لذلك حتى يتقبل بسهولة مجيء اخويه التوأم الى الدنيا دون احساس بالغيرة او شعور بالاهمال او الاضطهاد .

وفي هذه الحالة على الام ان تبدا في اقناعه بانه اصبح اكثر اهمية في دائرة الاسرة باعتباره الابن الاكبر ، وان هذه المكانة الجديدة له هي نتيجة لقدوم الصغيرين .

• اهمية التغييرات قبل الولادة •

كذلك ، من المستحسن ان تبدأ الام قبل الولادة في اجراء التغييرات في نظام للبيت ، كان تنقل الابن الاكبر الى سرير اكبر لكي تخصص حجرة نوم مستقلة للتوأم ، واذا كان هناك من سيقوم برعاية الابن الاكبر فلتمهد له الام الفرصة للتعود عليه جيدا قبل وصول التوأم .

وعند قدوم التوأم يمكن للام ان توضح للطفل الاكبر انه يوم عيد ميلادهما وان هذا سبب قدوم الاهل بالهدايا ، ويمكن ايضا ان تجعله يفتح هداياها .

وبالنسبة لنظافة التوأم ، يمكن للام ان تكتفي بحمام كل ثلاثة ايام في الجو البارد او كلما اقتضت الحاجة ، وليست هناك حاجة لجمع التوأم في مكان واحد .

وعلى الام ان ترضع طفليها في وقت واحد حتى يتعودا على نفسيهما ، مع استخدام الجانب نفسه والوضع نفسه لكل منهما.

• النوم معا •

خلال الاشهر الثلاثة او الاربعة الاولى ، يمكن ان ينام التوأم في سرير واحد مع مراعاة استخدام غطائين منفصلين ، وبعد الشهر التاسع ينتقلان الى النوم منفصلين ، مع العلم ان التوأم يصلان الى التفاهم في سن الثانية من عمرهما.

واذا سمعت صراخ التوأم يجب عليها ان تسرع اليهما ، ولتتذكر الام انه ليس من الضروري ان يصرخ كلاهما بسبب واحد .

نقطة مهمة على الام مراعاتها وهي ان التوأم يشجعان بعضهما على المخاطرات ، لذلك تزداد مسؤولية الام في توفير الامان لهما.

شريط أحداث «حــرب المخيمات»



بيروت ـ أ.ف.ب ـ «حرب المخيمات» الفلسطينية في لبنان بين حركة «أمل» الشيعية والمنظمات الفلسطينية التي عرفت مرحلة حاسمة يوم الاربعاء مع رفع الحصار العسكري عن مخيمين بدأت في أيار ١٩٨٥.

وفي ما يلي شريط الاحداث الرئيسية.

● المرحلة الاولى من ايار ١٩٨٥ الى اب ١٩٨٥ ●

■ ـ ٧ ايار : توتر حول مخيم الرشيدية «٣٠ الف نسمة» في لبنان الجنوبي على بعد ٨٧ كلم من بيروت بعد الانسحاب الاسرائيلي في ٣٠ نيسان.

■ ـ ١٩ ايار : بداية المعارك حول ثلاثة من المخيمات في بيروت هي صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة حيث يعيش نحو ٦٠ الف فلسطيني.

■ ـ ٢٣ ايار : اللواء السادس في الجيش اللبناني ذو الغالبية الشيعية ينحاز الى صف حركة «أمل».

■ ـ ٢٥ ايار : بداية الوساطة الجزائرية والايرانية التي تواصلت متقطعة طوال «حرب المخيمات».

■ ـ ٢٨ أيار : سقوط مخيم صبرا الذي ازالته جرافات حركة «أمل».

■ ـ ٩ حزيران : الحرب تسفر عن ١٠٣٤ قتيلا و ٣٦٥٨ جريحا لبنانيا وفق احصاء الشرطة و ٥٠٠ قتيل و ١٥٠٠ جريح فلسطيني حسب الهلال الاحمر الفلسطيني. وكالة الاونروا اشارت الى تهجير ٢٦ الف فلسطيني من مخيمات بيروت.

■ ـ ١٧ حزيران : توقيع اتفاق في دمشق بين «أمل» والفلسطينيين الموالين لسوريا في «جبهة الانقاذ» تلاه في ٢٥ من الشهر نفسه نشر قوات من الشرطة اللبنانية حول المخيمات للمرة الاولى منذ ١٩٧٣.

■ ـ ٣٠ حزيران : انسحبت حركة «أمل» واللواء السادس وازيلت التحصينات.

■ ـ ٦ تموز : «أمل» تعاود حصار المخيمات لكنها تسمح للنساء والاطفال والمسنين بالتجول.

■ ـ ٢٨ تموز : اكتشاف مقبرة جماعية من ٢٣ جثة فلسطينية قرب مخيم صبرا.

■ ـ ١٠ آب : المعارك تستأنف متقطعة حتى انتشار مراقبين سوريين حول مخيم برج البراجنة معلنة انتهاء المرحلة الاولى من الحرب.

■ ـ ٦ ايلول : جرت مذبحة في حارة حريك ما بين ٥ و ١٢ مدنيا فلسطينيا قتلوا حسب المصادر. وسجلت عشرات حالات خطف واغتيال الفلسطينيين خصوصا قرب المخيمات.

● المرحلة الثانية من نيسان ١٩٨٦ حتى حزيران ١٩٨٦ ●

■ ـ ٣ نيسان : استئناف المعارك حول شاتيلا وبعد ذلك بستة ايام حول برج البراجنة.

■ ـ ١٤ نيسان : اتفاق لوقف اطلاق النار في دمشق.

■ ـ ٦ حزيران : دعوة من القادة العرب والامم المتحدة لوقف المعارك.

■ ـ ١٤ حزيران : اتفاق جديد وقع في دمشق بعد وساطة ايرانية لم يجر احترامه.

■ ـ ١٧ حزيران : قصفت مخيمات بيروت والاحياء السكنية اللبنانية المجاورة لها. واستمر التصعيد حتى ٢٢ حزيران حيث بلغ ذروته.

■ ـ ٣ تموز : الاونروا تدخل مساعدات غذائية الى برج البراجنة وشاتيلا في اشارة الى انتهاء المرحلة الثانية من «حرب المخيمات».

● ـ رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اعلن أن ٣٨٠٠ فلسطيني سقطوا بين قتيل وجريح غالبيتهم من النساء والاطفال في المرحلة الثانية.

■ ـ من ٢٣ حزيران : حتى اشتعال «حرب المخيمات» مجددا في ٣٠ ايلول في جنوب لبنان حول مخيم الرشيدية بقيت مخيمات بيروت محاصرة فعلا.

● المرحلة الثالثة من أيلول ١٩٨٦ حتى نيسان ١٩٨٧ ●

■ ـ ٣٠ أيلول : معارك حول مخيم الرشيدية الذي تحاصره «أمل». فشل اتفاقات عدة لوقف النار تفاوض بشأنها مبعوثون ايرانيون. المخيمات الاخرى في منطقة صور التي نزع سلاحها بدأت تخلى تدريجيا.

■ ـ ٢٥ تشرين الاول : الفلسطينيون يستولون على مواقع «أمل» شرق صيدا منتصف الطريق بين بيروت والرشيدية ويطالبون بفك الحصار.

■ ـ ٢٩ تشرين الاول : المعارك تستانف حول برج البراجنة وتزيد حدتها.

■ ـ ٢٤ تشرين الاول : تاريخ استيلاء الفلسطينيين على مغدوشة الموقع المهم «لأمل» في شرق صيدا بعد يومين استؤنفت المعارك حول شاتيلا.

■ ـ ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٧ : الفلسطينيون ينسحبون من مغدوشة حيث تنتشر ميليشيا «حزب الله» الاصولية الموالية لايران.

■ ـ ٦ شباط : سكان مخيم برج البراجنة يطالبون الرؤساء الدينيين المسلمين بفتوى تسمح بأكل اللحم الآدمي. وفي اليوم التالي قتل اربعة فلسطينيين في محاولة لتزويد هذا المخيم بالمؤن.

■ ـ ١٢ شباط : «أمل» تستعيد من حزب الله مواقعها في مغدوشة وتطالب بانسحاب الفلسطينيين من كل المواقع التي احتلوها في شرق صيدا لفك الحصار عن المخيمات.

■ ـ ٢٧ شباط : شاتيلا يبقى من دون تموين بعد ثلاث محاولات أودت بثمانية من سكان المخيم.

■ ـ ١٨ شباط : «أمل» تسمح للنساء في برج البراجنة بالخروج لشراء حاجياتهن من سوق جلبوط المجاور.

■ ـ ٢٧ نيسان : قتلت ٢٥ امرأة وجرحت ٧٢ اخريات في «ممر الموت» هذا.

■ ـ ٧ نيسان : المراقبون السوريون يتمركزون في مواقع حول مخيمات بيروت وفي ٩ نيسان «أمل» ترفع الحصار الغذائي عن شاتيلا وتسمح للنساء بالخروج للتموين.

■ ـ ٢٠ نيسان : انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الذي يوجه تحية الى مقاومة شاتيلا وبحشد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية مع اعادة قبول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش العمود الفقري لـ «جبهة الانقاذ» في صفوفها.

أقل من ٦٠٠ شخص قتلوا والفين اخرين جرحوا خلال المرحلة الثالثة من الحرب حسب محصلات جزئية أصدرها الاطراف المعنيون.

● المرحلة الرابعة من ١١ أيلول ١٩٨٧ حتى ٢٠ كانون ثاني ١٩٨٨ ●

■ ـ ١١ أيلول ١٩٨٧ : موعد اقتراح بري خطة لتسوية «حرب المخيمات» ظل وضع الفلسطينيين في منطقة صور صعبا وبقي الرشيدية محاصرا.

■ ـ ٩ نيسان : اشتباكات متفرقة سجلت حول شاتيلا حيث قتل ٥١ شخصا معظمهم من النساء في الفترة من رفع الحصار الغذائي.

■ ـ ٢٠ كانون ثاني ١٩٨٨ : رفع الحصار العسكري.

■ ـ ١٦ كانون الثاني : أعلن بري عن الرفع الكامل غير المشروط لحصار المخيمات الفلسطينية في لبنان.

خامنئي: قرار واشنطن وحلفائها الانسحاب التدريجي من الخليج يشير الى فشلهم

باريس ـ أ.ف.ب ـ رأى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي امس أن قرار الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين الانسحاب تدريجيا من الخليج يشير الى فشل سياستهم.

ورحب الرئيس الايراني ايضا بفتح حوار بين ايران والدول العربية في الخليج واعتبر ذلك نتيجة مفيدة وبناءة لهذا الفشل.

واكد الرئيس الايراني في خطبة الجمعة التي ألقاها أمس في جامعة طهران ونقلتها الاذاعة الايرانية الملتقطة في باريس أن الدول الاوروبية بعد الضجة التي أثارتها حول ارسال سفنها الحربية الى الخليج تفكر الان الواحدة تلو الاخرى أن تنسحب دون ضجة كبيرة.

أما واشنطن التي أرسلت كما قال خامنئي جيشا الى الخليج فقد قررت الانسحاب. وفشلها صار واضحا أمام العالم أجمع.

وكان وزراء الدفاع في كل من بريطانيا وبلجيكا وهولندا قد ناقشوا امس الاول في لندن امكانات خفض وتكامل سفنهم الحربية في الخليج.

واعتبر خامنئي أن الجانب المفيد والبناء في فشل هذه البلدان كان افهام جيراننا في الخليج انهم لا يستطيعون الاعتماد عليهم في ضمان أمن المنطقة.

ورحب بكون بعض بلدان الخليج تصرفت بكثير من الواقعية عندما حاولت بدء مفاوضات مع ايران.

وكان حوارا قد بدأ مؤخرا بين ايران والبلدان العربية في الخليج بفضل الوساطة السورية.. كما تم تبادل رسائل وموفدين خلال كانون الثاني بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة بهدف الوصول الى مفاوضات حول مسألة الخليج بين طهران ودول مجلس التعاون الخليجي الست.

ومن جهة أخرى تحدث الرئيس الايراني الذي يشغل ايضا منصب رئيس مجلس الدفاع الاعلى عن تكتيك ايران في الحرب مع العراق وهو يقضي كما قال ببدء هجمات متتالية وتوجيه ضربات متلاحقة الى العراق حتى النصر.. أي سقوط الرئيس العراقي صدام حسين.

وأعطى خامنئي مثلا على هذا التكتيك العمليات الايرانية التي شنت في شهر كانون الثاني في شمال العراق وخصوصا هجوم بيت المقدس الذي يشن منذ اسبوع في منطقة الموات الحدودية الشمال الشرقي وأكد أن المقاتلين الايرانيين يواصلون توجيه الضربات المتلاحقة الى العراق.

وتطرق الرئيس الايراني أخيرا الى احتمال حظر شحن السلاح الى ايران فاكد أن ذلك لن يكون وضعا جديدا بالنسبة الى بلاده التي تواجه منذ سنوات حظر على السلاح وقال اننا نملك امكان انتاج اسلحة متطورة والحصول على ما نحتاجه.

وأكد خامنئي أن بلدان الخليج فهمت أن الحل الوحيد هو الضغط على العراق.

مؤتمر الحائزين على جوائز «نوبل» يختتم أعماله بالدعوة لاحترام حقوق الانسان

باريس ـ أ.ف.ب ـ وجه الحائزون على جوائز «نوبل» في ختام مؤتمرهم أمس الاول في باريس رسالة تدعو دول العالم الى احترام حقوق الانسان الاساسية وحماية البيئة وبذل جهود مستمرة من أجل الدول النامية.

وفي الخطاب الختامي الذي القاه أمام ٧٥ حائزا على جوائز «نوبل» طالب الرئيس الفرنسي فرنسوا متيران بعقد مؤتمر دولي حول ديون البلدان النامية. وقال متيران أن على هذا المؤتمر الذي طالب بعقده الفائز بجائزة «نوبل» للسلام في العام ١٩٨٦ ايلي فيزل أن يبحث سبل تخصيص الاعتمادات الجديدة التي لا غنى عنها من أجل تنمية البلدان المدينة.

واكد ميتران من جهة اخرى تأييده لاقتراح تقدم به الحائز على جائزة «نوبل» للاداب البريطاني ويليام غولدنغ وطلب فيه أن توحد دروس التاريخ في كل مدارس العالم على أن تقوم منظمة اليونسكو بتنفيذ هذا المشروع.

وشدد ميتران على ضرورة تقاسم العبء بين الدول الدائنة وتلك المدينة. وذكر بانه دعا باسم فرنسا الى عقد مؤتمر خاص حول افريقيا. الا ان شيئا في هذا المعنى لم يتم.

وقدم الكاتب اليهودي الامريكي ايلي فيزل في ختام المؤتمر ١٦ قرارا تشكل رسالة الى شباب القرن الـ ٢١ وقال عسى الا يصبح ماضينا مستقبل أولادنا.

وأعلن فيزل استئناف اعمال هذا المؤتمر التاريخي الاول للحائزين على جوائز «نوبل» على ان يجتمع هؤلاء مجددا بعد عامين لبحث مشكلات الانسانية الكبرى. واشار الى أنه في انتظار اللقاء المقبل على بعثة من الحائزين على جوائز «نوبل» أن تتمكن من تقصي المعلومات في أماكن الكوارث البيئية الكبيرة مثل تلك التي وقعت في بهوبال وتشير نوبيل وكذلك في البلدان التي قد تشهد انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان.

وفي اختصار لاعمال المؤتمر دعا فيزل خصوصا الى التسامح وتفهم الاختلافات وقال غنى الانسانية من تنوعها ايضا. كما دعا الى احترام توازن البيئة وطلب من الحكومات اعطاء التعليم الاولوية المطلقة في موازناتها.

وفي ما خص مرض الايدز أحد المواضيع التي تطرق اليها المؤتمر مطولا طلب فيزل مشاركة الجميع في الابحاث حوله ودعا الى التعاون بين مصانع الادوية في العالم من أجل مكافحة هذا الوباء.

واعتبر منظمو المؤتمر الذي وصفه البروفيسور الفرنسي جان دوسي جائزة «نوبل» للطب في العام ١٩٨٠ بانه مؤتمر الوعي أن الهدف منه كان وضع ما يشبه وصية روحية لمثقفي نهاية القرن الـ ٢٠ وانه ساعد في الوقت ذاته على حد قول ميتران على تمهيد بعض الطرقات المؤدية الى القرون العشرة المقبلة.

وتعرض ميتران الذي رعى المؤتمر الى انتقادات عدة من قبل عدد من المسؤولين المحافظين الفرنسيين في هذه المرحلة التحضيرية للانتخابات الرئاسية المقبلة. ووصف الامين العام للحركة الديغولية جاك توبون الرئيس الفرنسي بأنه حائز على جائزة «نوبل» للحملات الانتخابية. ورد ايلي فيزل صديق ميتران وصاحب المبادرة في عقد المؤتمر على هذه الانتقادات ووصفها بانها «لئيمة».

واجتمع خلال المؤتمر الذي استغرق اربعة ايام ٧٥ حائزا على جوائز «نوبل» بينهم وزير الخارجية الاميركي السابق

تتمات تتمات تتمات

«علهمشمار» ـ بقية

مظاهرات عنيفة» باخلاء واخراج السكان من بيوتهم في ساعات الليل وتركيزهم في الشوارع من أجل اجراء التحقيقات وفي بلدة الرام يفرض بين الحين والاخر حصار وعلى الرغم من أن معظم منطقة الرام يتبع الضفة الغربية الا أن هناك حواجز للجيش الاسرائيلي مقامة ايضا في المنطقة التابعة لمدينة القدس الشرقية.

وفي تحليل اخباري حول هذه المسألة يقول مراسل على همشمار بنحاس عنبري بان نفس طرق العمل المتبعة في الضفة والقطاع لتطبيقها ايضا في مدينة القدس الشرقية انما هي ممارسة تحمل مغازي سياسية بعيدة المدى ويمكن أن يكون لها تأثيرا على الحل النهائي لمشكلة القدس.

ويقول عنبري من المعروف بان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يطالب بالتوصل الى تسوية مع الملك الاردني حسين ويمكن أن رابين يقدر أن الملك الاردني لا يستطيع أن يقبل تسوية لا تعطيه صلاحيات في شرقي القدس التي هي أهم عنده حتى من الضفة والقطاع. وعلى ذلك فان الوزير رابين يبدأ بوضع خط واضح بين الجزء العربي من القدس وبين الجزء اليهودي ويعمل من أجل انهاء سياسة اسرائيل القاضية بتوحيد المدينة فقبل شهر اشتكى رابين في مجلس الكنيست بأن القوانين الاسرائيلية المتبعة في شرقي القدس تعرقل بالنسبة له وتصعب تطبيق سياسته ويمكن أن يكون رابين يبحث عن طرق لنقل القدس لتصبح منطقة ادارية خاضعة للحكم العسكري وذلك بهدف وضع القدس في نفس درجة الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل التمهيد للمفاوضات المحتملة مع الملك الاردني.

ويقول عنبري بانه هكذا يجب أيضا فهم التسوية بخصوص شركة الكهرباء العربية بشرقي القدس حيث ان استخدام خطوط عسكرية بشرقي القدس ستسمح لرابين ايضا «بتنظيف الارض» من المؤسسات الفلسطينية التي لا ترضى عنها الاردن».

مبارك ـ بقية

لن تحظى بموافقة الجميع وأن انتقادات ستوجه الي لكنه اعتبر أنه لا يستطيع أن يبقى مكتوف الايدي في حين دق جرس الانذار.

وادلى مبارك بهذه التصريحات في وقت يستعد فيه للقيام بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة الاسبوع الحالي. واعتبر الرئيس المصري الذي لم يزر واشنطن منذ ايلول ١٩٨٥ ان زيارته تشير الى أن الجراح الناتجة عن فضيحة «ايران غيت» «التأمت».

من جهة اخرى رفض مبارك الحجج القائلة أن الحكومة الاميركية لا تقوم سوى بصعوبة فائقة بمبادرات في السياسة الخارجية خلال عام الانتخابات.

وصرح أنه سيطلب من الرئيس الاميركي رونالد ريغان أن يجعل من الولايات المتحدة شريكا كاملا في الجهود الدبلوماسية الجارية حاليا بحثا عن السلام في الشرق الاوسط.

كذلك اشار الى أنه سيمارس من جديد ضغطا على ريغان لتقبل الولايات المتحدة التخلي على الاقل جزئيا عن الدين الذي عقدته مصر لشراء اسلحة اميركية.

وبهذا الصدد رفض ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي اقتراحات الرئيس المصري وقال أن مسألة الحفاظ على الامن في اسرائيل هي من مسؤولية الحكومة الاسرائيلية.

ورفض شارون تدخل الرئيس المصري أو اي زعيم عربي اخر في شؤون اسرائيل الامنية وقال انه لا يرى أن تتبنى اسرائيل وسائل القمع المستخدمة في الدول العربية لفرض الهدوء والنظام مثل سوريا والاردن.

حملة ـ بقية

دولار ومليون دولار يوميا لتمويل الفعاليات المعادية لاسرائيل ولدعم الصحف والمنظمات التي تهاجم اسرائيل.

وحذر شارون عرب الداخل من مغبة الانجرار وراء العناصر التحريضية وتكرار المآسي والاخطاء التي ارتكبها أباؤهم عام ١٩٤٨ وأجدادهم عام ١٩٣٦ على حد قوله.

وقال شارون في حديث ادلى به في نادي السيارات بتل أبيب أن عرب الداخل لا يقدرون بشكل صحيح طبيعة النظام الديمقراطي في اسرائيل ولا مدى صبر الشعب اليهودي.

وذكر راديو اسرائيل أن شارون هاجم الانخذال والروح الانهزامية التي يبنيها شمعون بيرس دون أن يذكر اسمه.

الجيش السوري ـ بقية

الجيش السوري عند مدخل مخيم شاتيلا أمس الاول بينما اطلق سراح امرأتين وطفل القي القبض عليهم امس الاول ايضا. ووعد العميد علي حمود رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت باطلاق سراحهما.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس أن سكان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في جنوبي بيروت ٣٠ الف نسمة ما زالوا مترددين في الخروج منهما في اليوم الثالث لرفع الحصار عن المخيمين غير أن عددا كبيرا من الزائرين ترددوا على المخيمين أمس.

واوضح مسؤول في حركة «فتح» أمس الاول أن الجيش السوري لديه قوائم باشخاص يجري البحث عنهم. وأضاف أن حركة «فتح» التي تتمتع بالاغلبية داخل المخيمين اصدرت تعليمات الى اعضائها بعدم الخروج في الوقت الراهن.

وصرح مراهق في السادسة عشرة من عمره يدعى جمال لوكالة فرانس برس امس أنه ليس على استعداد للخروج من برج البراجنة وقال أن الخوف ما زال قائما ونحن بحاجة الى بعض الوقت لكي تتبدد كل الذكريات السيئة ولكي تعود الثقة. أما اليوم فيمكن القاء القبض علينا بسبب انتمائنا الى هذه المنظمة الفلسطينية أو تلك.

وعلى الرغم من هذه المخاوف خرج بعض الرجال من المخيم للذهاب الى عائلاتهم المقيمة خارجه. وعلى سبيل المثال ذهب صلاح «٣٧ سنة» للبحث عن زوجته وطفلته التي ما زالت في الثانية من عمرها واللتين غادرتا المخيم عقب وصول الجيش السوري في نيسان الماضي ولجأتا الى مار الياس وهو المخيم الفلسطيني الوحيد في بيروت الذي لم تطله حرب المخيمات.

غير أن عددا كبيرا من الزائرين ترددوا على شاتيلا وبرج البراجنة لزيارة اصدقائهم أو عائلاتهم . وعند مدخل برج البراجنة كان مئات الاشخاص ينتظرون امس محملين بالهدايا أمام نقطة المراقبة السورية.

ومن جهة اخرى قام وفد من قيادة قوات الامن الداخلي الشرطة اللبنانية في الضاحية الجنوبية بجولة تفقدية امس في المخيم الواقع في هذه الضاحية الجنوبية وأكد رئيس الوفد لوكالة فرانس برس أن قوات الشرطة ستتلقى تعليمات اليوم السبت بالقيام بدوريات داخل المخيم.

وكانت قوات الشرطة اللبنانية قد انسحبت من المخيمات الفلسطينية في لبنان عام ١٩٧٣ وتولت المنظمات الفلسطينية الامن الداخلي للمخيمات بنفسها منذ ذلك التاريخ.

الجيش ـ بقية

القلاقل المقبلة.

وصرح مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول الليلة قبل الماضية أنه لا يمكن التصور بأن الطريقة الوحيدة لتفريق المظاهرات ما زالت تستند الى مئات الجنود المزودين بالهراوات والخوذات الواقية بل هناك ضرورة ملحة لايجاد حلول مطورة أخرى سيما وأننا نتحدث في الوقت الحاضر عن تطوير أسلحة موجهة دقيقة.

وذكر راديو اسرائيل أن الجيش الاسرائيلي طلب من ناحية اخرى من الصناعات العسكرية تكثيف أعمال انتاج الرصاصات المطاطية والتروس والخوذات الواقية والهراوات.

وفاة الكاتب والصحافي المصري جلال الدين الحمامصي

القاهرة ـ توفي يوم الاربعاء الماضي الاستاذ جلال الدين الحمامصي الكاتب والصحافي المصري الكبير، بعد حياة حافلة استمرت نحو نصف قرن في خدمة العمل الصحفي وحرية الصحافة.

والاستاذ جلال الدين الحمامصي كان أحد مؤسسي وكالة أنباء الشرق الاوسط حيث كان أول رئيس لمجلس ادارتها. وتتلمذ على يديه اعداد كبيرة من الصحافيين المصريين والعرب. اضافة الى تأليفه للعديد من الكتب التي افادت منها الصحافة العربية.

وكان الحمامصي أول من أخضع ماكينات الصحيفة للمقاييس الهندسية وأول من ألغى المانشيت الاحمر في الصحف وكان يرى أن المانشيت الاحمر لا يكتب الا للاخبار الهامة للغاية.

«الوفد» القاهرية : عملية انتحار جماعية طلبة عين شمس يهددون بالقيام بها لاطلاق سراح زملائهم

القاهرة ـ قالت صحيفة «الوفد» القاهرية المعارضة أمس بأن عددا من الطلاب الذين كانوا قد تظاهروا قبل مدة في جامعة عين شمس هددوا بتنفيذ عملية انتحارية جماعية من أجل الضغط على اجهزة الامن المصرية واجبارهم على وقف اعمال اعتقال الطلاب ومن اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين من بداية الفصل الدراسي ـ وطلبوا من وزير الداخلية المصري زكي بدر أن يقدم تقريرا بهذا الخصوص.

من هنا وهناك ـ بقية

من الدراسات والبحوث الاولية. وستدخل قريبا حيز التنفيذ والدوائر السياسية ترجح أن تمنى الصناعات السعودية بخسائر فادحة نتيجة ارتفاع التكلفة وانعدام الخبرات والاعتماد على التجميع التام.

تصميم السعودية على اقامة الصناعة الحربية يعود الى رغبة الاسرة المالكة في الاستئثار بدور مورد السلاح في المنطقة، وامتصاص التوترات الداخلية وتطمين الشعب السعودي بتحقيق انجازات كبرى.

■ طرحت الحكومة البولندية الاسبوع الماضي عرضا لاول مرة لاجراء محادثات مع زعماء منظمة تضامن المحظورة قانونا اذا توقفوا عن التشهير بالسلطات وقطعوا علاقاتهم بمصادر التمويل الاجنبية. وقال متحدث الحكومة «ان التغييرات الاقتصادية قد خلقت اساسا واسعا للحوار».

وقد وصف ليش فاليسا زعيم تضامن العرض الحكومي بانه اكثر الاجراءات الحكومية جدية منذ عام ١٩٨١ مرحبا بمشاركة المنظمة مع الاصلاحات التي يتوقع أن تخفض على الاقل ٣٠٪ من التضخم عام ١٩٨٨م.

■ نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية تحقيقا عن الملونين في بريطانيا (٤٫٢ مليون) أوضحت مدى ما يعانونه من اضطهاد وفقر على مدى اكثر من عشرين عاما وما وصل اليه حالهم الان حيث نسبة البطالة بينهم أكثر من ٢٠٪ اي ضعف نسبة البطالة بين البيض ومتوسط مستوى دخل الفرد يقل عن ثلث متوسط دخل الفرد من البيض.

ويشمل الملونون في بريطانيا الى جانب السود الافارقة، الباكستانيين والهنود ايضا.

■ يتسع مدى الحرب يوما بعد يوم بين مسلحي نمور التاميل والقوات الحكومية. فبعد هدنة عيد الميلاد لم تتم ٤٨ ساعة تعرضت من البوليس السنهالي لهجوم من مسلحين أسفر عن مقتل جندي في ميدان السوق في العاصمة ورد البوليس بهجمات تفتيشية أسفرت عن مقتل ٢٥ مدنيا على الاقل وتحطيم حوالي ٣٥ محلا تجاريا.

■ توصلت الولايات المتحدة والمكسيك بمساعدة شركة «مورجان جورانتي ترست» الى اتفاقية قيل انها ستحول دون انفجار قنبلة الديون في أمريكا اللاتينية ووصف المراقبون الاتفاقية بأنها المعادل النقدي لاتفاقية الصواريخ التي وقعت مؤخرا في واشنطن بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وبموجب هذه الاتفاقية، ستقوم بعض البنوك الامريكية بشراء جزء من ديون المكسيك وتتولى هي تسديدها للولايات المتحدة، وفي المقابل ستحصل تلك البنوك على معدل فائدة أعلى على الديون المتبقية على المكسيك. وبهذا يكون كل ما فعلته الاتفاقية انها أطالت فتيل القنبلة قليلا. وبقيت قنبلة الديون في انتظار الانفجار، والمستفيد الوحيد هو البنوك الامريكية التي تعاني في الوقت الحالي من انخفاض معدلات الفائدة.

في ذمة الله

ـ محمد العايد الحمدان الحباري
ـ عبد محمد المفلح ابو رمان
ـ الحاجة حسن علي صالح أبو طير ارملة الحاج محمد ابراهيم الديات / صور باهر
ـ الحاج علي الصحن عبيدات
ـ ارشا كوهي كايكور داكجيان
ـ الياس اندراوس الديك
ـ الحاج عبد القادر حسين
ـ مريم سامي عبد الله جابر
ـ الحاجه رضا سلمان ابراهيم / القالوجه
ـ الحاج عبد الفتاح سليمان ابو الحسن
ـ نعمه محمد البطاينه
ـ الحاج محمد احمد خضر ابو حمد / يازور
ـ الحاج احمد عليان سليم حراحشه
ـ الحاجه فلحه عوض زوجه سليمان الدبس
ـ فاطمه عبد الفتاح ابو بدر
ـ حماد حسين بحيص
ـ الحاجه فاطمه ارملة الحاج عبد المجيد حسين عابدين

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيــة

سعير ـ الخليل ـ الهيئة الادارية والهيئة العامة لجمعية سعير الخيرية ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المربية الفاضلة المرحو..

الحاجة وداد عبد الرحيم ناصر الدين

ويتقدمون باحر التعازي الى آل ناصر الدين الكرام سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيــة

رمانة ـ جنين ـ آل صبيحات في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

نظمي محمد حسن صبيحة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٤ عاما في المانيا الغربية قضاها في خدمة أهله ووطنه وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد قرية رمانة بعد صلاة العصر من يوم الاحد ٨٨/١/٢٤.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت أخيه في قرية رمانة لمدة ثلاثة أيام.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيــة

الخليل ـ الهيئة الادارية والهيئة العامة والعاملات في جمعية سيدات الخليل الخيرية يشاطرون الاخت الزميلة لمياء بدر الاحزان بوفاة نجلها الشاب:

سامر محمد وليد بدر

ويتقدمون باحر التعازي الى آل بدر الكرام بمصابهم الاليم. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

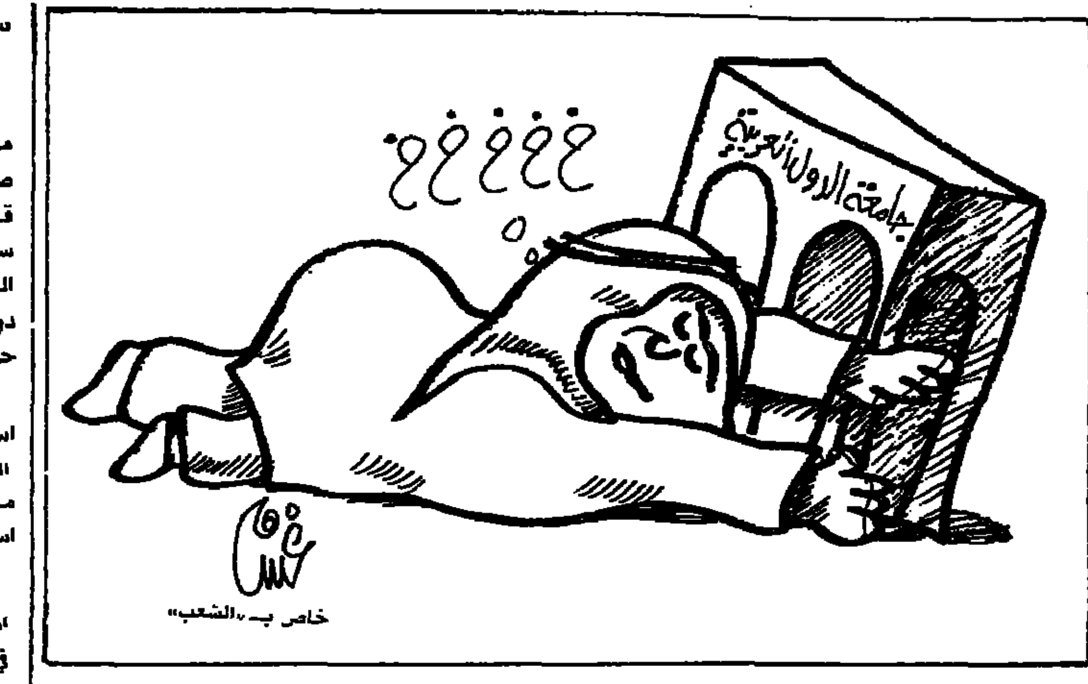
تعزيــة

طلوزة ـ نابلس ـ عناد جميل الفارس رئيس المجلس القروي في طلوزة واعضاء المجلس وأهالي طلوزة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم عضو المجلس:

كامل فياض الحسن

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون



سقوط صواريخ كاتيوشا على الجليل الاعلى

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ ذكر مراسلون في شمال اسرائيل ان صواريخ كاتيوشا عدة اطلقت الليله قبل الماضية من جنوب لبنان سقطت في الجليل الاعلى قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية من دون ان تسفر عن سقوط ضحايا او حدوث اضرار .

واشارت مصادر عسكرية اسرائيلية من جهتها الى ان هذه الصواريخ اطلقت من خارج منطقة الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان .

وهذه هى المرة الثانية في غضون اسبوع تسقط فيها صواريخ كاتيوشا في الجليل

بيرس يعتبر المؤتمر الدولي عقبة في طريق الانتخابات الاسرائيلية

قال شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل ان عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط سيكون العقبة الرئيسية في الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في شهر تشرين ثاني القادم.

واضاف في مقابلة مع شبكة التلفزيون البريطاني المستقلة بان ما اسماه بمنتدى يضم اطرافا متعددة بينها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي يعتبره فكرة اكثر واقعية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيرس ان حزب العمل الاسرائيلي الذي يرئسه سيحاول اقناع الناخبين الاسرائيليين بان حلا سياسيا واقعيا هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام.

ويؤيد بيرس ما يسميه باطار دولي موسع لتحقيق مثل هذا الحل وهي فكرة يعارضها رئيس الوزراء اسحق شامير.

رئيس وزراء المغرب يزور تونس الشهر القادم

الرباط ـ أ.ف.ب ـ علم أمس من الاوساط الحكومية المغربية أن رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي سيقوم بزيارة رسمية الى تونس في الاسبوع الاول من شهر شباط القادم.

ولم تحدد المصادر موعد الزيارة التي قالت انها ستتيح مزيدا من التاكيد للعلاقات النموذجية بين البلدين الشقيقين.

اسرائيل ترفض مقترحات شيفاردنادزة بعقد مؤتمر دولي للسلام

تل ابيب ـ رفضت مصادر في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي اقتراح وزير الخارجية السوفييتي بعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

واكدت المصادر الاسرائيلية مجددا أن موسكو يترتب عليها أن تستانف علاقاتها مع اسرائيل وأن تمتنع عن التضامن مع المنظمات المسلحة.

وادعت هذه المصادر أن هيئة الامم المتحدة ليست الاطار المناسب لاجراء مفاوضات سلمية.

وذكر راديو اسرائيل أن المعلومات تشير الى أن اسرائيل سترحب بالمبادرة التي سيطرحها الرئيس المصري حسني مبارك اليوم السبت.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ـ ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٩ فاكسميلي ٢٧٣٠٠٨/٠٢

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

هجمات ايرانية وعراقية على ناقلات بترول في الخليج

المنامة ـ أ.ف.ب ـ تضاعفت الهجمات على السفن التجارية يوم أمس في الخليج حيث ذكرت المصادر الملاحية أن الزوارق الايرانية أصابت سفينتين في الوقت الذي أعلن فيه العراق عن غارة جوية استهدفت سفينة مجهولة الهوية تخدم محطة ضخ ايرانية.

فقد هاجمت الزوارق الايرانية في مضيق هرمز ناقلتين محايدتين تخدمان الموانيء العربية في المنطقة بفاصل زمني يقل عن أربع ساعات بين كل منهما. فقد وقع الهجوم الاول في الساعة ٣٫٣٥. واستهدف ناقلة غاز ميثان ترفع علم سنغافورة «لوهافيل» تملكها شركة نرويجية وتبلغ حمولتها ١٤٤٧٠ طنا وهي في طريقها الى امارة دبي دولة الامارات العربية المتحدة قادمة من سنغافورة.

وعادت الزوارق الايرانية لتهاجم في المكان نفسه ناقلة أكبر بكثير هذه المرة وهي «لو توباره» التي ترفع علم بنما والتي تبلغ حمولتها ١٥٧٨٤٩ طنا وذلك أثناء توجهها محملة الى ميناء سعودي.

وأكدت المصادر الملاحية ان هذين الهجومين لم يسفرا عن ضحايا وانما عن خسائر مادية طفيفة وأوضحت أن احدى السفينتين على الاقل تمكنت من مواصلة طريقها حتى دبي بوسائلها الخاصة.

وبعد أعلن العراق من جانبه أن سلاحه الجوي أصاب هدفا بحريا مهما ـ عبارة تعني عادة ناقلة بترول في البيانات العراقية ـ على مقربة من السواحل الايرانية. الا أن هذه الغارة لم يؤكدها اي مصدر بحري مستقل.

وجاءت سلسلة الهجمات التي وقعت امس بعد اعلان العراق عن غارة واسعة النطاق شنها طيرانه يوم الاربعاء الماضي على جزيرة لافان التي تستخدم كمحطة لشحن البترول الايراني وتقع على بعد ٨٠٠ كم من الحدود الدولية العراقية.

الجنرال بيليد : سوريا لم تتنازل عن خيار الحرب مع اسرائيل

تل أبيب ـ قال قائد المنطقة العسكرية الشمالية الجنرال يوسي بيليد بانه لا يتوقع خلال عام أو عام ونصف منذ الآن وقوع حرب مع سوريا.

وقال أن هذا التوقع لا يعفي الجيش الاسرائيلي من الاستعداد لكل امكانية.

وأضاف بيليد أن سوريا لم تتنازل لمدى البعيد عن خيار الحرب مع اسرائيل. وقال انه لا يعتقد بأن الحرب القادمة مع سوريا غير محتملة ويجب على الجيش الاسرائيلي أن يثبت استعداده وقدرته.

نائب وزير الخارجية الامريكي يحذر من امتداد المظاهرات للدول العربية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ حذر جورج بول نائب وزير الخارجية الاميركي الاسبق الولايات المتحدة من تصاعد وانتشار المعارك الدائرة في الارض المقدسة وامتدادها أجلا أم عاجلا الى الدول العربية المجاورة وحتى الى مصر ان لم تسع واشنطن بجدية الى الجمع بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأكد في مقال نشرته صحيفة «لوس انجليس تايمز» أن الحل المعقول أمام اسرائيل يكمن في السماح للفلسطينيين بالتمتع بحق تقرير المصير وفي مهادنة العالم العربي بالموافقة على انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية.

وانتقد بول تغاضي اميركا عن مبادىء القانون الدولي وانكارها حق الفلسطينيين في التمتع بتقرير المصير وفقا لميثاق الامم المتحدة. نتيجة خضوع رجال السياسة في الولايات المتحدة لضغوط اصدقاء اسرائيل من الاميركيين.

واتهم اسرائيل بأنها استولت على أكثر من ٥٣ في المائة من اراضي الضفة الغربية المحتلة لدى ٨٠٠ الف فلسطيني وعلى ثلث مساحة قطاع غزة التي يقيم عليها ٦٥٠ الف فلسطيني من أجل مستوطنين يهود يبلغ عددهم ٥٠ الف في الضفة و ١٫٣٠٠ في القطاع.

وندد بول بمعاملة اسرائيل لمزارعي الاراضي المحتلة الفلسطينيين الذين منعتهم من الاعتناء بما تبقى لهم من مزارع واضطرتهم الى مزاولة الاعمال اليدوية البخسة الاجور التي يمقت الاسرائيليون القيام بها وبتحويلها سكان أسرائيل العرب الى مواطنين من الدرجة الثانية.

وقال واذا ما نهجت اي دولة اخرى مسلك اسرائيل نفسه لهددتها الولايات المتحدة بقطع المعونة وبفرض العقوبات الاقتصادية ومع ذلك فواشنطن مستمرة في صرف اعانة مالية سنوية قدرها ١٤٠٠ دولارا لكل مواطن اسرائيلي في الوقت الذي يضطر فيه الكونغرس وادارة الرئيس ريغان الى تقليص كبير للنفقات الداخلية لمقاومة العجز في الميزانية الاميركية.

شامير يزور واشنطن في اذار القادم

واشنطن ـ أعلن البيت الابيض الامريكي في واشنطن مساء أمس أن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل سيقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة في شهر اذار المقبل.

وسيجري شامير مباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان وذلك في السادس عشر من الشهر المذكور.

المؤتمر الدولي للسلام يعود الى الواجهة من جديد

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ عاد مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ليطرح بقوة على الساحة السياسية في المنطقة مع اعلان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار أمس الاول مبادرته لتسوية المشكلة الفلسطينية.

واغتنم الاتحاد السوفياتي الفرصة للمطالبة بعقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية وهو الاقتراح الذي طرحه وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه مؤكدا أن الوقت حان ليشرع مجلس الامن في بحث ترتيبات الدعوة لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

غير أن هذا المؤتمر الدولي اذا ما حظي بموافقة الاطراف العربية المعنية وهي الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية سيثير بلبلة في اسرائيل حيث توجد خلافات كبيرة بين المسؤولين الاسرائيليين في هذا الشأن.

ويؤيد الاردن انعقاد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنيين وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وترى عمان أن هذا المؤتمر هو الوسيلة الوحيدة لارساء سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

كما تعتقد عمان أن مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطيني ينبغي أن تتم في اطار وفد اردني / فلسطيني مشترك وترى أن منظمة التحرير ستستبعد نفسها بنفسها من هذا المؤتمر اذا لم تعترف بقراري مجلس الامن رقم «٢٤٢» و«٣٣٨».

بينما تؤيد منظمة التحرير انعقاد المؤتمر الدولي بشرط أن تشارك فيه على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. ويرفض المسؤولون الفلسطينيون الاعلان بوضوح عما اذا كانوا مستعدين للمشاركة في هذا المؤتمر في حال انعقاده على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يتعامل مع المشكلة الفلسطينية كمشكلة لاجئين.

وأكد السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة اكثر من مرة موافقته على كل قرارات الامم المتحدة بما فيها القرار ٢٤٢ اذا ما اخذت ككل لا يتجزأ.

كما أن منظمة التحرير الفلسطينية قد توافق على المشاركة في المؤتمر في اطار وفد عربي مشترك.

أما سوريا فترى انه لا يمكن احلال السلام الدائم في الشرق الاوسط الا على أساس انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية على أن يتم التفاوض حول مشكلة الشرق الاوسط بكل جوانبها في اطار مؤتمر دولي للسلام وبشرط أن تخول له سلطة اتخاذ قرارات ملزمة.

وتعتقد دمشق أن مثل هذا المؤتمر يجب أن يعقد تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنيين وبصفة خاصة الاتحاد السوفييتي. وتطالب دمشق بتشكيل وفد عربي مشترك.

ويؤيد لبنان ايضا انعقاد مثل هذا المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنيين. ويطالب بالمشاركة فيه على قدم المساواة مع الدول العربية الاخرى ذات الحدود المشتركة مع اسرائيل.

اما مصر التي ابرمت معاهدة سلام مع اسرائيل فلا يمكنها الا أن تشجع مثل هذه الصيغة.

وتؤكد القاهرة باستمرار ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنيين بالنزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واوضح الرئيس المصري حسني مبارك وجهة نظر بلاده تماما عندما وجه امس نداء دعا فيه الفلسطينيين واسرائيل الى وقف اعمال العنف لمدة ستة اشهر لتسهيل جهود السلام في الشرق الاوسط.

وحتى الان فان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم يصدر عنها اي رد فعل بشان هذا المشروع اذ أن حكومة الوحدة الوطنية المؤلفة من كتلة الليكود وحزب العمل منقسمة حول هذه المسالة.

وتعارض كتلة الليكود التي يتزعمها رئيس الوزراء اسحق شامير انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتطالب بمفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

أما حزب العمل فقد أكد على لسان وزير الخارجية شمعون بيرس تاييده لمثل هذا المؤتمر بشرط الا يلزم اسرائيل باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية والا يكون له الحق في اتخاذ قرارات ملزمة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

المقاتلون الفلسطينيون يعيدون فتح طريق يؤدي لقرى شيعية بالجنوب

بيروت ـ أ.ف.ب ـ أعلنت المنظمات الفلسطينية أمس عن اعادة فتح طريق في الجنوب اللبناني تسيطر عليه منذ ١٤ شهرا ويتحكم في الوصول الى نحو عشر قرى شيعية شرق صيدا على بعد ٤٣ كلم جنوب بيروت.

وصرح المسؤول الفلسطيني صلاح صلاح باسم منظمة التحرير الفلسطينية أن هذا القرار اتخذ اثر رفع حركة «أمل» الشيعية الحصار عن المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وأوضح أن المقاتلين الفلسطينيين انسحبوا أمس من الطريق المؤدي الى قرى اقليم التفاح الذي بات مفتوحا أمام الجميع.

وكان مقاتلو المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا سيطروا في تشرين الثاني ١٩٨٦ على قرى جنسنايا وعين الدلب والقرية التي تتحكم بمنافذ هذا الطريق. ومنذ ذلك الحين لم يعد سكان القرى الشيعية الواقعة شرقا يستخدمون هذا الطريق.

رئيس وزراء تونس يصل مسقط في اطار جولته الخليجية

المنامة ـ أ.ف.ب ـ وصل رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش الى مسقط أمس في المرحلة الرابعة من جولته الخليجية التي تشكل اول اتصال مباشر بين القيادة التونسية الجديدة وقادة خمس دول عربية في المنطقة.

وانهى البكوش صباح أمس زيارة للبحرين. وكان قد زار من قبل الكويت وقطر وسينهي جولته في أبو ظبي عاصمة دولة الامارات حيث ينتظر وصوله اليوم السبت.

وتهدف هذه الجولة الى شرح الخيارات الجديدة للنظام التونسي وبحث وسائل تطوير التعاون بين تونس ودول المنطقة حسب ما ذكر عضو في الوفد المرافق للبكوش.

وخلال مؤتمر صحافي عقده مساء الخميس في المنامة شدد البكوش على البعد العربي والاسلامي للتغيير الذي تم في تونس في ٧ تشرين الثاني وهو تاريخ اطاحة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة وتولي الرئيس زين العابدين بن علي مكانه.

تتمات تتمات تتمات

حديث الشعب ـ بقية ـ

من هنا... فان الاحداث الجارية في الاراضي المحتلة وما رافقها من ردود فعل دولية وجدل واسع في أوساط الحكومة الاسرائيلية تؤكد من جديد أن لا بديل عن السلام، السلام الحقيقي الذي يكفل حق شعوب المنطقة بالعيش في أمان وطمأنينه وانقاذ المنطقة من التوتر الذي يلفها منذ ما يزيد على اربعين عاما.

استمرار ـ بقية

وأن قوات الجيش باشرت باعمال التمشيط بحثا عمن القى الزجاجتين.

وقال راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة قد القيت صباح أمس على فرع بنك هبوعليم في شارع الزهراء بمدينة القدس.

وفي حي الطور وقعت مساء أمس مظاهرة قام المتظاهرون خلالها باضرام النار في اطارات السيارات ورشق قوات الجيش الاسرائيلي بالحجارة.

وقال الراديو أن القوات العسكرية استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين

وقال الراديو أن قوات الجيش فرضت مساء أمس نظام حظر التجول على حي الطور في القدس عقب اندلاع المظاهرات ورشق الحجارة واضرام النار في اطارات السيارات داخل الحي.

وقد وقع على أمر حظر التجول قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال عميرام متسناع.

وعلم أن هذه هي المرة الاولى منذ سنوات عديدة التي يفرض فيها نظام حظر التجول داخل القدس.

وفي طولكرم قال الراديو أن السلطات الاسرائيلية فرضت بعد ظهر أمس نظام حظر التجول على مخيم طولكرم للاجئين وعلى بلدة بيت عور التحتا في منطقة رام الله بعد نشوب المظاهرات فيهما.

ولا زال حظر التجول مستمرا في مخيم عسكر قرب نابلس، كما يستمر حصار بلدتي سعير والمزرعة الشرقية ويمنع الدخول اليهما او الخروج منهما.

وجرت أمس في مناطق الضفة الغربية عدة مسيرات احتجاجية تخللتها اعمال رشق الحجارة والمظاهرات.

وفي قطاع غزة ذكر راديو اسرائيل أنه قد رفع حظر التجول عن أربعة مخيمات في القطاع وهي مخيمات رفح وخانيونس ودير البلح والشاطيء.

واضاف الراديو أن نظام حظر التجول لا زال مفروضا على مخيمات جباليا والنصيرات والبريج والمغازي.

وكان نظام منع التجول قد رفع صباح أمس عن أربعة مخيمات أخرى في القطاع هي دير البلح والشاطيء ورفح وخانيونس.

وأشارت وكالة الانباء الى أن القوات الاسرائيلية فتحت بالقوة المحال التجارية التي رفض أصحابها فتحها بانفسهم.

الامين العام ـ بقية

ولا تستبعد الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة أن يعود المجلس لاتخاذ القرارات الاولى في ضوء التقرير الاسبوع الحالي ومن المحتمل أيضا أن تتوجه بعثة وزارية من جامعة الدول العربية الى الامم المتحدة لهذه المناسبة.

وأشار بيريز دي كويار في تقريره الى أن المشكلة الاساسية لا يمكن أن تحل الا بتسوية سياسية تاخذ بعين الاعتبار وفي الوقت نفسه رفض السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين يعارضون اي مستقبل تحت الاحتلال الاسرائيلي.. وارادة اسرائيل الحازمة في ضمان أمنها ورفاه شعبها.

والتسوية بالنسبة الى ديكويار يجب أن يتم التفاوض بشانها في مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنيين.

واعترف أن المهمة ستكون صعبة مشيرا في الوقت نفسه الى أنها ملحة ولهذا أعلن أنه في الاسابيع المقبلة سيدرس بنشاط مع الاطراف والاعضاء في المجلس وخصوصا الاعضاء الدائمين وسائل الخروج من المأزق.

والتقى ديكويار سفراء الدول الخمس الكبرى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا والصين وفرنسا بعد ظهر أمس.

وعلى مدى اقرب اقترح ديكويار سلسلة اجراءات محدودة لمساعدة الفلسطينيين.

وعلى الصعيد السياسي والمعنوي اقترح أن يضغط المجتمع الدولي على اسرائيل لتحترم كل أحكام اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في حال الحرب.

وعلى الصعيد الاقتصادي أعلن بيريز ديكويار ايضا انه سيجهز اقسام وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم «الاونروا» كما سيطلب من هذه الوكالة تقديم اقتراحات عاجلة لتحسين البنية التحتية للمخيمات الفلسطينية.

